



# التقويم الدراسي في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية:

دراسة مقارنة

إعداد الطالبة

تغريد أحمد عبدالله عسيري

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في أصول التربية  
التربية الدولية المقارنة

إشراف

أ.د. صالح بن يحيى الزهراني

أستاذ أصول التربية

كلية التربية

جامعة جدة

جدة - المملكة العربية السعودية

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



التقويم الدراسي في بعض دول العالم وإمكانية  
الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية :  
دراسة مقارنة

إعداد الطالبة

تغريد أحمد عبدالله عسيري

تمت الموافقة على قبول هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة  
الماجستير في أصول التربية

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

التوقيع	التخصص	المرتبة العلمية	الاسم	
		أستاذ مساعد	د. منى القرشي	عضو داخلي
		أستاذ مساعد	د. عبد الرحمن البراك	عضو خارجي
		أستاذ	أ.د. صالح الزهراني	مشرف رئيس

جامعة جدة

## إهداء

إلى من ركع العطاء أمام قدميها، ورسمت لي المستقبل بخطوط الأمل ومصايح  
الدعاء ..

إلى أمي .. منيرة العبيلان

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، من أحب العلم، وأحبه لي سبيلا للحياة ..

وأملني أن يفخر بي اليوم ..

إلى أبي .. أحمد عبدالله عسيري

إلى زهرة حياتي، وقررة عيني .. أولادي ..

أثير .. الصدوف .. طلال .. لولو ..

الباحثة

## شكر وتقدير

الشكر أولاً لله عز وجل على فضله ومنتته، فلك الحمد ربي حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا، أشكر فضله جل في علاه أن قدر لي أن أكون في أول دفعة في التربية الدولية المقارنة على مستوى الخليج العربي، وأن أنعم علي استكمال هذه الدراسة، بجهود متواضع مني، وفضل عظيم منه، وأحمده حمدا يليق بعظمته، ويملاً الميزان .

أتقدم بخالص شكري إلى أستاذي ومشرفي سعادة الأستاذ دكتور/ **صالح بن يحيى الزهراني** حفظه الله، لما منحني إياه من وقته وعلمه وجميل صبره، وما أسداه لي من توجيهات قيمة، ومتابعة رسالتي حرفاً بحرف، فشكراً جزيلاً له على كرمه وسعة صدره، وأسأل الله أن يبارك له في علمه وولده ورزقه .

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى ابني **طلال أبو زهير** على كل ما قدمه لي من مساعدات تقنية قيمة، وفقه الله ورزقه علماً واسعاً .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير لوزارة التعليم أن منحتني التفريح لإنجاز هذه الدراسة، وتسهيل إجراءاتها، وأخص بالشكر منسوبات قسم التدريب والابتعاث في إدارة تعليم جدة على جميل تعاملهن .

والشكر موصول إلى أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول التربية على كل ما بذلوه من جهود جلية لخدمة طلاب العلم، فجزاهم الله خير الجزاء .

وأخيراً، وافر الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاز هذه الدراسة بنصيحة، أو بكلمة، أو بدعاء، فجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء، سائلين الله أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، والحمد لله رب العالمين .

الباحثة

# التقويم الدراسي في بعض دول العالم وإمكانية الاستفادة منه في المملكة العربية السعودية : دراسة مقارنة

إعداد الطالبة

تغريد أحمد عبدالله عسيري

## المستخلص

يؤدي الوقت دورا حيويا في العملية التعليمية، لذا اهتمت به نظم التعليم في العالم، ووضعت تقويمها الدراسي الذي يتناسب مع تحقيق أهدافها التعليمية، إلا أن العديد من المعلمين والمشرفين التربويين يشكون من عدم إنجاز الأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد، ويعزون ذلك إلى ضيق الوقت، من هنا جاءت هذه الدراسة بهدف تطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم، وذلك من خلال تطوير ساعات اليوم الدراسي بما فيه من الحصص الدراسية والاستراحات، وتطوير العام الدراسي بما فيه من الأسابيع والفصول الدراسية وكذلك الإجازات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن على مدخل جورج بريداي الذي يتدرج من وصف التقويم الدراسي في دول المقارنة، ثم تفسير نظام التقويم الدراسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة، ثم مقابلة البيانات في جداول تحليلية، وصولا إلى وضع التصور المقترح لتطوير نظام التقويم، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: عدد ساعات اليوم الدراسي أقل المعدلات بين دول المقارنة، قصر زمن الحصة الدراسية، عدم كفاية الاستراحات اليومية، أيام الدراسة الأسبوعية تتشابه في عددها مع معظم دول المقارنة، عدد الفصول الدراسية أقل من متوسط عددها في دول المقارنة، عدد أيام العام الدراسي هي الأقل بين دول المقارنة، وأيام الإجازات من أكثر دول المقارنة في عددها، وقد خلصت الدراسة إلى وضع التصور المقترح للتقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء نتائج الدراسة .

# **Academic Calendar in Some Countries of The World and The Possibility to Take Advantage of it in Saudi Arabia:**

## **A Comparative Study**

**Prepared by**

**Taghreed Ahmad Abdullah Asiry**

### **Abstract:**

Time plays an important role in education, gaining great interest of educational systems worldwide and all curricula are scheduled in a way achieving educational objectives. Many teachers and educational supervisors complain that they cannot complete the assigned tasks in the deadline due to the lack of time. Thus, this study aims to develop the academic calendar in the Saudi Arabia in light of the experience of some countries of the world. This may be resolved through increasing hours of the academic day including sessions, breaks, and academic year including weeks, semesters, and public holidays, in order to improve the education outputs and allow students more learning as much as possible. To achieve the study aims, the Researcher uses the Descriptive Method of George Bereday that, on a progressive basis, describes the academic calendar in the comparing countries, explains the academic calendar in light of the influential factors and forces, compares the data in analytical tables, and develops the proposed perspective to improve the academic calendar. The study reaches many outcomes as follows: the number of the academic hours is the lowest among the comparing countries; the lesson time is short; the daily breaks are insufficient; the number of academic days per week is similar to the average days in the comparing countries; the number of classrooms is less than the average in the comparing countries; and the academic year days are the lowest while holidays are the greatest among the comparing countries. In light of the outcomes, the study concluded by developing the proposed prospective of the academic calendar in Saudi Arabia .

## قائمة المحتويات

د	إهداء.....
هـ	شكر وتقدير.....
و	المستخلص العربي.....
ز	المستخلص الإنجليزي.....
ح	قائمة المحتويات.....
س	قائمة الجداول.....
١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....
٢	١-١ مقدمة :.....
٦	٢-١ مشكلة الدراسة :.....
٨	٣-١ أهداف الدراسة :.....
٩	٤-١ أهمية الدراسة :.....
٩	٥-١ مصطلحات الدراسة :.....
١٠	٦-١ حدود الدراسة :.....
١٢	٧-١ منهج الدراسة :.....
١٣	٨-١ الدراسات السابقة :.....
١٣	أولاً: الدراسات العربية :.....
١٩	ثانياً: الدراسات الأجنبية :.....
٢٥	التعليق على الدراسات السابقة :.....
٢٥	١ . نقاط الاتفاق :.....



٢٦	٢. نقاط الاختلاف :
٢٦	٣. الاستفادة من الدراسات السابقة :
٢٨	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b>
	<b>المبحث الأول الإطار المفاهيمي</b>
	<b>خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.</b>
٢٩	أولاً : مفهوم التقويم الدراسي (Academic Calendar) :
٣٠	أنواع التقويم في العالم :
٣١	ثانياً : مفهوم الزمن والوقت الدراسي (Time of study) :
٣١	أ. مفهوم الزمن والوقت :
٣٣	ب. مفاهيم وحدات الزمن الدراسي :
٣٤	ثالثاً : مفهوم إدارة الوقت (Time Management) :
٣٤	مفهوم تنظيم الوقت : (Budgeting Time)
٣٥	إدارة الوقت في العملية التعليمية :
٣٥	أنواع الوقت في حياتنا :
٣٦	<b>المبحث الثاني : أهمية التقويم الدراسي ( أهمية الوقت وإدارته)</b>
٣٦	مقدمة:
٣٦	أولاً: أهمية الوقت في الإسلام :
٣٨	نماذج من حرص السلف على أوقات العلم :
٣٩	ثانياً: أهمية إدارة وقت العملية التعليمية :
٤٠	ثالثاً: معوقات إدارة وتنظيم الوقت :
٤٢	<b>المبحث الثالث : علاقة التقويم الدراسي بمستوى التحصيل العلمي</b>
٤٦	<b>المبحث الرابع : اتجاهات دول العالم في نظام التقويم الدراسي</b>
٤٦	أولاً / اليوم الدراسي :
٤٧	ثانياً / الاستراحات اليومية :
٤٧	ثالثاً / الأسبوع الدراسي :
٤٨	رابعاً / الفصول الدراسية :
٤٨	خامساً / العام الدراسي :
٤٨	سادساً: العطلات والإجازات الرسمية :

**الفصل الثالث : نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، والقوى والعوامل المؤثرة فيه** ٥٠

٥١ ..... مقدمة :

٥٢ ..... ١ . اللجنة العليا لسياسة التربية والتعليم (سابقا) :

٥٢ ..... ٢ . وزارة التربية والتعليم (سابقا) :

**المبحث الأول : نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية** ٥٣

٥٣ ..... ١ . اليوم الدراسي :

٥٤ ..... ٢ . الاستراحات اليومية :

٥٥ ..... ٣ . الأسبوع الدراسي :

٥٥ ..... ٤ . الفصول الدراسية :

٥٦ ..... ٥ . العام الدراسي :

٥٧ ..... ٦ . العطلات والإجازات الرسمية :

**المبحث الثاني : القوى والعوامل المؤثرة في التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية** ٥٨

٥٨ ..... ١ . العامل الديني :

٦٠ ..... ٢ . العامل السياسي :

٦١ ..... ٣ . العامل الاقتصادي :

٦٢ ..... ٤ . العامل الجغرافي :

**الفصل الرابع : نظام التقويم الدراسي في بعض دول العالم** ٦٤

**المبحث الأول : نظام التقويم الدراسي في المملكة الأردنية الهاشمية، والعوامل والقوى المؤثرة** ٦٦

٦٦ ..... مقدمة:

٦٧ ..... أولاً: نظام التقويم الدراسي في المملكة الأردنية الهاشمية

٦٧ ..... ١ . اليوم الدراسي :

٦٨ ..... ٢ . الاستراحات اليومية :

٦٨ ..... ٣ . الأسبوع الدراسي :

٦٩ ..... ٤ . الفصول الدراسية :

٦٩ ..... ٥ . العام الدراسي :

٧٠ ..... ٦ . العطلات والإجازات الرسمية :

٧٢	.....	ثانيا: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي بالمملكة الأردنية الهاشمية
٧٢	.....	١ . العامل الديني :
٧٣	.....	٢ . العامل السياسي :
٧٤	.....	٣ . العامل الاقتصادي :
٧٥	.....	٤ . العامل الجغرافي :
٧٧	.....	المبحث الثاني : نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية ، والقوى والعوامل المؤثرة فيه
٧٧	.....	مقدمة:
٧٩	.....	أولا: نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية :
٧٩	.....	١ . اليوم الدراسي :
٨٠	.....	٢ . الاستراحات اليومية :
٨١	.....	٣ . الأسبوع الدراسي :
٨١	.....	٤ . الفصول الدراسية :
٨٢	.....	٥ . العام الدراسي :
٨٣	.....	٦ . العطلات والإجازات الرسمية :
٨٤	.....	ثانيا: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية :
٨٤	.....	١ . العامل الديني :
٨٥	.....	٢ . العامل السياسي :
٨٧	.....	٣ . العامل الاقتصادي :
٨٩	.....	٤ . العامل الجغرافي :
٩٠	.....	٣-٤ نظام التقويم الدراسي في أستراليا، والقوى والعوامل المؤثرة:
٩٠	.....	مقدمة:
٩١	.....	أولا : نظام التقويم الدراسي في أستراليا ( فيكتوريا / كوينزلاند) :
٩١	.....	١ . اليوم الدراسي:
٩٢	.....	٢ . الاستراحات اليومية:
٩٢	.....	٣ . الأسبوع الدراسي:
٩٢	.....	٤ . الفصول الدراسي:
٩٤	.....	٥ . العام الدراسي:
٩٥	.....	٦ . العطلات والإجازات الرسمية:
٩٧	.....	ثانيا: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في أستراليا :
٩٧	.....	١ . العامل الديني :

٩٨	٢. العامل السياسي :
٩٩	٣. العامل الاقتصادي :
١٠٠	٤. العامل الجغرافي :
١٠٢	٤-٤ نظام التقويم الدراسي في كندا، والقوى والعوامل المؤثرة :
١٠٢	مقدمة :
١٠٢	أولاً: نظام التقويم الدراسي في كندا (أونتاريو) :
١٠٢	١/ اليوم الدراسي:
١٠٤	٢/ الاستراحات اليومية:
١٠٤	٣/ الأسبوع الدراسي:
١٠٥	٤/ الفصول الدراسية:
١٠٥	٥/ العام الدراسي:
١٠٦	٦/ العطلات والإجازات الرسمية :
١٠٧	ثانياً: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في كندا :
١٠٧	١. العامل الديني :
١٠٨	٢. العامل السياسي :
١٠٩	٣. العامل الاقتصادي :
١١٠	٤. العامل الجغرافي :
١١٢	٤-٥ نظام التقويم الدراسي في فرنسا، والقوى والعوامل المؤثرة :
١١٢	مقدمة:
١١٢	أولاً: نظام التقويم الدراسي في فرنسا :
١١٢	١/ اليوم الدراسي:
١١٤	٢/ الاستراحات اليومية :
١١٤	٣/ الأسبوع الدراسي :
١١٥	٤/ الفصول الدراسية :
١١٦	٥/ العام الدراسي :
١١٧	٦/ العطلات والإجازات الرسمية:
١١٨	ثانياً: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في فرنسا :
١١٨	١. العامل الديني :
١١٩	٢. العامل السياسي :
١٢١	٣. العامل الاقتصادي :

١٢٢	٤ . العامل الجغرافي :
١٢٣	الفصل الخامس : أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية، وبين كل من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وفرنسا
١٢٤	مقدمة :
١٢٨	أولاً: اليوم الدراسي:
١٢٩	ثانياً: الاستراحات اليومية:
١٣٠	ثالثاً: الأسبوع الدراسي :
١٣٠	رابعاً: الفصول الدراسية :
١٣٠	خامساً: العام الدراسي :
١٣١	سادساً: العطلات والإجازات الرسمية :
١٣٢	الخلاصة :

#### الفصل السادس : التصور المقترح لنظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم.

١٣٣	١-٦ مقدمة :
١٣٤	٢-٦ محاور التصور المقترح للتقويم الدراسي :
١٣٥	١-٢-٦ أهداف التصور المقترح :
١٣٥	٢-٢-٦ منطلقات التصور المقترح ومرتكزاته :
١٣٧	٣-٢-٦ سبل وإجراءات التصور المقترح :
١٣٧	أولاً: التصور المقترح لليوم الدراسي :
١٣٨	ثانياً: التصور المقترح للاستراحات اليومية :
١٣٩	ثالثاً: التصور المقترح للأسبوع الدراسي :
١٣٩	رابعاً: التصور المقترح للفصول الدراسية :
١٣٩	خامساً: التصور المقترح للعام الدراسي :
١٤٠	سادساً: التصور المقترح للعطلات والإجازات الرسمية :
١٤١	٤-٢-٦ متطلبات تطبيق التصور المقترح :
١٤٢	أولاً / النموذج المعياري Normative Patterns :
١٤٤	ثانياً / النموذج المؤسسي Institutional Patterns :
١٤٥	ثالثاً / النموذج الطبيعي (البيئي) The Natural Environment :

١٤٦	.....: Pattern of Mental States (الحالة العقلية) / النمودج الفكري رابعا /
١٤٦	..... : ٥-٢-٦ آليات تنفيذ التصور المقترح :
١٤٧	.....: ٦-٢-٦ معوقات تطبيق التصور المقترح :
١٤٨	..... : ٧-٢-٦ الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات :
١٤٩	.....: ٣-٦ نتائج الدراسة :
١٥٥	..... : ٤-٦ التوصيات :
١٥٥	.....: المراجع العربية :
١٦٣	.....: المراجع الأجنبية :
١٦٦	..... الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١-٣	أنموذج الخطة الزمنية لليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية	٥٣
٢-٣	التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ	٥٦
٣-٣	الجدول الزمني لإجازات العام الدراسي في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ	٥٧
١-٤	أنموذج الخطة الزمنية لليوم الدراسي في الأردن	٦٨
٢-٤	التقويم الدراسي في الأردن للعام ٢٠١٤-٢٠١٥ م	٧٠
٣-٤	الجدول الزمني لإجازات الأردن للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م	٧١
٤-٤	أنموذج الجدول الزمني لليوم الدراسي في كوريا الجنوبية	٧٩
٥-٤	جدول التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية للعام الدراسي ٢٠١٥ م	٨٢
٦-٤	الجدول الزمني لإجازات كوريا الجنوبية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م	٨٣
٦-٤	أنموذج الخطة الزمنية لليوم الدراسي في استراليا	٩١
٧-٤	الجدول الزمني للفصول الدراسية في استراليا للعام الدراسي ٢٠١٥ م	٩٣
٨-٤	التقويم الدراسي في استراليا للعام الدراسي ٢٠١٥ م	٩٤
٩-٤	الجدول الزمني لإجازات العام الدراسي في استراليا للعام ٢٠١٥ م	٩٦
١٠-٤	أنموذج الجدول الزمني لليوم الدراسي في كندا	١٠٢
١١-٤	أنموذج الجدول الزمني ليوم الجمعة الدراسي في كندا	١٠٣
١٢-٤	التقويم الدراسي في كندا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م	١٠٥
١٣-٤	الجدول الزمني للإجازات في كندا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م	١٠٦
١٤-٤	أنموذج الجدول الزمني لليوم الدراسي في فرنسا	١١٣

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١١٦	التقويم الدراسي في فرنسا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م	١٦-٤
١١٧	الجدول الزمني للإجازات في فرنسا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م	١٧-٤
١٢٥- ١٢٧	أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية وبعض دول العالم في نظام التقويم الدراسي	١-٥
١٣٨	الخطة الزمنية المقترحة لليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية	١-٦
١٤٠	الوحدات الزمنية للتقويم الدراسي المقترح في المملكة العربية السعودية	٢-٦
١٤٠	التقويم الدراسي المقترح في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ	٣-٦



## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

- ١-١ مقدمة.
- ٢-١ مشكلة الدراسة.
- ٣-١ أهداف الدراسة.
- ٤-١ أهمية الدراسة.
- ٥-١ مصطلحات الدراسة.
- ٦-١ حدود الدراسة.
- ٧-١ منهج الدراسة.
- ٨-١ الدراسات السابقة.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### ١-١ مقدمة :

الوقت من أهم المفردات في حياة الإنسان، وأي عمل لا بد له من بعد زمني، وكل إنسان يشعر بصورة أو بأخرى بعنصر الوقت، وهذا الشعور يختلف قوة وضعفاً من شخص لآخر تبعاً لاختلاف أفراد المجتمع الإنساني، وتبعاً للظروف البيئية المختلفة، ولذلك ظهرت اختلافات جوهرية في النظرة لقيمة الوقت، وكيفية استغلاله .

الوقت هو رأس المال الحقيقي للإنسان، وقضية الوقت من أهم القضايا التي ينبغي الاهتمام بها والحرص عليها، فما الوقت إلا الحياة، وما الأيام والساعات والدقائق إلا عمر الإنسان . (الشامي ، ٢٠٠٣ ، ٣٩١ )

وقد اعتنى ديننا الإسلامي الحنيف بالوقت، فربطت به العبادات المفروضة، كالصلاة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ {النساء: ١٠٣} ، والصيام في قوله تعالى : ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ {البقرة: ١٨٥} ، وكذلك الحج، قال تعالى في محكم كتابه : ﴿الْحَجُّ أَشْهَرٌ مَّعْلُومٌ﴾ {البقرة: ١٩٧} ، ولأهمية الوقت فقد أقسم الله جل وعلا في كتابه الكريم بالوقت في مواضع كثيرة، من مثل قوله تعالى : ﴿وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ {الضحى: ١، ٢}، ويدل قسم الله تعالى بالمخلوق على عظم شأنه في الحياة، وتنبيهه الإنسان على أهمية المقسم به.

ويقدر وقت الإنسان في الحياة بأربع وعشرين ساعة في اليوم، جزء منها مخصص للعمل والإنتاج، والآخر لحاجات الإنسان الحياتية من الأكل والنوم والراحة، والاستثمار الجيد للوقت هو الفاصل بين الفشل والإنجاز ، فلا بد للإنسان أن يعرف كيف يستثمر كل دقيقة بما هو مفيد .

وفي ظل الإدارة الحديثة يركز كثير من الباحثين على موضوع إدارة الوقت، منذ منتصف الخمسينات من القرن العشرين، وذلك لإنجاز مهام منظمات الإدارة الحديثة، و مفهوم إدارة الوقت من المفاهيم الصالحة لأي عمل وأي مجتمع، وقد ارتبط هذا المفهوم من بدايته بالعمل الإداري (البابطين، ٢٠٠٧ ، ٢٤٥) .

إن أفضل استثمار للوقت استثماره في التعلم، وتوظيفه بالكامل لخدمة أهداف التربية والتعليم، فالوقت سريع الانقضاء، ما مضى منه لا يعود ولا يعوض، عرف ذلك كثير من المربين فنادوا بإدارة الوقت، واستثماره بشكل فعّال، والعمل على الحد من الوقت المهدر دون إنتاج، واستغلال كل دقيقة بما يعود على العملية التعليمية بالفائدة، وقد اهتمت كثير من نظم التعليم في العالم بالتخطيط لعامها الدراسي، ووضعت جداولها الزمنية طويلة الأمد، فيما يسمى بالتقويم الدراسي، وذلك بتحديد بدايته ونهايته ومواعيد عطلاته لعدة أعوام مسبقا حسب فلسفتها ونظامها، ووفقا لتحقيق أهدافها المنشودة.

وتنظيم الوقت بشكل جيد في التعليم أمر في غاية الصعوبة مع ساعات الدراسة المحدودة، فقد حددت اليونسكو ساعات الدراسة بـ(١٠٠٠) ساعة سنويا كميّار للحد الأدنى، ولو بحثنا في دول العالم المتقدمة نجدها اقتربت كثيرا من هذا المعيار، كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية ... (اليونسكو، ٢٠١٥).

وبالنظر إلى معدلات دول العالم المتقدم نجدها قريبة جدا من معيار اليونسكو في جودة طول العام الدراسي، في حين نجد عدد أيام الدراسة الفعلية في المملكة العربية السعودية لا

تتجاوز (١٨١) يوما حسب تقويمها الدراسي ، مما يحرم الطالب الاستفادة من أكبر قدر من التعلم أسوة بأقرانه في دول العالم المتقدم، كما يعرضه لمخاطر وقت الفراغ .

وقد شغلت قضية طول اليوم الدراسي الكثير من الدول العربية – خاصة الخليجية – فنجد مملكة البحرين عملت على زيادة ساعات اليوم الدراسي تجريبيا في بعض مدارسها منذ أكثر من عامين، وحقت بذلك نجاحا كبيرا، وسيتم تطبيقها على باقي مدارس المملكة . (جابر، ٢٠١٢) ، كما اهتمت سلطنة عمان بقضية عدد ساعات الدراسة، وكيفية زيادتها لتضاهي دول العالم المتقدمة، لتصل بها إلى معدل قريب من معيار الجودة . (النبهانية، ٢٠١١، ٢٨) ، (العبري، ٢٠١٢، ٥٧) .

وقد جاء في تقرير حول نتائج ورشة العمل المنعقدة في مركز البحوث والتطوير بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠١م، أن زيادة مقدار الوقت المخصص للتدريس له تأثير إيجابي على نتائج التحصيل، وحل المشكلات المتعلقة بكيفية التعليم وإكمال المقرر الدراسي . (الصوفي، ٢٠٠٣، ١٨٢) .

وقد أكد وزير التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية أرني دنكان (Arne Duncan) في حوار له في مجلة تايمز Times :

"أعتقد أن اليوم الدراسي قصير جدا، والأسبوع الدراسي قصير جدا، والعام الدراسي قصير جدا " وذكر أيضا: " انظر إلى جميع المدارس الإبداعية، والتي تحصل على النتائج الأفضل، القاسم المشترك فيها جميعا أنهم ينفقون الكثير من الوقت في التعلم، ويعملون بعد الوقت المدرسي، ويعملون في أيام السبت، ويعملون أكثر في أيام إجازة الصيف، والقضية الكبرى أننا إن لم نقم بزيادة وقت التعلم يصبح طلابنا غير منافسين " .

والمشرف العام على المدارس في الأبرشية في لوس أنجلوس كيفن باكستر (Kevin Baxter) أكد على خطاب دنكان بقوله :

"إنّ تمديد العام الدراسي ليس حلاً سحرياً لكافة القضايا والتحديات التي تواجهها، ولكن لا بد أن نتحرّك نحو تمديد التقويم الدراسي من خلال تطوير التعليم لتكون في مصافّ الدول المتقدمة تعليمياً في القرن الواحد والعشرين لتعود الفائدة على طلابنا ومدارسنا، ليكونوا قادة ناجحين في العالم " .

(Sabatino, Hoching, Dellolio,2013)

وبالنظر إلى تصريح دنكان نلاحظ تأكيده على أهمية إنفاق الكثير من الوقت في التعلم، مع العلم بأن الولايات المتحدة الأمريكية تدرس (١٨٥) يوماً في العام، فكيف بالانظم التعليمية الأقل إنفاقاً في وقت التعلم؟! كما نجد في تأكيد كيفن ما يدل على حرص نظام التعليم الأمريكي على رفع مستوى التعليم لديهم، ووجدوا أن تمديد التقويم الدراسي خيار جيد في رفع نظامهم إلى مصافّ الأنظمة الرائدة في العالم .

وإذا ما قارنا اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية نجده يوماً دراسياً قصيراً بالنسبة لدول العالم المتقدمة، ففي بعض الدول المتقدمة في نظمها التعليمية يستمر اليوم الدراسي إلى ما يقارب ثمان ساعات دراسية، ولا يغادر المعلم المدرسة قبل السادسة مساءً . (ضحوي، ٢٠٠٨، ٣٩٢) ، مع أن معظم دول العالم المتقدم عمدت لاستخدام البرامج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، كاستراتيجية (الصف المقلوب) وتقوم فكرته على قلب العملية التعليمية، فبدلاً من أن يتلقى الطالب المفاهيم الجديدة في صفّ الدراسة ثم يعود إلى المنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعلم التقليدي، نجده يتلقى المفاهيم الجديدة في المنزل من خلال الفيديو التعليمي الذي أعده المعلم في أحد المواقع، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو الوسائط أو غيرها ...، والتي تمكن الطالب من التعلم المسبق في المنزل، ثم يأتي في اليوم التالي للصفّ ولديه الاستعداد الكامل للتطبيق والمشاركة والتفاعل، مما يفيد في توفير زمن الحصة (الزهراني، ٢٠١٥، ٦)، أما في المملكة العربية السعودية فاليوم الدراسي قصير لا يحقق بعض الأهداف، ولا يمكن استثماره بشكل منتج دونما زيادة، فمن أبرز العوامل المؤثرة على سير العملية التعليمية هو

كفاية اليوم الدراسي، وزيادة اليوم المخصص للتعليم له تأثيره الإيجابي في نتائج التحصيل، كما تحدّ من مشكلة إكمال المقررات الدراسية دون إخلال معرفي.

والزمن المدرسي له أهمية بالغة في المنظومة التعليمية، فلا يمكن أن يجوّد التعليم دون منهج جيد، ومعلم متمهن، وبيئة ملائمة، وزمن مدرسي كافٍ، وزيادة الوقت من الإجراءات الحساسة، ولكنها ضرورية لمعالجة مشكلات التدريس، وسد الثغرة الموجودة في زمن التعلم، والتي لا يمكن تجاوزها إلا بزيادة وقت التعلم . (مجلة التربية، ٢٠١٢، ٣٤)

ومن هنا رأت الباحثة أنه إلى جانب ضرورة استثمار الوقت المتاح للعملية التعليمية، والحدّ من الوقت المهدر دون إنتاج، لا بد من معالجة مشكلة ساعات اليوم والعام الدراسي في المملكة العربية السعودية، وزيادة فرص التعلم، فالوقت من أهم عناصر الإنتاج، وتمثل زيادته إحدى الخيارات المهمة في تحسين مستوى التعليم، ورفع مستوى مخرجاته .

#### ٢-١ مشكلة الدراسة :

يشكو الكثير من الإداريين والمعلمين من عدم إنجاز الأعمال الموكلة إليهم في الوقت المحدد، ويرجعون ذلك إلى ضيق الوقت، وهي الشكوى العامة في كل الأوساط التعليمية، وذلك بسبب تزامم الأعمال في جداولهم اليومية، وقد أجريت دراسات عديدة حول تنظيم الزمن المدرسي وحسن استثماره، فأكدت أنه من الصعوبة بمكان أن ندير الزمن المتاح دونما زيادته، فساتع الدراسة اليومية في المملكة العربية السعودية قليلة جدا إذا ما قورنت بالأهداف المرجوة ومستوى المخرجات المأمول من جهة، وبأنظمة الدول المتقدمة التعليمية من جهة أخرى .

وقد أكدت دراسة (الصائغ ، ١٤١٤هـ) أن متوسط عدد أيام العام الدراسي في المملكة العربية السعودية -حسب تقويمها الدراسي- يمثل أقل المتوسطات بين الدول المتقدمة الخمسة عشر المدرجة في دراسته، كما جاء في دراسة (زيدان، ١٩٩٢م ) أنه لا بد من زيادة زمن اليوم الدراسي، ليتمكن المعلم من تحقيق أهدافه لزيادة فاعلية التعليم و فاعلية المؤسسة التعليمية،

وتؤكد ذلك دراسة (عبدالعال، ٢٠٠٣م) ومن نتائج الدراسة ضرورة زيادة عدد ساعات الدراسة اليومية، وتقديم التسهيلات المختلفة لذلك، وأسفرت دراسة (القحطاني، ١٤٢٧هـ) عن أن عدد ساعات الدراسة وقصر اليوم الدراسي من مشكلات التعليم السعودي كما رأها جملة من الخبراء .

كما وانتهت العديد من الدراسات الميدانية إلى ضرورة زيادة ساعات الدراسة كخيار لزيادة التعلم وجودته، حيث جاء في دراسة (فيّاض، ٢٠١٠) أن اليوم الدراسي في تركيا قصير جداً، وعدد أيام العام الدراسي قليلة ولا بد من زيادة ساعاته، وزيادة كميّة التعلم، وجاء في دراسة (ساباتينو وهوتشينج وديلوليو، ٢٠١٣) أنه لا بد من المزيد من وقت التعلم لجودة التعليم، وتحسين المخرجات، ورفع تحصيل الطلاب، هذا وهي دراسة أجريت على التقويم الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تدرس (١٨٥) يوماً في العام .

ومن خلال استطلاع رأي بعض المعلمات والمشرفات التربويّات ومديرات المدارس حول كفاية الوقت الدراسي لإتمام المقرر، جاءت معظم النتائج بعدم كفاية الوقت، وعدم تناسب المقرر الدراسي للوقت المتاح، خاصة فيما يتعلق بالمناهج المطوّرة .

وقد لمست الباحثة – وهي تعمل في مجال التعليم – أن قصر اليوم والعام الدراسي يؤثر على سير العملية التعليمية، كما يعيق إكمال المقرر دون إخلال معرفي، خاصة في بعض المناهج التي تم تطويرها دون أن يواكب ذلك تطوير في الزمن المخصص لها، وعدم التمكن من استخدام الاستراتيجيات الحديثة، والوسائل التكنولوجية في التدريس، فضلاً عن أن يتحقق تنفيذ البرامج الإثرائية التي تحقق الإبداع والموهبة .

وفي ضوء ما سبق تصوغ الباحثة تساؤلها الرئيس في الآتي:

كيف يمكن تطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية :

س١ / ما مفهوم التقويم الدراسي؟ وما أهميته؟ وما الاتجاهات المعاصرة في وضع التقويم الدراسي في بعض دول العالم؟

س٢ / ما نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية؟ وما العوامل والقوى المؤثرة فيه؟  
س٣ / ما نظام التقويم الدراسي في كل من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وفرنسا؟ وما العوامل والقوى المؤثرة فيه؟

س٤ / ما أوجه الشبه والاختلاف بين كل من المملكة العربية السعودية و بين دول المقارنة في نظام التقويم الدراسي؟

س٥ / ما التصور المقترح لتطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم؟

### ١-٣ أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى :

١- مفهوم التقويم الدراسي، وأهميته، والاتجاهات المعاصرة في وضع التقويم الدراسي في بعض دول العالم .

٢- نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، والعوامل والقوى المؤثرة فيه .

٣- نظام التقويم الدراسي في الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وفرنسا، والعوامل والقوى المؤثرة فيه .

٤- أوجه الشبه والاختلاف بين كل من المملكة العربية السعودية و الدول المقارنة في نظام التقويم الدراسي.

٥- التصور المقترح لتطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم .



## ٤-١ أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة للإفادة منها في عدة جوانب :

(١) إفادة صانعي القرار والمسؤولين في إدارة التعليم بأبرز الاتجاهات الحديثة لبعض دول

العالم في وضع التقويم الدراسي والتي احتلت المراكز الأولى في المسابقات الدولية .

(٢) الإسهام في إتمام المعلم مقرراته الدراسية دون إخلال معرفي، مع استخدام أفضل

الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي بدورها تحتاج إلى وقت كاف، وإتاحة الوقت

للمعلم في التدريب والتنمية والتطوير والنمو المعرفي، والذي يعود على المعلم والطالب

وكامل النظام بالفائدة .

(٣) تحسين مخرجات التعليم من خلال تخريج طالب حصل على أكبر قدر من المعلومات

والمهارات التي تتسم بالفهم والاستيعاب والحوار والنقاش، وصقل شخصيته العلمية من

خلال البقاء مدة أطول في قاعات التعلم، وإثرائه بالأنشطة غير الصفية دون تأثير على

وقت الدرس .

(٤) رفع مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال إتاحة الفرصة للمدرسة من

أجل تحقيق التعلم للأنماط المختلفة من الطلاب حسب تباين قدراتهم واستعداداتهم،

ومراعاة الفروق بين الطلاب لوضع الخطط الفردية لمن يحتاجها منهم .

(٥) الإسهام في حل مشكلة الفجوة الحاصلة في مستويات التعليم بين طلاب المملكة العربية

السعودية وطلاب الدول المتقدمة في المسابقات الدولية، بزيادة ساعات التعلم .

(٦) حماية الطالب من الفراغ، والمؤثرات الخارجية الناجمة عنه، من خلال قضاء أكبر

وقت داخل المدرسة .

## ٥-١ مصطلحات الدراسة :

لا يوجد تعريف اصطلاحي للتقويم الدراسي المتعارف عليه، ولذا عرفته الباحثة إجرائياً :

التقويم الدراسي : الخطة الزمنية المسبقة للعام الدراسي ويتحدد فيها زمن بداية العام الدراسي ونهايته، وتاريخ بداية ونهاية كل فصل دراسي منه، وعدد الفصول والأسابيع، وعدد الأيام على مستوى العام، مع بيان مواعيد العطلات والإجازات الرسمية والفصلية، على مستوى العام، بالإضافة إلى الخطة الزمنية لليوم الدراسي، بدايته ونهايته ومواعيد الحصص الدراسية ومدة كل حصة، والاستراحات اليومية .

#### ٦-١ حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بالحدود الآتية :

١- الحدود الموضوعية : التقويم الدراسي (اليوم الدراسي بما فيه زمن الحصة، الاستراحات اليومية، الأسبوع الدراسي، الفصول الدراسية، العام الدراسي، العطلات والإجازات الرسمية) .

٢- دول المقارنة، وهي : (الأردن وكوريا الجنوبية، أستراليا وكندا وفرنسا).

وقد تم اختيار دول المقارنة - على تباين مستوى نظمها التعليمية - حرصا منا على التنوع، فكل دولة منها تمثل إحدى قارات الكرة الأرضية، حيث نجتمع بين العديد من القوى والعوامل المختلفة والمؤثرة في التقويم الدراسي، فنجمع العالم بأنموذج من كل قارة لدراسة نظامه في التقويم الدراسي، على النحو الآتي :

(١) الأردن: أنموذج لنظام تعليمي عربي إسلامي، قريب جدا في القوى والعوامل المؤثرة على التقويم الدراسي من المملكة العربية السعودية، كما أنها أنموذج يمثل جودة التعليم على مستوى العالم العربي .

(٢) كوريا الجنوبية: وتمثل أنموذجا لدولة آسيوية غير عربية، حققت تنمية اقتصادية لافتة، واحتلت مركزا مرموقا في الاقتصاد الدولي، وقد حصلت على عدة مراكز في اختبارات ومقاييس عالمية، منها:

١- المركز الأول في عام ٢٠١٤م في الاختبار الذي أجرته شركة بيرسون البريطانية

للنشر والتعليم (PEARSON)، كأفضل نظام تعليم في العالم . (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز الأول في اختبار (TIMSS) في العلوم لعام تبعا للصف الرابع، والمركز

الثالث للصف الثامن لعام ٢٠١١م .

٣- المركز الثاني في اختبار (TIMSS) في الرياضيات لعام تبعا للصف الرابع،

والمركز الأول للصف الثامن لعام ٢٠١١م . (TIMSS & PIRLS, 2011)

٣) أستراليا: وتمثل أنموذجا لقارة أستراليا مستقلة، حتى تشمل الدراسة كافة القارات، ولما

تتميز به من نظام تعليمي جيد، حصلت على مراكز واضحة في المنافسة مع نظم التعليم

في العالم، منها :

١- المركز الخامس عشر في مقياس (PEARSON) لعام ٢٠١٤م، حسب الاختبار الذي

أجرته الشركة البريطانية للتعليم والنشر . (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز التاسع عشر في اختبار (TIMSS) في الرياضيات تبعا للصف الرابع،

والمركز الثاني عشر تبعا للصف الثامن، لعام ٢٠١١م.

٣- المركز الرابع والعشرين في اختبار (TIMSS) في العلوم تبعا للصف الرابع،

والمركز الثالث عشر تبعا للصف الثامن لعام ٢٠١١م .

٤- المركز السابع والعشرين في اختبار (TIMSS) في القراءة لعام ٢٠١١م .

(TIMSS & PIRLS, 2011)

٤) كندا: وتمثل أنموذجا متميزا لقارة أمريكا، مكونة من عدة ولايات مستقلة، مترامية

الأطراف، حاصلة على مراكز جيدة بين دول العالم في التعليم، منها :

١- المركز السابع كأفضل نظام تعليم في العالم، حسب الاختبار الذي أجرته الشركة

البريطانية للنشر والتعليم (PEARSON) لعام ٢٠١٤م . (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز الخامس عشر في اختبار (TIMSS) في الرياضيات تبعا للصف الرابع،  
والمركز السابع تبعا للصف الثامن، لعام ٢٠١١ م .

٣- المركز السادس عشر في اختبار (TIMSS) في العلوم تبعا للصف الرابع، والمركز  
الثاني عشر تبعا للصف الثامن، لعام ٢٠١١ م .

٤- المركز الثاني عشر في اختبار (TIMSS) للقراءة للعام ٢٠١١ م .

(TIMSS & PIRLS, 2011)

٥) فرنسا: وتمثل نموذجا لقارة أوروبا، لها نظامها التعليمي المتقدم، وتعتبر خيارا منفردا  
في تقويمها الدراسي الممتد، وقد حصلت على مراكز عالمية في جودة نظامها التعليمي،  
منها :

١- المركز الثالث والعشرين تبعا لمقياس (PEARSON) في الاختبار الذي أجرته

الشركة البريطانية للنشر والتعليم لعام ٢٠١٤ م . (بيرسون، ٢٠١٤)

٢- المركز التاسع والعشرين في اختبار (TIMSS) في القراءة لعام ٢٠١١ م .

(TIMSS & PIRLS, 2011)

#### ٧-١ منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن بمدخل جورج بريداي، بطريقة المقارنة  
الإحصائية، للتعرف على واقع اليوم والعام الدراسي وتفصيلهما في المملكة العربية السعودية  
وبعض الدول المتقدمة المختارة للمقارنة .

ويُعرف المنهج الوصفي المقارن : دراسة الظواهر ووصفها كما توجد في الواقع،  
وتحديد ظروفها ومشكلاتها وطرائقها في النمو، مع محاولة معرفة الأسباب والدوافع التي تقف  
وراءها، ثم الكشف عن الفروق التي تظهر من خلال المقارنة، والأسباب وراء تلك الفروق .

( عدس ، ١٩٩٢ ، ١٦٨ )

ويمكن تعريف طريقة المقارنة الإحصائية : هو المنهج الذي تقوم على أساسه المنهجية العلمية للدراسات المقارنة، وتعتمد نتائجها على الإحصاءات والمعلومات الكمية . (أحمد، ١٩٩٨ ، ٥٥) .

بينما تتحدد خطوات جورج بريداي في الخطوات الأربع الآتية : (ضحاوي، ٢٠٠٨ ، ٤٦)

١- الوصف Description : وصف التقويم الدراسي في كل دولة من دول المقارنة (المملكة العربية السعودية، وكل من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وفرنسا) .

٢- التفسير Interpretation : تحليل التقويم الدراسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة .

٣- المقابلة Juxtaposition : مقابلة بيانات التقويم الدراسي بهدف التوصل إلى نقاط التشابه والاختلاف بين دول المقارنة، وجدولتها والموازنة بينها .

٤- المقارنة Comparison : معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية ودول المقارنة، وتفسير أسباب التشابه والاختلاف فيما يتصل بخبرات الدول في نظام التقويم الدراسي .

#### ٨-١ الدراسات السابقة

##### أولاً: الدراسات العربية :

بعد مراجعة قواعد البيانات في عدد من الجامعات السعودية والعربية، وبعد مطالعة محركات البحث وقواعد البيانات الرقمية، اتضح أنه لا توجد دراسة عربية - على حد علم الباحثة - تناولت موضوع التقويم الدراسي، أو حتى كفاية الزمن المدرسي، إلا هناك عدد من الباحثين تناولوا موضوع الزمن الدراسي في المؤسسات التعليمية، معظمها يتحدث عن إدارة الوقت وليس إعادة تنظيمه، وكل منها تناوله من زاوية مختلفة، ومن هذه الدراسات :

١- دراسة (زيدان، ١٩٩٢م) بعنوان " دراسة إدارة الوقت كمدخل لزيادة فعالية التعليم " وتهدف الدراسة إلى : معرفة أهم مجالات الاستفادة من إدارة الوقت في زيادة فعالية مؤسسات التعليم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، ومن نتائج الدراسة : أن زيادة نسبة الوقت المخصص يحقق الاستفادة القصوى من المباني في اليوم الدراسي والعام كاملا ، مع ضرورة زيادة الزمن الدراسي وقت العمل ، وضرورة قياس كلفة المدخلات والمخرجات .

٢- دراسة (الصائغ، ١٩٩٤م) ، بعنوان " إطالة اليوم والعام الدراسي " ، وتهدف الدراسة إلى : مقارنة كمية الوقت الرسمي المخصص للتعليم في المملكة العربية السعودية وعدد من الدول المتقدمة ، واستخدم المنهج الإحصائي المقارن ، ومن نتائج الدراسة : أن متوسط عدد أيام العام الدراسي في المملكة العربية السعودية تمثل أقل المتوسطات بين الدول محل الدراسة ، وكذلك متوسط ساعات اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية يمثل أقل المتوسطات بين الدول المتقدمة محل الدراسة .

٣- دراسة (مجلة التربية، ١٩٩٩م) ، بعنوان " تحسين تعليم المرحلة الابتدائية في الدول النامية " ، وتهدف الدراسة إلى : تحسين ظروف المدارس السيئة في الدول النامية، واستخدم الفريق المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة : ضرورة الاهتمام بإعداد المناهج مع توفير الكتب ودليل المعلم ، ولا بد أن تكون مدة التعليم كافية للتلميذ استنادا على نتائج البحوث التي أثبتت أنه كلما طال زمن التعلم زادت جودته .

٤- دراسة (مجلة التربية، ٢٠٠٠م) ، بعنوان " طول العام الدراسي .. طول اليوم الدراسي " وتهدف الدراسة إلى : المقارنة بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية في طول اليوم والعام الدراسي ، والاستفادة من النظامين في التطوير الحضاري للزمن في الكويت ، واستخدم المنهج الوصفي المقارن، وكان من نتائج الدراسة : أن طول اليوم والعام

الدراسي أقل بكثير من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية ، وأن زيادة الوقت تمكن المعلم من استخدام الأساليب المتنوعة في التعليم ، وتتيح وقت أكبر للتعلم .

٥- دراسة (الشامي، ٢٠٠٣م) ، بعنوان " الأسباب التي تعيق استثمار الوقت الرسمي المخصص للعملية التعليمية " ، وتهدف الدراسة إلى : الكشف عن الأسباب التي تعيق استثمار الوقت الرسمي المخصص للعملية التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام استبيان على مجموعة من مديرات المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية داخل مكة المكرمة، والمشرفات على هذه المدارس، مكوّنة من (٣٥٤) من مديرات مدارس التعليم العام، (٢١٠) من مديرات مدارس ابتدائية، و (٩٤) مديرة مدرسة متوسطة، و (٥٠) مديرة مدرسة ثانوية، و (١٩٦) مشرفة تربوية، وكان من نتائج الدراسة : أن معظم أسباب ضياع الوقت ترجع إلى غياب الطالبات وخصوصاً قبل وبعد الإجازات الرسمية ، وأنه لا بد من إعادة النظر في أساليب التدريس ، وكذلك غياب المعلمات، وضرورة إجراء مقارنة بين المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون في معوقات استثمار الوقت المدرسي ، وبين مدارس التعليم العام والتعليم الأهلي داخل المملكة العربية السعودية .

٦- دراسة (عبدالحافظ: ٢٠٠٣) بعنوان " استراتيجيات مقترحة لإدارة وقت المعلم للعملية التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائية (الساعة التعليمية)" ، وتهدف الدراسة إلى : تنظيم وقت معلم المرحلة الابتدائية داخل الفصل بتحديد أبرز المعوقات التي تواجهه في إدارة الوقت، ووضع استراتيجيات مقترحة لذلك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بعدة أدوات منها : الملاحظة لأداء بعض معلمي المرحلة الابتدائية، والدراسة الاستطلاعية للكشف عن أبرز المعوقات التي تهدر وقت المعلم، وكذلك تصميم استبيان لتحديد المعوقات التي تهدر وقت المعلم وتحول دون استفادة التلميذ طبقاً على عينة مكونة من (٤٨) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من مختلف الخبرات والتخصصات، منهم

(٢٤) معلما ومعلمة أقل من خمس سنوات خبرة، و (٢٤) معلما ومعلمة أكثر من خمس سنوات خبرة، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج : تحددت أبرز المعوقات في إدارة الوقت داخل الفصل والمتعلقة بطبيعة المقررات، والوسائل التعليمية والتكنولوجية، وبسلوك التلاميذ وأعدادهم، وإدارة الفصل، بنى الباحث على إثرها تصوره المقترح في (الساعة التعليمية) .

٧- دراسة (عبدالعال، ٢٠٠٣م) ، بعنوان " تنظيم معلمي المرحلة الابتدائية للوقت المدرسي في كل من اليابان والولايات المتحدة وكيفية الاستفادة منها في مصر" وتهدف الدراسة إلى : تنظيم وقت المعلم أثناء عمله اليومي في المدرسة ، والتعرف إلى معوقات تنظيم الوقت المدرسي ، والحد من الوقت المهدر ، واستخدام الباحث منهج التحليل المقارن ، ومن نتائج الدراسة : إن إدارة الوقت الجيد فن لا يجيده إلا المؤهلون ويحتاج إلى مهارة، ولا بد من زيادة عدد ساعات العمل اليومية، والسماح للمحافظات في المشاركة في تحديد وقت بداية ونهاية اليوم الدراسي .

٨- دراسة (البابطين، ٢٠٠٧م) ، بعنوان " معوقات استثمار الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم العام " ، وتهدف الدراسة إلى : التعرف إلى معوقات استثمار الوقت المدرسي التي تواجه مديري مدارس التعليم العام ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك عن طريق تصميم استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها، طبقت على عينة من مديري مدارس التعليم العام المشاركين في الدورة التدريبية في كل من كلية التربية في جامعة الملك سعود، وكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وفي كلية المعلمين في كل من الرياض والرس والأحساء وأبها، بلغ عددهم (٢٩٠) مديرا، وذلك للوصول إلى أهم معوقات استثمار الوقت المدرسي، وكان من نتائج الدراسة : أن من أهم معوقات استثمار الوقت المدرسي أن المعلم البديل عن



الأساسي يكون لحفظ الأمن فقط ، والبداية الغير جادة للعام الدراسي ، والتوقف عن التدريس بشكل غير رسمي قبل الإجازة بسبب غياب الطلاب .

٩- دراسة (الشمري، ٢٠١٠م) ، بعنوان " إدارة الوقت المدرسي بمدارس البنات بمدينة حائل" ، وتهدف الدراسة إلى: معرفة الأساليب العلمية لإدارة الوقت المدرسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك بتصميم استبيان كأداة على عينة من مديرات المدارس بمنطقة حائل، بمستوياتها الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنات، وتتكون العينة من (٤٤) مديرة مدرسة ابتدائية، و (٢١) مديرة مدرسة متوسطة، و (٣٧) مديرة مدرسة ثانوية، وذلك للوقوف على الأساليب القائمة فعليا في إدارة الوقت، وكان من نتائج الدراسة : أن يدرج في برامج إعداد المعلم مناهج لإدارة وتنظيم الوقت ، مع ضرورة البحث في النماذج المتبعة في دول العالم المتقدم تعليميا في مجال إدارة الوقت ، ومحاولة تطويعها لتناسب مع طبيعة المملكة العربية السعودية ، وإرسال بعض مديري ومديرات المدارس بعثات لتلك الدول ليكونوا سفراء نقل المعارف في مجال إدارة الوقت الدراسي.

١٠- دراسة (العريني، ٢٠١٠)، بعنوان "عوامل هدر الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية" ، وتهدف الدراسة إلى: تحديد أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، وبيان أثر المتغيرات على أفراد الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي عن طريق تصميم استبيان أستخدم على عينة من مديري ووكلاء مدارس التعليم العام وعددهم (٩١) مديرا ووكيلا، وكان من نتائج الدراسة الوقوف على أهم عوامل هدر الوقت المدرسي وهي على الترتيب: (التوقف عن التدريس قبل وبعد الموعد الرسمي لإجازات الأعياد بسبب غياب الطلاب) يليه: (عدم وجود بديل فوري للمعلم الذي يغيب بصورة مفاجئة وطويلة) ، وقد أوصى الباحث بأهمية نشر ثقافة احترام

الوقت في مدارس التعليم العام، وإدخال مهارات إدارة الوقت في بعض المقررات الدراسية لإعداد المعلم، وتفعيل دور مؤسسات المجتمع للمساعدة في ذلك.

١١- دراسة (إسماعيل: ٢٠١٢) بعنوان "استراتيجيات التعلم ذاتيا وعلاقتها بالاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة" وتهدف الدراسة إلى: الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، وكل من الاتجاه نحو التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري الجنس والتخصص، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بتصميم استبيان طبق على عينة قوامها (٤٠٥) من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة في جامعة المنصورة، (١٧٥) طالبا وطالبة من كلية العلوم منهم (٤) ذكور و (١٣٥) من الإناث، و(٢٣٠) طالبا وطالبة من كلية التربية الأدبية منهم (٢٣) من الذكور و (٢٠٧) من الإناث، طبق عليهم مقياس استراتيجيات التعلم، واستخدم الباحث تحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: (لا يوجد أثر تفاعل للجنس والتخصص في تباين درجات الطلاب، لا يوجد فروق بين طلاب التخصص العلمي والتخصص الأدبي، توجد علاقة موجبة دالة بين الاتجاه نحو الدراسة واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، توجد علاقة موجبة دالة بين استراتيجيات التعلم المنظم والتحصيل الدراسي ومن هذه الاستراتيجيات إدارة الوقت الدراسي .

١٢- دراسة ( المالكي: ٢٠١٤) بعنوان "نموذج مقترح لتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية" وتهدف الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وذلك لتحسين مخرجات التعليم بما يتطلب سوق العمل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي (الوثائقي) حيث تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة لبناء النموذج المقترح، وكان من نتائج الدراسة: قصر اليوم الدراسي

في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وضعف مخرجات التعليم، وانتهى الباحث بوضع نموذج المقترح لتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة (جوستيز Justiz، ١٩٨٤) بعنوان " وقت الاستثمار لكل دقيقة " ، وهدفت الدراسة إلى: ضرورة إدارة الوقت بكفاءة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة : أن هناك ثلاث طرق مهمة لزيادة الوقت في التعليم، الطريقة الأولى: التقليل من وقت النشاط لزيادة الوقت الأكاديمي، والثانية: إطالة اليوم الدراسي أو العام الدراسي، مع مراعاة عدم المبالغة في المصروفات المالية، والثالثة: تغيير النمط التقليدي للتعليم مع مراعاة الفروق الفردية .

(٢) دراسة (أوتري Autrey، ٢٠٠٧) بعنوان " أثر العام الدراسي الممتد على تحصيل الطلاب " ، وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من آثار العام الدراسي الممتد على تحصيل الطلاب المعرضين للإخفاق في الرياضيات والقراءة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة مطبقة على (٢٢) مدرسة ابتدائية مشاركة في برنامج العام الدراسي الممتد في شمال ولاية لوزيانا، وكانت الأداة مقياس بريجس التشخيصي الشامل لحصر المهارات الأساسية، وتكونت المجموعة التجريبية من (٢٠٦) طلاب، تم تصنيفهم على أنهم طلاب معرضون للإخفاق في الصف الأول والثاني والثالث، وتألفت المجموعة الضابطة من (٨٤) طالبا تم تصنيفهم على أنهم معرضين للإخفاق ولكنهم لم يحضروا برنامج العام الدراسي الممتد، تم جمع البيانات عن طريق اختبار قبلي وبعدي، والتي أعطيت للطلاب قبل وبعد البرنامج، وتم استخدام تحليل التباين لتحديد الاختلافات بين المجموعة في تحصيل الطلاب وفي الاختبار البعدي للقراءة والرياضيات، كما تم استخدام اختبار T للعينات المرتبطة، ومن نتائج الدراسة: درجات

الوسيط للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في الرياضيات، وهناك اختلاف ذو دلالة إحصائية وفق مقياس بريجنس لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في نتيجة اختبار القراءة القبلي والبعدي، ووفقا لنتائج تحليل البيانات فإن برنامج العام الدراسي الممتد قد يكون استراتيجياً فعالة لمساعدة الطلاب المعرضين للإخفاق في إتقان مهارات القراءة والرياضيات الأساسية.

(٣) دراسة ( إيرين و ميليمنت Eren & Milliment، ٢٠٠٧) بعنوان " وقت التعلم: الهيكل التنظيمي للمدارس وتحصيل الطلاب" وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر الوقت على التحصيل الدراسي، واستخدم الباحثان طريقة الانحدار لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الإحصاءات الطولية التي أجراها التعليم في عام ١٩٨٨، حيث كانت على مرحلتين، في المرحلة الأولى تم اختيار (١٠٣٢) مدرسة من إجمالي عدد المدارس البالغة (٤٠٠٠٠) مدرسة، وفي المرحلة الثانية تم اختيار (٢٥) طالبا من كل المدارس بناء على العرق والجنس، لذلك جاء المجموع ما يقارب (٢٥٠٠٠) طالب في الصف الثامن، وتم إجراء مواصلة للمسح في الأعوام التالية، وكانت العينة النهائية تتكون من (١١٤٣١) طالبا من (٨٢٦) مدرسة، ولقياس تحصيل الطلاب تم إخضاعهم لامتحان في القراءة والعلوم الاجتماعية والرياضيات والعلوم في الصف الثامن، ثم اختبار آخر في الصف العاشر، واختبار بعد ذلك في الصف الثاني عشر، وتم استخدام ثلاث مقاييس ذات ثلاث فئات للهيكل التنظيمي للبيئة التعليمية، وهي: الأولى: طول السنة الدراسية وتقسيمها إلى (١٨٠) يوما فأقل، و(١٨١) يوما فأكثر، الثانية: عدد الحصص الدراسية في اليوم وتم تقسيمها إلى (ست حصص فأقل، سبع حصص، ثمان حصص فأكثر)، الثالثة: معدل طول الحصة وتم تقسيمها إلى (٤٥) دقيقة فأقل، (٥١-٥٥) دقيقة، (٥٦) دقيقة فأكثر. وكان من نتائج الدراسة: طول العام الدراسي وعدد ومعدل الحصص الدراسية يعتبر من المحددات البارزة لأداء الطالب، ومع ذلك فإن

الأثار غير متجانسة سواء من حيث الاتجاه أو المقدار عبر التوزيع، وأن الطلاب دون المتوسط يستفيدون من العام الدراسي القصير، بينما تكون فائدة العام الدراسي الطويل أكبر على الطلاب ذوي المستوى فوق المتوسط، كما أن الطلاب ذوي المستوى الدراسي المنخفض يستفيدون من الحصص القصيرة القليلة في اليوم الدراسي، بينما أقرانهم من المتفوقين يستفيدون من الحصص الأطول أو الأكثر في اليوم الدراسي، وبالتالي فإن المرونة في هيكله اليوم أو العام الدراسي ستسمح للطلاب بتنظيم أنفسهم في البيئة التعليمية المثالية لكل منهم .

(٤) دراسة ( فان Fan ، ٢٠٠٩ ) بعنوان " مقارنة بين مدرسة ذات عام دراسي ممتد وأخرى تقليدية وأثارها على التحصيل " ، وتهدف الدراسة إلى مقارنة التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الثالث في مدرسة ذات عام دراسي ممتد، ونظرائهم في مدرسة تقليدية، وفقا للبيانات الصادرة عن برنامج ميسوري للتقييم في الفنون والعلوم، من عام (٢٠٠٢-٢٠٠٦) ، كما وبحثت الدراسة في أثار بعض المتغيرات الأخرى كالعطلة الصيفية وحضور الطلاب وأثره على التحصيل العلمي بعد إضافة المزيد من وقت التدريس، وكان من نتائج الدراسة: أن الإجازة الصيفية يمكن أن تخلق فجوة في التحصيل الدراسي في دورة التعلم، وأن معدلات حضور الطلاب تعطي مؤشرا قويا على أدائهم الدراسي، كما كشف الأدب النظري أن زيادة وقت التدريس تحسن من درجات الامتحان، كما أشارت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط بين نوع التقويم الدراسي والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الابتدائية كما تم قياسها وفقا لدرجات الطلاب حسب برنامج ميسوري للتقييم، وتم قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه إذا كان الطلاب الملتحقون بمدارس ذات التقويم الدراسي الممتد درجاتهم أعلى من نظرائهم في المدارس ذات التقويم التقليدي وفقا لبرنامج ميسوري للتقييم حسب نتائج الامتحان .

٥) دراسة (فياض Fayyt، ٢٠١٠)، بعنوان "آراء المعلمين وأولياء الأمور حول الوقت الذي يقضيه الطلاب في المدرسة : ساعات الدرس، أوقات الاستراحة، الفصول الدراسية، العطلات" ، وتهدف الدراسة إلى استثمار الوقت المخصص للدرس والراحة بشكل أكثر فاعلية، من خلال التعرف إلى آراء المعلمين وأولياء الأمور حول ذلك، والوقوف على العلاقة بين الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة والتقدم في التعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان على عينة مكونة من (٥٢) فردا من الآباء، و (٥٩) فردا من المعلمين في منطقة بورصة، وكانت نتائج الدراسة أن اليوم الدراسي قصير وأن العام الدراسي أيامه قليلة، أما فيما يخص العطلة فأفادوا بأنها كافية، واقترح الباحث زيادة ساعات اليوم الدراسي، والعام الدراسي، وزيادة كمية التعلم .

٦) دراسة (ميشيل Mitchell، ٢٠١٠) بعنوان "التقويم الدراسي الممتد طوال العام مقارنة بالتقويم الدراسي التقليدي" وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر العام الدراسي الممتد على درجات التحصيل الدراسي لدى طلاب مدرسة كبيرة جنوب شرق الولايات المتحدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن بين مدرستين في جنوب كارولينا، المدرسة الأولى ذات العام الدراسي الممتد، والثانية عامها تقليدي، مع تشابه المدرستين في جميع العوامل الاجتماعية والاقتصادية ونوعية الطلاب، عن طريق إجراء استبانة الإجراء الحسي للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول العام الدراسي الممتد والتقليدي، وقد تم استعراض البيانات الطولية لمجموعة كبيرة من الطلاب بين (٢٠٠٥-٢٠٠٧) لتحديد أي اختلافات في إنجازات الطلاب، كما تم جمع بعض البيانات النوعية عن طريق إجراء المقابلات الجماعية المركزة على المعلمين والإداريين الذين عملوا في المدارس ذات العام الممتد، وكان من نتائج الدراسة: هناك فروق طفيفة بين المدرستين فيما يتعلق بتحصيل الطلاب في مهارات اللغة الإنجليزية، كما أن هناك اختلاف كبير في تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات لصالح المدرسة

ذات العام الممتد، أما فيما يتعلق بالبيانات الصادرة عن استبيان الإدراك الحسي فقد عكست ارتياح الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور للتقويم المدرسي التقليدي، كما كشفت المقابلات عن أن كل المجموعات استفادت من الإجازات القصيرة المتكررة وشعرت أنها فرصة لاستعادة النشاط، وحثت الطلاب من الشوارع، ودفعتهم إلى المشاركة في أنشطة مدرسية بناءة .

(٧) دراسة (بنال وآخرون Patal، ٢٠١٠) بعنوان "إطالة اليوم الدراسي والعام الدراسي: مراجعة منهجية للبحوث التي أجريت بين (١٩٨٥-٢٠٠٩)" وتهدف الدراسة إلى مراجعة البحوث التي أجريت على إطالة اليوم والعام الدراسي في الفترة بين عامي (١٩٨٥-٢٠٠٩)، والكشف عن نتائجها، وبعد بحث شامل تم العثور على (١٥) دراسة تجريبية من مختلف التصاميم البحثية كانت ضعيفة بشكل عام لكي تشكل أدلة سببية، ونادرا ما تم دراسة نتائجها، وكان من نتائج الدراسة: تمديد اليوم الدراسي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لدعم تعلم الطلاب خصوصا الطلاب الأكثر عرضة لخطر الفشل الدراسي، وذلك عند إجراء اعتبارات خاصة في كيفية استخدام الوقت، وأن التصاميم البحثية الأقوى أنتجت نتائج إيجابية أكثر اتساقا .

(٨) دراسة (فاشولا Fashola، ٢٠١٣) بعنوان "اليوم الدراسي الممتد في المدارس المتوسطة للطلبة الأمريكيان من أصول أفريقية في مدينة بالتيمور" وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج اليوم الدراسي الممتد على التحصيل الدراسي لطلاب مدارس الأمريكيان من أصول أفريقية في مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند، وتحسين اتجاهات الطلاب نحو المدرسة، وتخفيض نسبة التسرب والغياب، وزيادة مشاركة أولياء الأمور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان من نتائج الدراسة: أن هذا النوع من المدارس يحتاج إلى سنوات لإنشاء طاقمه من الموظفين والإداريين، وكذلك المناهج الخاصة قبل أن يتوقع منه نتائج إيجابية، كما أسهمت نتائج البرنامج في إثراء الجانب

النظري في البحوث التي تهتم بهذا الحقل، كما أشارت النتائج إلى أن توفير برنامج اليوم الدراسي الممتد المرن المنظم يمكن أن يوفر نتائج إيجابية أكاديمية وسلوكيا مع مشاركة الآباء .

٩) دراسة (ساباتينو وهوتشينج وديلوليو Sabatino, Hoching, Dellolilo, ٢٠١٣) بعنوان "تطبيق تقويم (٢٠٠) يوم على ثلاث أبرشية في لوس أنجلوس" ، وتهدف الدراسة إلى تمديد التقويم الدراسي والجدول الزمني لليوم الدراسي، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال إخضاع ثلاث مدارس من الأبرشية (تحت سيطرة الأسقف) في ولاية لوس أنجلوس، تتمتع بالاستقلال في صنع القرار، مدرسة (A) مستوى مرتفع، ومدرسة (B) متوسط، ومدرسة (C) منخفض، على عينة عشوائية طبقية، قام الباحثون فيها بدراسة تمديد التقويم الدراسي، ومعرفة الأسباب وراء التمديد، ودراسة ردود الفعل، وقاموا بإجراء المقابلة مع مجتمع المدرسة المكون من القساوسة ومدراء المدارس والآباء للتأكد من تصوراتهم حول المبادرة، وقد أجريت (١٠) مقابلات فردية تراوحت الواحدة بين (٣٠-٦٠) دقيقة، وكان من نتائج الدراسة رغم اختلاف مستويات المدارس إلا أنها اشتركت في الرأي، وهو أنه لا بد من مزيد من وقت التعلم لجودة التعليم وتحسين المخرجات ورفع تحصيل الطلاب، وأن المبادرة - حسب آراء المدارس الثلاث - مهمة لعدة أسباب، منها : (زيادة الالتحاق، تحقيق ميزة التنافسية، الحد من هدر وقت الصيف، المزيد من التعلم وإثراء المنهج، رعاية الأطفال في الصيف).

١٠) دراسة (هينكبي Hincapie, ٢٠١٤) بعنوان "مقالات حول سياسة التعليم وتحصيل الطلاب في كولومبيا" ، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر الأيام الدراسية الطويلة على نتائج التحصيل الدراسي في المدارس في كولومبيا ذات اليوم الكامل ومدارس النصف يوم، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي باستخدام البيانات الناتجة



عن اختبارات SABER للصف الخامس والتاسع في الأعوام (٢٠٠٢، ٢٠٠٥، ٢٠٠٩)، وهو اختبار موحد يجري كل ثلاث سنوات لجميع مدارس الدولة، بجانب بيانات من إدارة المدارس والتي تحدد أثر الأيام الدراسية باستخدام (نموذج التأثير المدرسي الثابت) لمقارنة الاختلافات بين متوسط درجات الاختبار عبر المدارس التي انتقلت من دوام اليوم الكامل إلى النصف والعكس، وكان من نتائج الدراسة: وجدت الباحثة أن النتائج التي حولت الجدول الدراسي إلى اليوم الكامل أعلى (١, ٠) في الانحراف المعياري من تلك التي كانت ذات دوام نصف اليوم، كما كان أثر دوام اليوم الكامل أكثر في نتائج اختبار الرياضيات منه في درجات اللغة، وكان أكبر في درجات طلاب الصف التاسع منه في درجات طلاب الصف الخامس، كما كان الأثر الأكبر في دوام اليوم الكامل على طلاب المدارس الفقيرة في العينة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن إطالة اليوم الدراسي سياسة فعالة لزيادة التحصيل العلمي للطلاب، وخاصة ذوي الدخل المحدود في كولومبيا وغيرها من الدول النامية .

#### التعليق على الدراسات السابقة :

##### (١) نقاط الاتفاق :

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الصائغ : ١٩٩٤) في مقارنة كمية الوقت الرسمي المخصص للتعليم في المملكة العربية السعودية مع عدد من الدول المتقدمة، كما تتفق مع دراسة (مجلة التربية : ٢٠٠٠) ودراسة (عبدالعال: ٢٠٠٣) في المقارنة مع بعض الدول المتقدمة في طول اليوم والعام الدراسي، وقد اتفقت أيضا الدراسة الحالية مع دراسة فياض في ضرورة زيادة اليوم والعام الدراسي وإثراء التعلم، ومع دراسة (ساباتينو وهوتشينج وديلوليو: ٢٠١٣) في نتائجها والتي منها إطالة العام الدراسي والحد من الوقت المهدر في الصيف، وكذلك مع دراسة (جوستيز، ١٩٨٤) في أن إطالة اليوم أو العام الدراسي إحدى الحلول للاستفادة من الوقت، كما وتتفق الدراسة

الحالية مع دراسة كل من (بتال: ٢٠١٠) ، ودراسة (ميشيل: ٢٠١٠) ، ودراسة (فان: ٢٠٠٩) ، ودراسة (أوتري: ٢٠٠٧) ، ودراسة (فاشولا: ٢٠١٣) ودراسة (هينكبي: ٢٠١٤) في أن هناك علاقة بين زيادة وقت التعلم في اليوم الدراسي أو العام الدراسي وبين رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب .

## (٢) نقاط الاختلاف :

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (الصائغ : ١٩٩٤) في أن الدراسة السابقة تناولت وصف طول اليوم والعام الدراسي فقط، بينما تناولت الدراسة الحالية زمن الاستراحات والإجازات، وعدد الحصص وزمن الحصة، كما أن الدراسة الحالية تقف على تنظيم الزمن الدراسي عام ٢٠١٥ م ، أما دراسة الصائغ فأجريت عام ١٩٩٤ م، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (مجلة التربية : ٢٠٠٠) ودراسة (عبدالعال: ٢٠٠٣) في بلد المقارنة المحلي ، فكان في الأولى دولة الكويت، وجمهورية مصر العربية في الأخيرة ، بينما تناولت الدراسة الحالية دراسة التقويم الدراسي في تعليم المملكة العربية السعودية .

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى مقارنة المملكة العربية السعودية وعدد من الدول المتقدمة المختارة في تفاصيل الزمن الدراسي بطريقة المقارنة الإحصائية، حيث كانت دراسة كل من ( فياض: ٢٠١٢) و (ساباتينو والآخرين: ٢٠١٣) دراسات ميدانية .

## (٣) الاستفادة من الدراسات السابقة :

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري من دراسة (الشامي: ٢٠٠٣) و(البابطين: ٢٠٠٧) ودراسة (الشمري: ٢٠١٠)، وفي وصف مشكلات تنظيم الزمن الدراسي، والعلاقة بين تنظيم الزمن والتحصيل الدراسي من دراسة ( إسماعيل، ٢٠١٢ )، كما تستفيد الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات دراسة

(مجلة التربية: ٢٠٠٠)، كما استفادت الدراسة الحالية من نتائج وتوصيات دراسة كل من (العريبي: ٢٠١٠)، ودراسة (فياض: ٢٠١٢) ودراسة (ساباتينو: ٢٠١٣) ودراسة (إسماعيل: ٢٠١٢) حيث كانت دراسات ميدانية أسفرت عن نتائج تدعم الدراسة الحالية .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

- المبحث الأول : مفهوم التقويم الدراسي .
- المبحث الثاني : أهمية التقويم الدراسي .
- المبحث الثالث : علاقة التقويم الدراسي برفع مستوى التحصيل العلمي .
- المبحث الرابع : اتجاهات العالم في تنظيم التقويم الدراسي .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول

#### مفهوم التقويم الدراسي

أولاً : مفهوم التقويم الدراسي (Academic Calendar) :

في اللغة: كلمة تقويم في القاموس المحيط مأخوذة من قَوِّمَ بمعنى عدَّلَ، فهو قويم ومستقيم، وقويمة من نهار أي ساعة من نهار (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ١١٥٢)، و(قوام) الأمر: نظامه وعماده، وقوم الشيء أي قدره، فنقول : قوم السلعة أي قدر ثمنها، وقويمة من الليل أي وقت غير محدد منه . (ابن منظور، ٢٠٠٤، ٢٢٥، ٢٢٩) ، و يأتي معنى كلمة (تقويم) أيضا : تقسيم الأزمنة . (القاموس العربي الشامل، ١٩٩٧، ١٤٦)

التقويم في الاصطلاح: هو حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام . (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ٧٩٦) .

ويعرّف أيضا: النظام الذي وضعه الإنسان لإحصاء الأيام والأسابيع، والشهور والسنين . (أبو لين، ٢٠١١، ١٣٦) . وكلمة (التقويم) يتحدد معناها حسب ما تضاف إليه .

وعلى حد علم الباحثة لا يوجد تعريف اصطلاحى دقيق للتقويم الدراسي، غير أنه متعارف على استخدامه في التقسيم الزمني لكل عام دراسي من بدايته إلى نهايته، بما يتضمّنه من فصول دراسية وإجازات ومواعيد الاختبارات .

و تعرف الباحثة التقويم الدراسي إجرائيا : الخطة الزمنية المسبقة للعام الدراسي ويتحدد فيها زمن بداية العام الدراسي ونهايته، وتاريخ بداية ونهاية كل فصل دراسي منه، وعدد الفصول والأسابيع، وعدد الأيام على مستوى العام، مع بيان مواعيد العطلات والإجازات الرسمية والفصلية، على مستوى العام، بالإضافة إلى الخطة الزمنية لليوم الدراسي، بدايته ونهايته ومواعيد الحصص الدراسية ومدة كل حصة، والاستراحات اليومية .

### أنواع التقويم في العالم :

التقويم المستخدم في نظم تعليم العالم لوضع الخطة الزمنية لنظامها التعليمي على نوعين،

وهي كالآتي : ( أبو لبن، ٢٠١١، ١٣٦، ١٣٧ )

١- التقويم الهجري : اتفق المسلمون على أن التقويم الهجري يبدأ من هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة، والتي وافقت عام ٦٢٢م، وبما أن السنة الهجرية أقصر من الميلادية بأحد عشر يوما، فإن بداية السنة الهجرية تنقص سنة كاملة كل ٣٢ سنة، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا في قصة أصحاب الكهف، في قوله تعالى : ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَارْتَدَوْا تُسْعًا﴾ (سورة الكهف، آية: ٢٥) ، وتعتمد السنة الهجرية على القمر، وفيها اثنا عشر شهرا، طول الشهر فيها ثلاثين أو تسع وعشرين يوما، والأشهر الهجرية هي (محرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الآخر، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة).

٢- التقويم الميلادي : هو الأكثر استعمالا وشيوعا، ويتكون من اثني عشر شهرا، تتراوح أيامها بين ثلاثين و واحد وثلاثين يوما، ماعدا الشهر الثاني من السنة الميلادية (فبراير/شباط) فهو (٢٨) يوما، ومسميات هذه الأشهر في السريانية وتستخدمها بعض الدول العربية كالعراق وبلاد الشام على الترتيب هي (كانون الثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول)



الزمن: هو الوقت قليله وكثيره، والمتزامن: ما يتفق مع غيره في الزمن ، وتُجمع على أزمنة .

(مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ٤١٧)

**الوقت** : مقدار من الزّمان، وكل شيء قدّرت له حيناً فهو مؤقّت، وكذلك ما قدّرت غاياته فهو مؤقّت، والوقت مقدار من الدهر معروف، وأكثر ما يستعمل في الماضي، ووقت موقوتٌ ومؤقّت أي محدود، والتوقيت أن يُجعل للشيء وقت يختصّ به، وهو بيان مقدار المدّة، والتوقيت أيضاً تحديد الأوقات . (ابن منظور، د.ت، ٤٨٨٧)

الوقت : هو مقدار من المدّة، أو مقدار من الزمان قُدّر لأمر ما، ويُجمع على أوقات، ووقت : أي حدّد وقتاً . (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ١٠٩١) .

وبذلك نجد أن الوقت والزمن مترادفان يحملان نفس المعنى، فالوقت أو الزمن هما ما يعتمد عليهما التقييم الدراسي، وقد تستخدم الباحثة في طرحها أياً منها، وربما الفرق فقط في استخدام كل منهما .

ويعتبر الوقت أهم العوامل المهمة والثمينة في أي مجهود أو نشاط بشري، يقصد به تحقيق هدف ما، ويختلف مصطلح "دراسة الوقت" عن مصطلح "وقت الدراسة" ، فوقت الدراسة هو المدّة التي نستغرقها في الدرس أو التعلم، أما دراسة الوقت : يُستخدم للدلالة على عملية تحديد الوقت اللازم لأداء عملية معينة، أي أن دراسة الوقت هي مقياس العمل، ونتيجة الدراسة هي مقدار الدقائق والثواني اللازمة من فرد مُدرّب تدريباً جيداً لأداء عملية معينة، بطريقة مدروسة، ويُطلق على هذا الوقت: "الوقت النمطي للعملية" . (عبدالله، ٢٠٠٦، ٤١)

وقت التعلم: هو عدد الدقائق أو الساعات أو الأيام أو الأسابيع التي يستغرقها المتعلمون في تعلم الموضوعات الدراسية المقدّرة بشكل يحقق الأهداف الموضوعية لذلك. (شعلان، ٢٠١٤، ١٨٤)

ومما سبق يتضح أن دراسة الوقت اللازم لعملية ما لا بد وأن يفوض لسلطة متخصصة، تكون قادرة على التخطيط الجيد للمدة التي يمكن استغراقها، وخاصة إذا كانت الدراسة لتحديد مقدار المدّة الزمنية المناسبة للعملية التعليمية والتربوية على مستوى العام الواحد .



وتعرف الباحثة الزمن الدراسي إجرائيا : هو مقدار المدة التي يستغرقها الطالب في الدرس، على مستوى اليوم والفصل والعام .

### (ب) مفاهيم وحدات الزمن الدراسي :

(١) اليوم الدراسي (School day): هو وقت الدوام والدراسة وممارسة الأنشطة داخل المدرسة، ويتراوح بين أربع ساعات نهارا لدراسة نصف اليوم عند ضرورة عدم توفر أبنية مدرسية، وثمانية ساعات لليوم الدراسي الكامل .

(شحاتة والنجار وعمّار، ٢٠١١، ٣٤٠)

(٢) العام الدراسي (School year) : هي الفترة الزمنية – أشهر من السنة – من كل عام، في وقت تكون فيه المدارس مفتوحة ، والطلاب يدرسون .

(The free Dictionary, 2014)

ويعرف أيضا : المدة التي تُعطى فيها البرامج الدراسية في المدرسة، والتي يتخلّلها بعض العطلات الأسبوعية والرسمية، وتبدأ بعد انتهاء العطلة الصيفية وتنتهي بعد امتحانات نهاية العام . (حمدان، ٢٠٠٦، ٨٥)

وتعرف الباحثة العام الدراسي إجرائيا : الأيام والأسابيع والفصول الدراسية التي يذهب فيها الطالب إلى المدرسة كل (١٢) شهرا .

(٣) الاستراحات اليومية "الفسحة" (School Break) : الفسحة هي السعة بين عمليّن للراحة والتنزه . (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ٧١٢)، وتعرفها الباحثة إجرائيا : هي الفترات الزمنية المخصصة للراحة من أوقات الدراسة في القاعات الدراسية، لتناول الطعام وغيره ضمن إطار اليوم الدراسي .

(٤) الأسبوع الدراسي (School week) إجرائيا : هو الأيام المخصصة للدراسة من أيام الأسبوع وعددها، وتمييزها عن أيام إجازة نهاية الأسبوع .

٥) الفصل الدراسي (Academic Term) : هو جزء من سنة دراسية – عدد معين من الأسابيع - ويشكل النصف إن كان العام الدراسي على فصلين دراسية، ويشكل الثلث إن كان العام ثلاثة فصول، والرابع إن كان أربعة فصول دراسية .

(The free Dictionary, 2014)

ويعرف أيضا : أحد أقسام السنة الدراسية الذي ينتهي عادة بامتحان الطلاب، وتنقسم السنة بالعادة إلى فترتين أو أكثر . (حمدان، ٢٠٠٦، ٨٥)

٦) الإجازات الدراسية : هي الفترات التي لا تعمل فيها المدارس، كالأعياد والمناسبات، وإجازة نصف السنة ونهاية العام الدراسي وغيرها . (حمدان، ٢٠٠٦، ١٤٣)

### ثالثا : مفهوم إدارة الوقت (Time Management) :

ارتبط مفهوم الوقت بالعمل الإداري لوجود سلسلة من العمليات تؤدي خلال ساعات الدوام الرسمي، بقصد تحقيق أقصى فاعلية لاستثمار الوقت في تحقيق الأهداف المرسومة، وكل عمل لا يتم في فراغ، بل لا بد من زمن محسوب لأدائه .

ويمكن تعريف إدارة الوقت (Time Management) :

العلم أو الفن المشتمل على التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة بأكبر قدر من الفاعلية والكفاءة للوصول إلى الأهداف . (داوود، ٢٠١٤، ٢٨)

ويُعرّف كذلك : ضبط الوقت وتنظيمه واستثماره فيما يعود بالفائدة، ويتطلب توزيع الواجبات اليومية، والتخطيط للأعمال المستقبلية، كي لا يضيع الوقت المتاح هدرا، من أجل إنجاز أكبر قدر من الأعمال في أوقات محددة . (الرشيد، ٢٠٠٦، ٧) .

### مفهوم تنظيم الوقت (Budgeting Time) :

تخطيط الاستخدام الفعال للوقت، سواء في الساعة أو اليوم أو الأسبوع، أو في فترات أوسع، وذلك بتخصيص وقت الأنشطة المدرسية، والدراسة والترويح والمسؤوليات الشخصية والراحة

... الخ . (حمدان، ٢٠٠٦، ٢٩)

## إدارة الوقت في العملية التعليمية :

ويذكر (شعلان، ٢٠١٤، ١٥٢) إنّ استثمار الوقت الرسمي المتاح للعملية التعليمية بالشكل الصحيح، أو زيادة الوقت الرسمي المخصص للتعليم، يكون من خلال عدة أساليب، وهي كالآتي :

١- نظام اليوم الدراسي الكامل .

٢- زيادة عدد ساعات اليوم الدراسي .

٣- زيادة وقت الحصة أو الفترة .

## أنواع الوقت في حياتنا :

الوقت في حياة الإنسان على نوعين، وهي كالآتي : (زيدان، ٢٠١١، ٩٦)

١- وقت يصعب تنظيمه أو إدارته أو الاستفادة منه في غير ما حُصّص له، وهو الوقت

الذي نقضيه في الحاجات الأساسية، كالنوم والأكل والراحة والعلاقات الأسرية، وهو

على درجة من الأهمية لحفظ التوازن في الحياة، ويعتبر (وقت خارج العمل) .

٢- وقت يمكن تنظيمه وإدارته، وهو الوقت الذي يُخصّص للعمل والحياة العامة والخاصة،

وهذا النوع يمكننا الاستفادة منه واستثماره، ويعتبر (وقت العمل والتعلّم) .

والنوع الثاني هو ما تعني به هذه الدراسة من أجل تنظيمه للاستفادة منه بالشكل

المطلوب الذي يعود على الطالب والنظام التعليمي بالفائدة، دون الحاجة إلى الاستقطاع من

النوع الأول المخصص للحاجات الأساسية .

## المبحث الثاني

### أهمية التقويم الدراسي

#### مقدمة:

لكل إنسان نفس المقدار من الوقت، فكل منا يملك (٢٤) ساعة في اليوم، و (١٦٨) ساعة في الأسبوع، بما يعادل (٨٧٦٠) ساعة في السنة، وعدد الساعات المخصصة للعمل يوميا هي (٨) ساعات، وذلك في أغلب دول العالم المتقدم فيما يعرف باليوم الكامل، إلا أن عدد الساعات الفعلية للعمل قد تقلّ عن ذلك بكثير، حيث يعتمد هذا الرقم على كفاءة العامل وقوة الإدارة، كما يعتمد على التخطيط الفني للعمل وتنظيم الوقت، وتعتبر الثماني ساعات هي وقت الدوام الرسمي . (عبدالله، ٢٠٠٦، ٤٠)

#### أولا: أهمية الوقت في الإسلام :

الزمن هو عمر الحياة، وميدان وجود الإنسان، وساحة ظله وبقائه، ونفعه وانتفاعه، وقد أشار القرآن الكريم إلى عظم هذا الأصل في أصول النعم، وعلوّ مقداره على غيره فجاءت آيات كثيرة ترشد إلى قيمة الزمن وكبير أثره في عدّة مواضع، كتحديد أوقات العبادات، مثل وقت الإمساك والفطر في قوله عزّ وجلّ : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ {البقرة: ١٨٧} ، كما نجد القرآن الكريم يحدد لنا فريضة الحج ووقتها في قوله : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾ {البقرة: ١٩٧} ، وهذا مما يدل على أهمية تنظيم الوقت، وربط الأعمال بالتوقيت سبيل لنجاح العمل وتحقيق الأهداف، وفي قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلَةٍ ﴾ {البقرة: ٢٨٢} ، وفيها أمر بتدوين وقت المواعيق، كما أن الله تعالى توعّد مضيع الوقت فيما لا ينفع، ووصفه بالخوض واللعب، في قوله تعالى : ﴿ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴾ {المعارج: ٤٢} .

ونجد في السنة النبوية الشريفة خير مثال يحتذى، ومما جاء عنه عليه أفضل الصلاة

والسلام في أهمية الوقت والحث على استغلاله، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ

قال : " لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ " (الترمذي، ١٩٧٥) ، وما الوقت إلا عمر الإنسان في الدنيا، وطلب الرزق والعمل والتعلم أمور ترتبط بمدة زمنية تستغرقها، ولا تُحصَل إلا باستثمار الوقت، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : " اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابِكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فُقْرِكَ، وَفَرَاغِكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " . (النسائي، د.ت) ، وفي حديثه ﷺ حثَّ على استثمار الوقت وشغله بما ينفع قبل فناءه، وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن الرسول ﷺ قال : "نِعْمَتَانِ مَعْبُودُونَ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ " (البخاري، د.ت)

وقد حافظ السلف الصالح - رضي الله عنهم - على الوقت، وقَدَّرُوا قيمته، ومن ذلك ما جاء في وصية أبي بكر الصديق إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - عندما حضرته الوفاة قوله : (اعلم أن الله عملاً بالنَّهار لا يقبله بالليل، وعملاً بالليل لا يقبله بالنَّهار) . (أبو شيخة، ١٤١٢هـ، ٢٠) ، وفي قوله رضي الله عنه ما يدعو إلى التدبُّر في الوقت، وأنه قد يمرَّ بنا دون أن نشعر . كما يذكر أحمد والبيهقي وغيرهما عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال : ( إني لأمُفَّت الرجل أراه فارغاً، ليس في شيء من عمل الدنيا والآخرة ) . (أبو شيخة، ١٤١٢هـ، ١٩) ، وفي حديث ابن مسعود كراهية لمن لا يقضي وقته في العمل النافع للدنيا والآخرة، ومن يضيع وقته دونما إنتاج . ومما جاء عن الإمام البصري - رحمه الله - في الحثِّ على المداومة على العلم والعمل واغتنام الوقت: (يا ابن آدم إنما أنت أيام، كلما ذهب يوم ذهب بعضك) . (ابن الأثير، ١٤٠٠هـ، ٤٣٦) ، ويقصد بذلك أن عمر الإنسان أيام معدودة تنقص بمرور كل منها، فاحذر أن يضيع بعض من عمر في غير ما ينفعك . وذكر ابن القيم في كتابه (الجواب الكافي) : " أعلى الفكر وأجلُّها وأنفعها ما كان لله والدَّار الآخرة، فما كان لله فهو أنواع ... النوع الخامس: الفكرة في واجب الوقت ووظيفته، وجمع الهم كلُّه عليه، فالعارف ابن وقته، فإن

أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، فمن أضاع الوقت لم يستدركه أبداً). (أبو غدة، ١٤١٠هـ، ٢٥)

### نماذج من حرص السلف على أوقات العلم :

زخرت التربية الإسلامية بنماذج متميزة في إدارة وتنظيم الوقت التعليمي، كما حفلت كتب الفكر التربوي الإسلامي بالتوجيهات التربوية في استثمار الوقت والعمر في طلب العلم .

يقول ابن الجوزي: "ينبغي للإنسان شرف زمانه، وشرف وقته، فلا يضيّع منه لحظة من غير قرابة". (المطوع، ١٤١٢هـ، ١٧٦) ، وأفضل القربات طلب العلم، وأفضل استثمار للوقت ما استثمر في العلم والدرس، وقد نقل لنا السلف قصصاً هي أروع ما يُحتذى به من استغلال الوقت فيما ينفع، والحرص على كل أجزاءه في طلب العلم، والشغف على التعلم . ومن أخبار العلماء في هجر الدعة، والانهماك في العلم، والزهد في الراحة والملذات، واستثمار أوقاتهم في طلب العلم، حيث كانوا في سباق مع الزمن في التحصيل والتعلم، حتى غادروا الدنيا تاركين خلفهم أجمل الأثر، وقد أثر عنهم مقولات خلدها التاريخ، وحكم بالغة في استثمار الوقت في الدرس وعدم التفريط، يقول الحافظ الذهبي في "تاريخ الإسلام" في ترجمة التابعي الجليل عروة بن الزبير، "قال عروة: لقد كان يبلغني عن الرجل من المهاجرين الحديث، فأتته فأجده قد قال - أي نام أو استراح وقت القيلولة في منزله - فأجلس على بابيه، فأسأله عنه، يعني إذا خرج" ، وقال الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ" ، في ترجمة الإمام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى: "قال العلي بن الحسن بن شقيق: قمت مع عبدالله بن المبارك في ليلة باردة، ليخرج من المسجد، فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته، فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فأذن الفجر" ، أي أنهما لم يشعرا بالوقت ففضى كل منهما الساعات في نقاش علمي من قيام الليل حتى أذان الفجر. وجاء في "ترتيب المدارك" للقاضي عياض، في ترجمة الفقيه المالكي المحدث رحمه الله تعالى، قال المالكي: كانت لمحمد بن سحنون سُريرة -أي أمة مملوكة- يُقال لها: أم مُدام، فكان عندها يوماً، وقد سُغِل في تأليف كتاب إلى الليل، فحضر الطعام، فاستأذنته ليأكل فقال لها: أنا

مشغول الساعة، فلما طال عليها، جعلت تلقّمه الطعام حتى أتت عليه، وتمادى هو على ما هو فيه، إلى أن أذن لصلاة الصبح، فقال: شغلنا عنك الليلة، هات ما عندك، فقالت: قد والله يا سيدي ألقمته لك، فقال لها: ما شعرت بذلك!". (أبو غدة، ٢٠١٢، ١١٣، ١٢٣)، وكان ذلك من شدة استغراقه في العلم، وانشغاله به حتى عن الحاجات الأساسية، كالطعام والشراب والنوم .

وسئل عبدالله بن المبارك : لو أن الله أوحى إليك تموت العشيّة، فماذا تصنع اليوم ؟ فقال: أقوم وأطلب العلم، وكذلك سئل أبو عمرو بن العلاء: "متى يحسن بالمرء أن يتعلّم ؟ فقال: ما دامت الحياة ". (الخطيب وآخرون، ١٤٢١هـ، ٧٩)

فله درّ أولئك العلماء، وما أشد حُبهم لطلب العلم، حيث كرّسوا جُلّ وقتهم للدرس والتأليف، وما أجمل تقديريهم للوقت، واستثماره بالمفيد من العمل، وترك التسويف والتأجيل، والابتعاد عن مضيعات الوقت، فاكْتسبوا العلم، وحققوا المتعة، وخلدوا لنا أثرا جميلا منه ما سطر وبقي موروثا ينتفع به .

#### ثانيا: أهمية إدارة وقت العملية التعليمية :

للوقت أهمية كبيرة في العملية التعليمية، واستغلاله بشكل جيد يساعد على تعليم أفضل وحصيلة علمية أكبر، فالوقت هو الفاصل بين الفشل والإنجاز ولا بد من استثمار دقائقه في أكبر قدر من التعلم، وترجع أهمية الوقت في العملية التعليمية لعدة جوانب، منها ما ذكره : (داوود، ٢٠١٤، ٤٦، ٤٧)

١- عملية التدريس من العمليات التي تستغرق وقتا كبيرا، وهذا من أهم التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية، والمعلمين، والطلاب .

٢- الوقت أحد الموارد المهمّة النادرة في المجتمع المدرسي، لتحقيق الأهداف المدرسية المنشودة، واستثمار الإمكانيات المتاحة استثمارا فاعلا، وإشباع الحاجات الإنسانية العديدة من سواء أفراد التنظيم المدرسي أو من خارجه .

٣- التربية المدرسية تتولى إعداد وتنمية ثروة بشرية، وهي محور التنمية المجتمعية وغايتها، لذلك نجد أن مدير التنظيم المدرسي أهم من أي مدير في المجالات الأخرى، و لا بدّ من حسن استخدامه للوقت المدرسي سعياً لنجاح العملية التربوية التعليمية .

وأضاف : (اللوزي، ١٩٩٩، ١٦٧)

٤- تحقق إدارة الوقت بطريقة فعالة النجاح في أداء المنظمات، وأداء الأفراد، وقد ذكر بيتر داركر : " أن الوقت هو أندر الموارد، وإذا لم تتم إدارته، لن تتم إدارة أي شيء آخر " .  
بينما يرى : (العنزي والمرزوق، ٢٠١٣، ٧٤)

٥- يسهم الوقت باستثمار المدخلات المدرسية بطريقة مناسبة وأكثر فاعلية، ويرتبط بكل مهمة وهدف تسعى المنظمة لتحقيقه .

٦- تسهم إدارة الوقت في حلّ كثير من المشكلات، مثل تحقيق الأهداف والمهام ضمن الوقت المحدد، والموازنة بين طول المناهج الدراسية وقصر الوقت الذي يقضيه المعلم والطلاب في المدرسة، بالإضافة إلى ازدحام الفصول بالطلاب .

#### ثالثاً: معوقات إدارة وتنظيم الوقت :

عند الحديث عن إدارة الوقت في المؤسسات التعليمية، تبرز لنا مسألة المعوقات التي تحول دون ذلك، بوصفها مشكلة رئيسة تواجه معظم العاملين والعاملات في تلك المؤسسات، وعلى المهتم بقضية الوقت وإدارته الوقوف على معوقاته، ومعوقات استثمار الوقت كما يعرفها (ماكينزي Mackenzie): "هي كل شيء يمنع الشخص من إنجاز الأهداف بأكثر السبل المتاحة"  
( فلاتة، ٢٠١٠، ١٩٦ ) .

وقد ذكر (ماكينزي Mackenzie) جملة من معوّقات إدارة الوقت، والتي تتخلل معظم العمليات والأنظمة الإدارية، على النحو الآتي : (داوود، ٢٠١٤، ٩١)



(١) **التخطيط** : (عدم وجود أهداف و أولويات، تحويل في الأولويات، ترك النشاط قبل الانتهاء منه، مشكلات إدارية طارئة، عدم تحديد موعد نهائي للإنجاز، محاولة إنجاز الكثير من العمل في وقت واحد) .

(٢) **التنظيم** : (انعدام التنظيم الشخصي، القيام بالعمل أكثر من مرة، جهود مهدرة بسبب التكرار، انعدام وضوح السلطة والمسؤولية، تعدد الرؤساء للموظف الواحد) .

(٣) **التوظيف** : (مشكلات الموظفين، قصور في تدريب الموظفين وعدم مناسبة، عدم مناسبة مؤهل الموظف مع الوظيفة) .

(٤) **التنفيذ** : (الانفراد بإنجاز العمل من قبل الموظف، الانخراط في الأعمال الروتينية، تفويض غير فعال، قصور في التحفيز، الافتقار للتنسيق، ضعف في إدارة النزاع، عدم ملاحقة التغييرات) .

(٥) **الرقابة** : (تعدد المقاطعة في العمل من زيارة أو مكالمة أو .. ، عدم وجود معايير رقابية، وجود رقابة جديدة ومحكمة، ضعف الفاعلية في الإدارة، النقص في المعلومات) .

(٦) **الاتصالات** : (الاجتماعات ، عدم وضوح الاتصالات الرأسية والأفقية ، سوء الفهم ، الميل إلى التسلية) .

(٧) **اتخاذ القرارات** : (التأجيل ، قرارات هزيلة ، الحاجة إلى حقائق ، قرارات بواسطة مجموعة) .

ويضيف (عبدالعليم والشريف، ٢٠١٠، ٣٠٧) مجموعة أخرى من معوقات استثمار الوقت،

منها :

- ١- عدم وضوح الأهداف، كأن تكون الأهداف غير واقعية، أو غير قابلة للقياس .
- ٢- عدم ربط الخطط بالزمن، والافتقار إلى التنظيم، وانعدام خطة الطوارئ أو الخطط الموقفية .

٣- التردد والتسوية، وترك المهام الصعبة ذات الإنتاجية العالية، والركون للمهام السهلة منخفضة الإنتاج .

٤- فقدان الإرادة الحقيقية لإدارة الوقت، والقناعة بأهميته .

ونلاحظ مما سبق أثر تلك المعوقات على محصلة عمل المؤسسات التعليمية، وعلى مستوى الأداء فيها، ومن ثم مخرجات العملية التعليمية، سواء المستوى التحصيلي أو التربوي والسلوكي للطالب، وبذلك تظهر أهمية الوقت في التعليم وكفايته وحسن إدارته، واستغلال الثمان ساعات المتفق عليها دولياً قبل الضغط في التنظيم .

### المبحث الثالث

#### علاقة التقويم الدراسي بمستوى التحصيل العلمي

التحصيل الدراسي هو الدرجات التي يحصل عليها الطالب بعد دراسة مقرر ما، أو عدة مقررات دراسية كمؤشر للتحصيل، أو المجموع التراكمي لعدد معين من السنوات الدراسية، وقد توصلت بعض الدراسات العلمية إلى أن هناك علاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي، فقد أثبتت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٢) أنه توجد علاقة ذات دلالة موجبة بين درجات الطلاب في إدارة الوقت و درجاتهم التحصيل الدراسي . ( إسماعيل، ٢٠١٢، ٤٦، ٦٧ )

وقد اقترحت اللجنة القومية للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية والخاصة بعنصر الوقت والتعليم (NECTL) في تقريرها "سجناء الزمن" Prisoners of Time ، أنه يجب على مدارس الولايات المتحدة مضاعفة الوقت الذي يقضيه الطلاب في دراسة المواد العلمية الأكاديمية، وضرورة منح المدرسين ما يحتاجون من وقت، فيجب توفير الوقت المهني للمدرسين، وكذلك الفرص التي يحتاجونها لأداء وظائفهم، وعليه يجب إعادة تخطيط التعليم حيث يصبح الوقت عاملاً مساعداً وداعماً للعملية التعليمية، وليس عاملاً يحددها، عن طريق

إعداد اليوم الدراسي للتعليم الأكاديمي، وأن يحظى الطلاب بخمس ساعات ونصف يومياً - على الأقل - من الوقت التعليمي الأكاديمي . (عبد الحافظ، ٢٠٠٣، ١١٢) .

الشخص الماهر، وفي هذا الاتجاه قامت "آن براتر Pretar, Anne" بدراسة تهدف إلى معرفة أثر وقت التعلم الفعلي لعملية التدريس داخل الفصل على التحصيل للطلاب متوسطي القدرات، وتناولت الدراسة عدة طرق لزيادة الوقت الفعلي لعملية التدريس داخل الفصل، ومن هذه الطرق إطالة اليوم الدراسي، وتم إبلاغ أولياء الأمور بمستوى هؤلاء الطلاب بعد الامتحان، وتم عمل برنامج علاج لهم عن طريق إطالة اليوم الدراسي لهؤلاء حتى يتمكنوا من التحصيل الجيد داخل الفصل، وتم عمل قائمة تقويم ذاتية لـ (٢٤) مهمة لأداء المعلم أثناء العمل داخل الفصل، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة الوقت الفعلي للطلاب متوسطي القدرات يساعدهم على التحصيل والتركيز داخل الفصل.

(شعلان، ٢٠١٤، ٢٠٦)

ومن خلال هذه الدراسة نلاحظ أن الطلاب متوسطي القدرات قد حققوا مستوى تحصيل أعلى من خلال زيادة وقت التعلم، مما يدعو إلى أن زيادة الوقت من الخيارات الجيدة في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب عامة بجميع فروقهم الفردية، ومما يؤكد العلاقة بين وقت التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي .

كما أكدت دراسة كل من ساباتينو، وهوشينج، وديلوليو ( Sabatino, Hoching, and Dellolio) والتي أجريت على عينة عشوائية طبقية في مدارس الأبرشية في لوس أنجلوس حول مبادرة تمديد التقويم الدراسي إلى (٢٠٠) يوم بدلا من (١٨٥)، تختلف المدارس الثلاث في مستوياتها بين مرتفع ومتوسط ومنخفض، وكان من نتائج الدراسة أن زيادة وقت التعلم من خلال تمديد التقويم الدراسي خيار مثالي لتحسين جودة التعليم والمخرجات وذلك لعدة أسباب، منها :

١) قضايا القيد، وزيادة الملتحقين بالمدرسة بعد الاجتماع بأولياء الأمور وإطلاعهم على المبادرة التي سوف تنفذ في العام المقبل .

٢) تحقيق ميزة التنافسية من خلال زيادة التعلم .

٣) الحدّ من فقدان الوقت في الصيف، واستغلاله في التعلم .

٤) المزيد من التعلم وإثراء المنهج الحالي، وتجربة أقوى في التدريس .

٥) رعاية الأطفال في الصيف عن طريق التعلم وممارسة الأنشطة غير صفية .

مما أدى إلى نجاح التجربة من خلال ترحيب الأبرشية بالمبادرة في تمديد التقويم الدراسي، إلا أن المخاوف انحصرت في زيادة النفقات وارتفاع تكاليف عمل المدارس، مع انخفاض التمويل، جعلت بعض الولايات تميل إلى تقصير العام الدراسي .

(ساباتينو و هوتشنج و ديلوليو، ٢٠١٣، ٣٩٣، ٣٩٦)

ومن خلال عرض الدراسة السابقة نصل إلى العلاقة الواضحة بين زمن التعلم ومستوى

الطلاب الدراسي، وهي دراسة ميدانية أثبتت العلاقة بالتجربة .

وهناك دراسات أخرى اهتمت بالعلاقة بين الوقت وتعلم المهارة، منها الدراسة التي

قامت بها " ماربث جيتنجر Maribeth Gettinger " بعنوان التحصيل بدليل الوقت المستغرق في

عملية التعلم والوقت المطلوب للتعلم، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر الوقت المستغرق في

عملية التعلم على التحصيل في القراءة والهجاء، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧١) تلميذا من

تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصفين الخامس والسادس، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة على التلاميذ

عينة البحث أثناء تعلم قراءة قطعة محددة في وقت محدد، وتعلم الهجاء لبعض الجمل التي

حددها الباحث للعينة بحيث يقوم كل تلميذ بقراءة القطعة ويسجل الباحث للتلميذ الوقت الذي

استغرقه في القراءة، وعدد الأخطاء أثناء القراءة، وكذلك الهجاء لبعض الجمل، وكانت النتائج

أن الوقت المطلوب للتعلم ارتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل في القراءة والهجاء .

(شعلان، ٢٠١٤، ٢١٣)

ومما سبق نلاحظ ارتباط وقت التعلم بإتقان مهارة القراءة والهجاء في المرحلة الابتدائية، أي ارتباط الوقت برفع مستوى أداء المهارة، ونخلص إلى رفع مستوى إتقان الكثير من المهارات المطلوبة بإنفاق وقت أكبر لتعلمها في معظم المقررات الدراسية، عن طريق زيادة زمن الحصة، وبالتالي اليوم الدراسي، والعام الدراسي .

وفي هذا الاتجاه أيضا نجد دراسة " هربرت جي، و فريدريك ويني Herbert J, Fredrick Wayne " وتهدف الدراسة إلى :

١- معرفة العلاقة بين وقت والتعلم داخل المدرسة .

٢- معرفة أثر زيادة الوقت على مخرجات التعلم .

وتناولت الدراسة طرق قياس الوقت الخاص بالتعلم، وكذلك عدد سنوات الدراسة، وأيام الدراسة داخل المدرسة، وعدد ساعات الدراسة أثناء اليوم المدرسي، وعدد الدقائق داخل الحصة، كما استخدمت ساعة الإيقاف كأداة لقياس الوقت المستغرق في التعلم داخل الفصل.

كما تناولت بعض الدراسات النماذج النظرية التي تربط بين الوقت والتعلم، ومن هذه النماذج نموذج الإسراع بالعملية التعليمية الذي يكون فيه الوقت ثابتا، بحيث نحافظ على وقت التعلم مع التنوع في كمية التعلم المعطاة في نفس الوقت، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- أن للأوقات المختلفة أثرا على التحصيل الأكاديمي لمعرفة نسبة الذكاء، ومستويات القراءة، ومعدلات الفشل، والاتجاهات نحو التعلم، والعمل المدرسي، والتدريس.

٢- أن الوقت هو العامل الأساس لتعلم الطلاب، حيث يختلف التعلم باختلاف كمية الوقت المستغرق للتعلم .

ومن خلال نتائج هذه الدراسة نجد أثر الوقت على التحصيل الأكاديمي زيادة ونقصانا، وأهميته في رفع مستوى التحصيل، حيث أن الدراسة تناولت كل وحدات زمن التعلم في الحصة واليوم والعام الدراسي وكل ما يتعلق بالوقت .

ومما سبق نجد ما يؤكد على أهمية تنظيم التقويم الدراسي، وتأثير زمن التعلم على مخرجات العملية التربوية والتعليمية، فالهدف الرئيس من التعلم هو تلك المخرجات، والوقت هو العامل المصاحب للتعلم في كل خطواته، المرتبط بكل تفاصيله، ولا بد من التخطيط الجيد له، وربطه بكل هدف من أهداف التعليم .

#### المبحث الرابع

##### اتجاهات دول العالم في نظام التقويم الدراسي

تعتمد معظم دول العالم الأجنبية والعربية تعتمد إلى التخطيط الزمني للعام الدراسي، وذلك بوضع تقويمها الدراسي، وتحديد بدايته ونهايته، وتحديد مواعيد العطلات الرسمية مسبقا، أما فيما يختص باليوم الدراسي فنجد معظم الدول تضع الهيكل العام بتحديد الساعات الدراسية، وكذلك ساعات الاستراحات، ويُترك للمدارس تحديد بداية ونهاية اليوم، كما ويختلف تخطيط الدول ليومها وعامها الدراسي، وقد استعرضت الباحثة اتجاهات عدد من الدول في عدة محاور، وهي كالآتي :

##### أولا / اليوم الدراسي :

يختلف اليوم الدراسي من نظام تعليمي في بلد ما من العالم عنه في نظام آخر، فالمتتبع لليوم الدراسي في دول العالم يجده متفاوتا في زمنه من نظام لآخر، فمن أمثلة دول العالم التي يطول فيها اليوم الدراسي: الصين والتي يذهب فيها الطلاب من الساعة (٧:٣٠) صباحا وحتى الساعة (٥:٠٠) مساء بمعدل تسع ساعات ونصف الساعة يوميا، و في روسيا يمتد اليوم الدراسي من الساعة (٨:٣٠) صباحا إلى الساعة (٣:٠٠) مساء بمعدل ست ساعات ونصف الساعة يوميا، كما ونجد اليوم الدراسي في كينيا من الساعة (٨:٠٠) صباحا إلى الساعة (٤:٠٠) مساء بمعدل ثماني ساعات يوميا . (Hughes,2014) ، بينما يمتد اليوم الدراسي في

اليابان من الساعة (٨:٣٠) صباحا غلى الساعة (٤:٣٠) مساء بمعدل ثماني ساعات يوميا، ويبدأ اليوم الدراسي في سنغافورا من الساعة (٧:٣٠) صباحا إلى الساعة (٦:٣٠) مساء بمعدل عشر ساعات دراسة يوميا، ونجد اليوم الدراسي في السويد يمتد إلى ثمان ساعات دراسية أيضا، كما توجد بالمقابل أنظمة تعليم أخرى يتصف يومها الدراسي باليوم القصير وذلك في معظم الدول العربية، وخاصة مصر، ودول الخليج العربي، والبرازيل والدول الاسكندنافية وغيرها .  
(فرج، ٢٠١٠)

ويُتضح مما سبق أن متوسط عدد ساعات اليوم الدراسي في عدد من دول العالم - والتي تمثل معظم قاراته - تبلغ ثمان ساعات فيما يسمى باليوم الدراسي الكامل، وأن بداية اليوم الدراسي لا تبدأ قبل الساعة (٧:٣٠) صباحا، ولا تنتهي قبل الساعة (٣:٣٠) مساء .

#### ثانيا / الاستراحات اليومية :

تختلف الاستراحات اليومية من دولة لأخرى ومن نظام تعليمي لآخر، حيث يضع كل نظام الاستراحات حسب الخطط المرسومة لتحقيق أهدافه، وحسب طول يومه الدراسي، فمن الدول من يخصص ساعات استراحة طويلة، مثال على ذلك دول شرق آسيا كالصين وكوريا وسنغافورة بسبب طول يومهم الدراسي، ومنهم من يضع دقائق للاستراحة بين الحصص وهم أغلب النظم التعليمية، وهناك من يقسم اليوم الدراسي لفترتين دراسيتين تفصل بينهما استراحة غداء طويلة كمعظم أنظمة دول أوروبا التعليمية، مثل بريطانيا وفرنسا... وغيرها .

#### ثالثا / الأسبوع الدراسي :

معظم أنظمة التعليم تخصص خمسة أيام في الأسبوع للدراسة، ويومين لإجازة نهاية الأسبوع، ولكن نجد بعض الأنظمة تكتفي بيوم واحد لإجازة نهاية الأسبوع، أو يوم ونصف اليوم فقط، مثل اليابان والصين وكوريا الجنوبية، وبذلك يدرس الطالب فيها ستة أيام، أو خمسة أيام ونصف في الأسبوع، كما وتختلف أيام الإجازة الأسبوعية، فنجد معظم الدول الإسلامية تحدد يومي الجمعة والسبت كإجازة نهاية الأسبوع، وغيرها من الدول تختار يومي السبت والأحد أو

يوم الأحد فقط في بعض الأنظمة، واختيار اليوم ليس المهم بل عدد أيام الدراسة والإجازة من الأسبوع .

#### رابعا / الفصول الدراسية :

المتتبع لأنظمة التعليم في العالم يجد أن معظم الأنظمة تقسم العام الدراسي إلى فصلين أو فترتين دراسيتين مثل (الكويت والبحرين وعمان، ومصر والصين وانجلترا وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية، والسويد .. وغيرها)، كما أن هناك دول ينقسم فيها العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية مثل (اليابان، الإمارات العربية المتحدة، نيجيريا .. وغيرها)، وهناك دول تقسم عامها الدراسي لأكثر من ذلك مثل (سنغافورا، استراليا، فرنسا .. وغيرها) .

(Hughes,2014)

#### خامسا / العام الدراسي :

يطول العام الدراسي في بعض دول العالم ليصل إلى (٢٤٠) يوما، ويقصر في دول أخرى حتى لا يتجاوز (١٨٠) يوما، ومن أمثلة العام الدراسي في بعض الدول : يصل العام الدراسي إلى (٢٤٠) يوما في اليابان، و (٢٢٠) يوما في الصين، و (٢٠٠) يوما في إيران. (Hughes,2014) ، كما تصل عدد أيام الدراسة في العام في السويد إلى (١٩٠) يوما، و (٢٢٠) يوما في ألمانيا، و (٢١٠) أيام في ماليزيا، و (١٨٠) يوما في الولايات المتحدة الأمريكية . (فرج، ٢٠١٠) .

#### سادسا: العطلات والإجازات الرسمية :

تختلف الدول في أيام الإجازات السنوية كل نظام حسب رؤيته وظروفه وموروثه العقدي والقيمي، فنجد دول تهتم بالمناسبات الدينية – على اختلافها – وتحدد لها يوم إجازة ثابت، مثل الدول الإسلامية وبعض دول شرق آسيا، ومن الأنظمة من فصلت المناسبات الدينية وجعلت الإجازات رسمية فقط، كإجازة منتصف العام ونهايته، كما وتختلف المناسبات من نظام لآخر حسب اهتمامات البلد وموروثه الثقافي، كتحديد يوم إجازة لممارسة رياضة معينة اختص بها، أو هواية وغير ذلك، إلا أن الأنظمة التعليمية اجتمعت على وضع الإجازات الفصلية وهي



التي تأتي بين الفصل الدراسي والآخر، وكذلك إجازة نهاية العام الدراسي الذي يطول ويقصر حسب التقويم الدراسي لكل نظام تعليمي.

## الفصل الثالث

# نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، والقوى والعوامل المؤثرة فيه

مقدمة

المبحث الأول : نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية

المبحث الثاني : القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي

## الفصل الثالث

### نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، والقوى

### والعوامل المؤثرة

#### مقدمة :

دراسة نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، تحتاج إلى الوقوف على طبيعة الإدارة فيها، والوقوف على الجهة المسؤولة عن وضع التقويم الدراسي .

رغم أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تتطلع إلى المزيد من اللامركزية، وإعطاء إدارات التعليم صلاحيات إدارية تنفيذية مباشرة في حدود إمكاناتها، ورغم أن المركزية في الوزارة تنازلت فعلا عن بعض الصلاحيات لإدارات التعليم، والأخيرة بدورها تنازلت عن بعض الصلاحيات أيضا لإدارات المدارس، إلا أن الواقع يؤكد أنه مازالت الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية أقرب إلى المركزية . (الغامدي وعبدالجواد، ٢٠١٠، ٩٨) ، حيث تعدّ المركزية من أبرز سمات الإدارة التعليمية في المملكة العربية السعودية، على الرغم من الاتجاهات الحديثة نحو اللامركزية في إدارة المؤسسات العامة، إلا أنه من خلال استعراض سلطات الوزارة يتضح أن المسؤولين الإداريين في المناطق التعليمية ليس لهم سلطات تخطيطية تذكر، وتتنحصر مسؤوليتهم في تنفيذ قرارات السلطات الإدارية العليا بوزارة التربية والتعليم .

(سنبل وآخرون، ٢٠٠٨، ١١٥)

ويتضح من خلال التعاميم أنّ التقويم الدراسي يُرسل من قبل نائب وزير التربية والتعليم، ويُعمم على إدارات التعليم، أي من مركز الإدارة، مبنيًا على قرار مجلس الوزراء، وتوضع الخطة لعشر سنوات قادمة، أما فيما يخص اليوم الدراسي، فالوزارة تحدد أطره الرئيسية، وفوضت سلطة تحديد بدايته ونهايته لمدير عام التربية والتعليم كل منطقة حسب ظروفها، وهو بدوره يفوض السلطة إلى مكاتب التربية في المنطقة، بحيث تدير اليوم الدراسي دون الخروج عن الأطر العامة لنصاب كل مادة من الحصص الدراسية أسبوعياً .

وبذلك نجد أن نظام التعليم السعودي خاضع لإشراف الدولة تخطيطاً وتنظيماً وتوجيهاً وتمويلاً وإشرافاً، ومن ضمنها تحديد التقويم الدراسي، وفيما يلي تحديد اختصاصات ومسؤوليات الجهات المشرفة على التعليم السعودي :

#### ١ . اللجنة العليا لسياسة التربية والتعليم (سابقاً) :

وتعد هذه اللجنة السلطة الرئيسية المسؤولة عن رسم السياسات التعليمية، ويرأس هذه اللجنة خادم الحرمين الشريفين، ملك البلاد ورئيس مجلس الوزراء، ويشارك عضويتها وزراء المعارف والداخلية والدفاع، ثم انضم إليها كل من وزير الإعلام، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية، وهي الجهة التي أصدرت التقويم الدراسي الحالي، منذ عام ١٤٢٨هـ، للعشرة أعوام التالية، يتضمّن التقويم الدراسي للعام (١٤٢٨-١٤٢٩هـ) وحتى العام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨هـ) .

#### ٢ . وزارة التربية والتعليم (سابقاً) :

والتي تتكون من وزير التربية والتعليم، ويرتبط به مباشرة نائب الوزير لتعليم البنين، ونائب الوزير لتعليم البنات ( وهي الجهة المنفذة للتقويم عن طريق جهازها الإداري ) .

(سنبل و آخرون، ٢٠٠٨، ١٠٠، ١٠١)

وعليه فإن التقييم الدراسي من وضع اللجنة العليا لسياسة التعليم، ويُنفذ من خلال الإدارات التعليمية على كافة مناطق المملكة العربية السعودية، بزمن موحد حسب التقييم الهجري الرسمي للبلاد، مع بيان ما يوافقه في التقييم الميلادي كتقويم عالمي .

## المبحث الأول

### نظام التقييم الدراسي في المملكة العربية السعودية

#### ١/ اليوم الدراسي :

يتكون اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية من فترة واحدة، يبدأ فيها اليوم الدراسي في الساعة (٦:٤٥) وينتهي في الساعة (١:٠٠) ، بواقع ست ساعات وعشرين دقيقة للدراسة والاستراحات، وتضمّ (٤٥) دقيقة مدة الاستراحة، وفترة الاصطفاف الصباحي والتي مدتها (١٥) دقيقة، وتختلف بداية اليوم الدراسي ونهايته لكل منطقة حسب ظروفها، واليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية رسمياً مكون من (٧) حصص دراسية في الغالب، وقد تقل أو تزيد في بعض المراحل الدراسية حسب النصاب المحدد للمقررات الدراسية، تتضح من خلال التفصيل الزمني في الجدول الآتي :

#### الجدول (١-٣) أنموذج للخطة الزمنية لليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية

الترتيب	الحصص	الزمن		مدتها
		من	إلى	
١	الاصطفاف الصباحي	٦:٤٥ ص	٧:٠٠ ص	١٥ دقيقة
٢	الأولى	٧:٠٠ ص	٧:٤٥ ص	٤٥ دقيقة
٣	الثانية	٧:٤٥ ص	٨:٣٠ ص	٤٥ دقيقة
٤	الثالثة	٨:٣٠ ص	٩:١٥ ص	٤٥ دقيقة
٥	الاستراحة (١)	٩:١٥ ص	٩:٤٠ ص	٢٥ دقيقة
٦	الرابعة	٩:٤٠ ص	١٠:٢٥ ص	٤٥ دقيقة
٧	الخامسة	١٠:٢٥ ص	١١:١٠ ص	٤٥ دقيقة
٨	السادسة	١١:١٠ ص	١١:٥٥ م	٤٥ دقيقة

٢٠ دقيقة	١٢:١٥ م	١١:٥٥ م	استراحة (٢)	٩
٤٥ دقيقة	١:٠٠ م	١٢:١٥ م	السابعة	١٠
٦ ساعات	مجموع زمن اليوم الدراسي			١١

(وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٥-١٤٣٦هـ)

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن اليوم الدراسي يتضمّن (٦) ساعات، أما ساعات الدراسة الفعلية فهي (٥) ساعات و (٢٥) دقيقة .

وإذا ما نظرنا لتنظيم مواعيد الحصص الدراسية في الجدول (٣-١)، وجدناها تمثل ما يسمى بالدوام الصيفي، وهو الدوام الموحد طوال العام بالنسبة للمحافظات التي لا تتصف بالشتاء البارد، أما المحافظات التي تنخفض فيها درجات الحرارة شتاء كأيها والطائف والرياض وغيرها، فتحوّل إلى الدوام الشتوي من بداية الشتاء وحتى نهايته، ويختلف الشتوي بتأخير اليوم الدراسي (٣٠) دقيقة عن الصيفي، وعليه تأخير جميع الحصص وتأخير الخروج (٣٠) دقيقة، أي أن المدة الزمنية لا تتغير، والآلية فقط في التقديم والتأخير، من قبل إدارة تعليم المنطقة .

(وزارة التعليم، ١٤٣٥هـ)

## ٢ / الاستراحات اليومية :

يتخلل اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية استراحتان، مدة الأولى منها (٢٥) دقيقة، والثانية (٢٠) دقيقة للمرحلة الابتدائية، أما المرحلة الثانوية فمدة الفسحة (الاستراحة) الأولى (٣٠) دقيقة، والثانية (١٥) دقيقة ، وإلغاء الـ (٥) دقائق الفاصلة بين الحصص والأخرى في جميع المراحل الدراسية، وتحدد فترة زمنية كافية للصلاة حسب أعداد الطلاب، ويترك لمدير ومديرة المدرسة أمر تحديد موقع الفسحتين والزمن المخصص للصلاة في فترة واحدة أو فترتين، على أن لا تزيد الفترة الفاصلة بين الفسحتين عن ثلاث حصص .

(وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ)

ونخلص مما سبق أن عدد الاستراحات في اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية استراحتان :

(١) استراحة تناول الإفطار : مدتها (٢٥) دقيقة للمرحلة الابتدائية، و (٣٠) دقيقة للمرحلة المتوسطة والثانوية.

(٢) استراحة أداء الصلاة: (٢٠) دقيقة للمرحلة الابتدائية، و (١٥) دقيقة للمرحلة المتوسطة والثانوية.

ليصبح مجموع الاستراحات اليومية (٤٥) دقيقة لجميع المراحل الدراسية، والمتتبع للتعاميم الرسمية الخاصة بالاستراحات اليومية يجدها تقتضي التعديل على مواعيد الاستراحات، ولا تغير في زمن الاستراحة، وما زالت قصيرة لا تستوعب ما تهدف إليه التربية .

### ٣/ الأسبوع الدراسي :

يدرس الطالب في المملكة العربية السعودية (٥) أيام في الأسبوع، من يوم الأحد وحتى يوم الخميس، شاملة الدراسة والأنشطة غير المنهجية، لتصبح ساعات الدراسة والأنشطة (٣٠) ساعة أسبوعياً، بمعدل (٣٥) حصة دراسية في الأسبوع، ويتمتع بيومي عطلة نهاية كل أسبوع، وهما الجمعة والسبت، بدلا عن يومي الخميس والجمعة حسبما جاء في القرار الملكي رقم (١٨٥/أ) بتاريخ ١٤/٨/١٤هـ، القاضي بتعديل إجازة نهاية الأسبوع إلى يومي الجمعة والسبت في كافة الوزارات والهيئات، والمؤسسات الحكومية والمالية، ومن ضمنها وزارة التربية والتعليم بجميع أجهزتها ومؤسساتها، لتكون أيام الدراسة من يوم الأحد وحتى يوم الخميس . (الديوان الملكي، ١٤٣٤هـ)

### ٤/ الفصول الدراسية :

ينقسم العام الدراسي في المملكة العربية السعودية إلى فصلين دراسية، كل منهما ينتهي باختبارات تحصيلية، تليها إجازة رسمية، ويتكون الفصل الدراسي الواحد من (١٨) أسبوعاً، منها أسبوعان للاختبارات الفصلية، وبذلك تكون عدد أسابيع الدراسة الفعلية (١٦) أسبوع في الفصل الواحد، بمعدل (٩٠) يوماً دراسياً، شاملة أيام الاختبارات .

( وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤هـ )

أما مواعيد بداية الفصول الدراسية ونهايتها في المملكة العربية السعودية فهي كالآتي:

(١) الفصل الدراسي الأول: ويبدأ في الثلاثين من شهر أغسطس ٢٠١٤م، ويستمر حتى

الخامس عشر من شهر يناير لعام ٢٠١٥م .

(٢) الفصل الدراسي الثاني: ويبدأ في الخامس والعشرين من شهر يناير، حتى الرابع من

شهر يونيو لعام ٢٠١٥م .

(وزارة التعليم، ٢٠١٥)

#### ٥/ العام الدراسي :

حسب التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، نجد أن بداية العام الدراسي في

بداية شهر ذي القعدة، ويستمر حتى شهر شعبان، أي من أوائل سبتمبر وحتى بداية يونيو،

بمجموع (١٨١) يوماً في العام، أي ما يعادل (١٠٨٦) ساعة دراسية، وإذا ما طُرحت أسابيع

الاختبارات نجد أن العام الدراسي في المملكة العربية السعودية (١٦١) يوماً، بواقع (٩٦٦)

ساعة دراسية في العام .

(وزارة التعليم، ٢٠١٥)

وتتضح تفاصيل تقويم العام الدراسي حسب اللجنة العليا لسياسة التعليم (سابقاً) في الجدول

الآتي:

#### جدول (٢-٣) التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ

الترتيب	الفعالية	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي
١	بداية الفصل الدراسي الأول	الأحد ١١/٥/١٤٣٥هـ	٢٠١٤/٨/٣٠م
٢	اختبار الفصل الدراسي الأول	الأحد ١٣/٣/١٤٣٦هـ	٢٠١٥/١/٤م
٣	بداية الفصل الدراسي الثاني	الأحد ٥/٤/١٤٣٦هـ	٢٠١٥/١/٢٥م
٤	اختبار الفصل الدراسي الثاني	الأحد ٦/٨/١٤٣٦هـ	٢٠١٥/٥/٢٤م



الترتيب	الفعالية	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي
٥	إجازة نهاية العام	الخميس ١٧/٨/١٤٣٦هـ	٢٠١٥/٦/٤م

(وزارة التعليم، ٢٠١٥)

ومن خلال الجدول السابق يتضح كل من بداية ونهاية العام الدراسي، وعدد الأسابيع، والفصول والأيام الدراسية مفصلاً كما جاء في تقرير اللجنة العليا لسياسة التعليم، حيث أن بداية العام تكون من الثلاثين في شهر أغسطس، وحتى الرابع من شهر يونيو، أي ما يعادل (١٨١) يوماً، شاملة أيام الدراسة الفعلية والإجازات والاختبارات، (١٦١) فقط للدراسة الفعلية، إذا ما طرحنا منها أيام العطل والاختبارات .

#### ٦/ العطلات والإجازات الرسمية :

يتخلل العام الدراسي في المملكة العربية السعودية أربع إجازات دينية ورسمية، وتختلف في عدد أيامها، وهي إجازات ثابتة في كل عام دراسي من حيث عدد الأيام، أما فيما يخص مواعيدها فبعضها ثابت -كالأعياد الدينية والوطنية- والآخر يتغير من عام لآخر - كإجازة منتصف العام الدراسي ومنتصف الفصل الثاني، وهذه الإجازات حسب آخر تقويم دراسي (١٤٣٥-١٤٣٦هـ) :

#### جدول (٣-٣) إجازات العام الدراسي في المملكة العربية السعودية ١٤٣٥-١٤٣٦هـ

الترتيب	مسمى الإجازة	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي	مدتها
١	اليوم الوطني	١٤٣٥/١١/٢٨	٢٠١٤/٩/٢٣	يوم واحد
٢	إجازة عيد الأضحى المبارك	١٤٣٥/١٢/٤	٢٠١٤/٩/٢٨	١٢ يوماً
٣	إجازة منتصف العام الدراسي	١٤٣٦/٣/٢٤	٢٠١٥/١/١٥	٩ أيام
٤	إجازة منتصف الفصل الثاني	١٤٣٦/٥/٢٨	٢٠١٥/٣/١٩	٩ أيام
٥	بداية إجازة نهاية العام	١٤٣٦/٨/١٧	٢٠١٥/٦/٤	٨١ يوماً
	مجموع عدد أيام الإجازات			
	١١٢ يوماً			

(وزارة التعليم، ٢٠١٥)

يتضح من الجدول السابق أن أيام الإجازات التي تتخلل العام الدراسي مجموعها (٣١) يوماً، إضافة إلى (٨١) يوماً مجموع أيام إجازة نهاية العام الدراسي وهي ما تعرف بإجازة الصيف، لتصبح أيام الإجازات في العام الدراسي الواحد (١١٢) يوماً، وإذا ما طرحنا عدد أيام الدراسة (١٨١) يوماً – شاملة لأيام الاختبارات- وجدنا أن أيام الإجازة قريبة من أيام الدراسة في العام الواحد، مما يُضيق على الطالب في المملكة العربية السعودية فرصاً كبيرة من التعلم.

## المبحث الثاني

### القوى والعوامل المؤثرة في التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية

يتأثر نظام التعليم في المملكة العربية السعودية كغيره من أنظمة التعليم في العالم بمجموعة من العوامل والقوى المؤثرة، والتي تشكل تلك الأنظمة، ويتأثر اليوم الدراسي وكذلك العام، بعدة عوامل تفسر وضعه الحالي، من حيث عدد ساعات اليوم الدراسي، وعدد أيام العام، وتوقيت الإجازات وغير ذلك، وفيما يلي تفسير نظام التقويم الدراسي في ظل العوامل والقوى المؤثرة في المملكة العربية السعودية :

#### (١) العامل الديني :

المملكة العربية السعودية دولة إسلامية، دستورها القرآن الكريم والسنة النبوية، ونظام الدولة الأساسي يرتكز على هذه القاعدة، والسياسة التعليمية فيها اشتقت أهدافها من الفكر الإسلامي، وقد ورد في الأسس العامة التي يرتكز عليها التعليم أن سياسة التعليم في الدولة تنبثق من الإسلام عقيدة وعبادة وخلقاً، وشريعة وحكماً، ونظاماً متكاملًا للحياة، الإسلام الذي جاء بالمثل العليا لقيام حضارة إنسانية رشيدة بناءة، تهدي برسالة محمد ﷺ لتحقيق العزة . (مجلس

الوزراء، ١٤١٦، ٥، ٦) والإسلام يدعو للعلم والعمل، وعدم الركون للكسل وإضاعة الوقت الثمين بما لا يعود بالفائدة .

ويُتضح أثر التعاليم الإسلامية على اليوم الدراسي في عدة مواضع منها :

أ- بداية اليوم الدراسي في وقت مبكر مقارنة باليوم الدراسي في معظم النظم، انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي التي تدعو إلى البكور في العلم والعمل، حيث جاء عن الرسول ﷺ قوله: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا" (الترمذي)

ب- اعتماد استراحة مدتها (١٥) دقيقة ضمن اليوم الدراسي لأداء صلاة الظهر، تقديساً لهذه الفريضة وعدم إغفالها ضمن الاستراحات اليومية، كل منطقة حسب توقيتها.

ت- اختيار يومي الجمعة والسبت كعطلة نهاية الأسبوع رسمياً، خلاف دول العالم غير الإسلامي الذين اتخذوا من يومي السبت والأحد عطلة لهم، وذلك لأن يوم الجمعة عيداً من أعياد المسلمين، يؤدون فيه صلاة الجمعة.

ث- كما نلاحظ أن المدارس تغلق أبوابها كعطلة رسمية في عيدي الفطر والأضحى المبارك، إعلاناً للفرح في تلك الأعياد كما جاء في توجيهات تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك يُمنح معظم موظفي الدولة إجازة في الأواخر من شهر رمضان وأيام عشر ذي الحجة .

ج- لا تعطل مدارس المملكة أبداً لأي مناسبة أخرى غير أعياد المسلمين، كعيد رأس السنة الجديدة - هجرية أو ميلادية، أو أي أعياد لأي ديانة غير الإسلام، لأن الأعياد في الإسلام عيدان حددهما النبي ﷺ، وهما عيد الفطر وعيد الأضحى المبارك .

ومن خلال ما سبق تفسر الباحثة بعض ما جاء في اليوم والعام الدراسي من

تأثير العامل الديني عليهما .

## (٢) العامل السياسي :

منذ وضعت المملكة العربية السعودية وثيقة سياسة التعليم سنة ١٣٩٠ هـ وهي ماتزال فاعلة ومؤثرة حتى وقتنا الحالي، (الحامد وآخرون، ٢٠٠٧، ٧٤)، وقد تضمنت تلك الوثيقة عدة أمور أثرت على النهوض بالتعليم، ومن تلك البنود البند رقم (٤) الذي جاء فيه : "الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل، يستثمر فيها المسلم طاقاته عن إيمان وهدى للحياة الأبدية الخالدة في الدار الآخرة، فالיום عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل" . (مجلس الوزراء، ١٣٨٩، ٦)

مما يحمل معنى الحرص على التفاني في العمل، وبذل الطاقات البشرية في تحقيق الأهداف المرجوة، والتي لا تتحقق دون العلم والتدريب والكفاءة، مما يدعو للانكباب على العلم، واستثمار كل ساعات الحياة في طلبه، كما جاء أيضا في البند رقم (١٠٦) الخاص بالمرحلة الثانوية الذي ينصّ على : "إكساب الطلاب فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ على نحو مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع" . (مجلس الوزراء، ١٣٨٩، ٢١) . ومن هذا البند نلاحظ حرص حكومة المملكة على استغلال كلّ وقت الطالب في المفيد من العلم لأجل صقل شخصيته وإصلاح مجتمعه، ولا يكون ذلك إلا باستثمار ساعات اليوم والعام وزيادة التعلم .

مما سبق يتضح أن حكومة المملكة العربية السعودية وضعت في وثيقتها ما يدعو لاستغلال وقت الطالب في التعلم، إلا أن اليوم والعام الدراسي قصير جدا لا يتناسب و أهدافها المرجوة، وهي دولة قادرة على تحقيق ذلك على كافة الأصعدة حسب أيديولوجيتها السياسية .

ويتضح أثر العامل السياسي على التقويم الدراسي في عدة جوانب منها :

أ- تغيير يومي عطلة نهاية الأسبوع من يومي (الخميس والجمعة) إلى يومي

(الجمعة والسبت) حرصا منها على السير مع بقية الدول الإسلامية

والعربية في التأكيد على يوم الجمعة، مع تغيير يوم الخميس إلى يوم السبت، للتقارب مع أيام العمل في الدول الأخرى، وموافقة سياسات دول العالم في مختلف البلدان .

ب- درج اليوم الوطني كإجازة رسمية ضمن الإجازات، تحقيقاً للأهداف السياسية التي تعزز حب الوطن ومكانته في الشعب السعودي عامة، وفي نفس النشء خاصة .

### ٣) العامل الاقتصادي :

المملكة العربية السعودية من أغنى دول العالم لوجود الثروة البترولية الهائلة، حيث تعدّ أكبر دولة مصدّرة للبترول في العالم، بالإضافة إلى امتلاكها ثروات معدنية مهمة ونهضة زراعية جيدة، كل هذه الثروات الطبيعية أنعشت الصناعة والتجارة. (الشمري، ٢٠١٢، ٢٧٦) ، وقد أثر اقتصاد المملكة على نظامها التعليمي، فالنشاط الزراعي المحدود ورعي الماشية الذي كان يمارسه سكانها سابقاً، وما ينتج عنه من مردود اقتصادي محدود، أثر دون شك على شكل التعليم ومحتواه، إلى أن منّ الله عز وجل على البلاد باكتشاف البترول ١٩٣٨م، حيث زادت إيرادات الدولة وانعكس ذلك على نظامها التعليمي، ويكفي أن نذكر أن ميزانية وزارة المعارف في عامها الأول سنة ١٣٩٣هـ كانت (١٢) مليون ريال . (الغامدي وعبدالجواد، ٢٠١٠، ٥٤، ٥٥) ، وتضاعف عاما بعد الآخر حتى بلغ ما تم تخصيصه للقطاع التعليم في عام ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ (٢١٧) مليار ريال . (وزارة المالية، ٢٠١٥) ، مما يدل على التمويل العالي بغية تطوير النظام التعليمي للمملكة، وقدرة اقتصادها على جعل نظامها التعليمي منافساً لأقوى أنظمة العام متى أستثمر ذلك في مواردها البشرية وتعليمها تعليماً جيداً، حيث أن هذه الثروات الطبيعية تحتاج إلى ثروات بشرية تُستثمر لتحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد، ولا سبيل لذلك سوى المعلم الجيد المدرب تدريباً مميّزاً .

عادة ما تعيش بعض الدول في فقر وتنمية اقتصادية ضعيفة، فتدفع بأفرادها إلى العمل المستمر، والتعليم القاسي للخروج من الأزمات الاقتصادية، وتجاوز مرحلة الفقر، وذلك من خلال زيادة وقت التعلّم، وصبر الطلاب على التعليم أطول ساعات من اليوم، للخروج بنتائج في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، ورفع ميزانية الدولة، ومن ثمّ رفع دخل الفرد، وهذا ما حدث في القفزات الهائلة التي حدثت في العقدين الأخيرين لدول شرق آسيا، مثل سنغافورا وكوريا الجنوبية، في الوقت الذي أهدقت الدولة السعودية على أفرادها، ورفعت دخل الفرد، لما منّ الله عليها من ثروات نفطيّة، فتسبب في تراخي الطلاب، وضعف الهمة عند بعضهم، ومقاومة أي تغيير في زيادة وقت التعلّم، أو ساعات العمل .

#### ٤) العامل الجغرافي :

تشغل المملكة العربية السعودية جزءا كبيرا من شبه الجزيرة العربية، وتمتد أراضيها في مساحات شاسعة متباينة، بين سهول تهامة في الغرب بمحاذاة البحر الأحمر، تليها سلسلة جبال السروات التي يزيد ارتفاعها في الجنوب، وفي وسط البلاد هضبة نجد وفي شمالها صحراء النفوذ وكذلك في جنوبها صحراء الأحقاف، وفي شرقها صحراء الدهناء تليها سهول ساحلية شرقا، وفي جنوب شرق البلاد تقع صحراء الربع الخالي الواسعة، وتتعدم الأنهار في البلاد، أما مناخ المملكة فتغلب طبيعة المناخ الصحراوي عليه، وهي الحرارة الشديدة صيفا مع انعدام الأمطار والبرودة شتاء والأمطار موسمية غزية في معظم المناطق خاصة الشمالية منها، مما يعني تنوع كبير في طبيعة أرض المملكة ومناخها (الشمري، ٢٠١٢، ٢٧٥) ، ونلاحظ أن المملكة تتميز بمناطق صحراوية جافة، ومناطق جبلية وأخرى سهلة منبسطة، ومناخها متنوع بين المناخ الصحراوي وآخر يتميز بالبرد الشديد، وهذا التنوع الجغرافي له آثاره البعيدة في تكوين نظامها التعليمي (سنبل، ٢٠٠٨، ٤٥) ، كما يؤثر العامل الجغرافي على اليوم الدراسي خاصة، فتباين المناطق في طبيعتها ومناخها استوجب إدارة غير مركزية في تحديد بداية اليوم الدراسي ونهايتها، فتزكت للإدارات التعليمية، حيث نجد المناطق التي امتازت بمناخها البارد

تؤخر بداية اليوم الدراسي لمدة (٣٠) دقيقة فيما يسمى بالدوام الشتوي، كما وأن التنوع الكبير في الأحوال الجوية بين مناطق المملكة العربية السعودية دفع بالوزارة إعطاء إدارات التعليم في المناطق المختلفة حق تعليق الدراسة بما تراه مناسباً بسبب التقلبات الجوية التي لا تسمح بيوم دراسي في تلك المنطقة دون غيرها .

## الفصل الرابع

### نظام التقويم الدراسي في بعض دول العالم

المبحث الأول: نظام التقويم الدراسي في الأردن، والعوامل والقوى المؤثرة

المبحث الثاني: نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية، والعوامل والقوى المؤثرة

المبحث الثالث: نظام التقويم الدراسي في أستراليا، والعوامل والقوى المؤثرة

المبحث الرابع: نظام التقويم الدراسي في كندا، والعوامل والقوى المؤثرة

المبحث الخامس: نظام التقويم الدراسي في فرنسا، والعوامل والقوى المؤثرة



## الفصل الرابع

### نظام التقويم الدراسي في كل من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا

#### وكندا وفرنسا، والقوى والعوامل المؤثرة

نعرض في هذا الفصل وصفا لليوم والعام الدراسي في كل من (الأردن، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وكندا، وفرنسا) حيث نصف الخطة الزمنية لليوم الدراسي بما فيه من الحصص الدراسية من حيث زمنها وعددها، والاستراحات اليومية، والعام الدراسي بما فيه عدد الفصول والأسابيع، وعدد أيام الدراسة والإجازات، وتعتمد الباحثة في جميع دول المقارنة ما جاء في جميع مواقع أنظمتها التعليمية الرسمية، وقد لاحظت الباحثة أنه توجد فروق طفيفة بين عدد الأسابيع الدراسية إذا تم تحويلها إلى أيام، وفروق أخرى بين إجمالي عدد الأسابيع الدراسية، إذا ما احتسبت على مستوى العام، من خلال عدد أسابيع الفصل الدراسي، وتفسر الباحثة هذه الاختلافات الطفيفة بسبب، الزيادة في بعض الأشهر الميلادية، والنقصان بسبب وجود إجازات لبعض المناسبات تحسم من العدد الإجمالي لأيام الدراسة .

## المبحث الأول

### نظام التقويم الدراسي في المملكة الأردنية الهاشمية، والعوامل والقوى المؤثرة

#### مقدمة:

شهد نظام التعليم في الأردن تحسنا مستمرا منذ منتصف القرن العشرين، ولعب دورا كبيرا في تحويل الأردن من بلد يغلب عليه الطابع الزراعي إلى دولة صناعية، ويحتل نظام التعليم في الأردن المرتبة الأولى في العالم العربي، ويعدّ واحدا من أجود نظم التعليم في بلدان العالم النامي، كما وذكرت دورية (نيتشر) أن لدى الأردن أكبر عدد من الباحثين في مجال البحوث والتطوير، لكل مليون شخص ألفا باحث، وهذا يعني أن عدد الباحثين بالنسبة للسكان في الأردن أعلى من مثيله في إيطاليا واليونان، ويقترب كثيرا من عددهم في المملكة المتحدة وإيرلندا، كما وتحتل الأردن المركز التسعين من بين (١٧٧) بلدا على مؤشر التنمية البشرية، وبالرغم من قلة الموارد فقد اتخذت الكثير من الدول الأخرى في المنطقة الأردن نموذجا في تطوير نظمهم التعليمية .

( لهلوب، ٢٠١٢، ٨٣، ٨٤ )

وللحديث عن التعليم في الأردن لا بد من تسليط الضوء على الجهات المشرفة عليه، حيث يشرف على التعليم في الأردن جهات متعددة وهي :

١- وزارة التربية والتعليم .

٢- وكالة غوث اللاجئين الدولية ( الأنروا ) .

٣- الهيئات الأهلية ( التعليم الخاص ) .

٤- هيئات حكومية أخرى .

ويقوم بوضع التقويم الدراسي في الأردن وزارة التربية والتعليم، وتحديد أطره وخطوطه العريضة.

( فرج، ٢٠١٠، ١٩٠ )

ويرى أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية أن تحديد الإطار الزمني للعام الدراسي مسبقاً أمر ضروري، تتوقف عليه العمليات التعليمية كي يتم تحقيق النتائج في المدارس بشكل فاعل وكفاءة عالية، وأن بنية العام الدراسي تستند على المرتكزات التالية :

(١) عدد أيام الدراسة الفعلية .

(٢) المناسبات الدينية والوطنية والقومية والعالمية .

(٣) موعد امتحان شهادة الثانوية العامة .

وتأتي هذه المرتكزات منسجمة مع قانون التربية والتعليم من جهة، والتوجهات العالمية من جهة أخرى، كما ويأتي إصدار الوزارة لهذا التقويم عوناً للقطاع التربوي عند وضع خطته وبرامجه، سعياً للوصول للجودة الشاملة في مخرجات التعليم .

( وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٤ )

كما وتمتلك وزارة التربية والتعليم الأردنية منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفاءة، قادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة، ذات صلة وثيقة بحاجاته الراهنة والمستقبلية، وذلك استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها، من خلال إعداد أفراد متعلمين وقوى عمل ماهرة، تحت رسالة وزارة التربية والتعليم الأردنية، والتي تنص على: "تطوير نظام تربوي عماده التميز يعتمد على موارده البشرية، استناداً إلى معايير عالمية وقيم اجتماعية، وروح تنافسية عالية، مما يسهم في تقدم الأردن في خضم الاقتصاد المعرفي العالمي" .

( لهلوب، ٢٠١٢، ٨٨، ٨٩ )

## أولاً: نظام التقويم الدراسي في المملكة الأردنية الهاشمية

### ١/ اليوم الدراسي :

يبدأ اليوم الدراسي في الأردن في الساعة (٨:١٥) للاصطفاف في الطابور الصباحي، وتبدأ الحصة الأولى في الساعة (٨:٣٠) صباحاً، ويستمر اليوم الدراسي في سبع حصص دراسية حتى الساعة (٢:٤٠)، مدة الحصة الواحدة (٥٠) دقيقة، كما هو في الجدول الزمني الآتي :

جدول (٤-١) أنموذج الخطة الزمنية لليوم الدراسي في الأردن

ترتيب	الحصص	زمنها		مدتها
		من	إلى	
١	الطابور الصباحي	٨:١٥	٨:٣٠	١٥ دقيقة
٢	الحصة الأولى	٨:٣٠	٩:٢٠	٥٠ دقيقة
٣	الحصة الثانية	٩:٢٠	١٠:١٠	٥٠ دقيقة
٤	الحصة الثالثة	١٠:١٠	١١:٠٠	٥٠ دقيقة
٥	استراحة	١١:٠٠	١١:٢٠	٢٠ دقيقة
٦	الحصة الرابعة	١١:٢٠	١٢:١٠	٥٠ دقيقة
٧	الحصة الخامسة	١٢:١٠	١:٠٠	٥٠ دقيقة
٨	الحصة السادسة	١:٠٠	١:٥٠	٥٠ دقيقة
٩	الحصة السابعة	١:٥٠	٢:٤٠	٥٠ دقيقة
مجموع ساعات اليوم الدراسي		٦ ساعات و ٢٥ دقائق		

( وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٥ )

وبالنظر للجدول السابق، نلاحظ أن الطالب الأردني يدرس (٧) حصص دراسية، مدة

الحصة (٥٠) دقيقة، بما يعادل (٦) ساعات و (١٠) دقائق لليوم الدراسي الواحد .

### ٢ / الاستراحات اليومية :

يتخلل اليوم الدراسي في الأردن استراحة واحدة فقط، مدتها (٢٠) دقيقة، وتكون للراحة

وتناول وجبة الإفطار، وبالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أنه لا توجد استراحة بين الحصص

الدراسية، كما لا توجد أي استراحة أخرى، فيكون بذلك اليوم الدراسي في الأردن على فترة واحدة

متصلة، وبحصص دراسية متعاقبة لا يفصل بينها سوى العشرين دقيقة راحة فقط، وتقع بين

الحصتين الثالثة والرابعة .

(وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٤)

### ٣ / الأسبوع الدراسي :

يدرس الطالب في الأردن (٥) أيام في الأسبوع، وتكون من يوم الأحد وحتى يوم الخميس،

وعليه يصبح لدى الطالب يومان لعطلة نهاية الأسبوع، وهما الجمعة والسبت من كل أسبوع، بخلاف

مدارس غير المسلمين – وهي قليلة في الأردن – نجدها تعطلّ يوميّ السبت والأحد أسبوعياً، وهناك مدارس قليلة جدا منها تعطلّ يوم الأحد فقط من كل أسبوع، وبذلك نجد أن الطالب في الأردن يتمتع بيومي عطلة أسبوعية، ومدارس قليلة تتمتع بيوم واحد فقط من كل أسبوع .

( وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٤ )

#### ٤ / الفصول الدراسية :

يتكون العام الدراسي في الأردن من فصلين دراسية، ينتهي كل فصل منهما باختبارات تحصيلية، تليها عطلة مدرسية، وفي هذا التقويم للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م :

١- يبدأ الفصل الدراسي الأول في الرابع والعشرين من شهر أغسطس (آب) ٢٠١٤، ويستمر حتى الثامن من شهر كانون الثاني (يناير)، بعدد أيام تبلغ (١٠١) يوم للدراسة الفعلية .

٢- يبدأ الفصل الثاني في الثامن من شهر فبراير (شباط) ٢٠١٥، ويستمر حتى السادس عشر من شهر جون (حزيران) ٢٠١٥، بواقع (٩٦) يوماً للدراسة الفعلية .

ويكون عدد أيام الدراسة الفعلية لطلبة المرحلة الثانوية في فروع التعليم الثانوي الشامل المهني في المستوى الثالث (٢٢١) يوماً .

( وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٥ )

وهذا يعني أن عدد أيام الدراسة في الفصلين تبلغ (١٩٧) يوماً دراسياً، للمراحل الدراسية من الصفّ الأول الابتدائي وحتى الثاني ثانوي، أما عدد أيام الدراسة في الصف الثالث ثانوي نجدها (٢٢١) يوماً، بزيادة قدرها شهر تقريباً .

#### ٥ / العام الدراسي :

يبدأ العام الدراسي في الأردن في الثامن عشر من شهر أغسطس (آب) ، وينتهي في السادس عشر من شهر يونيو (حزيران)، وفيما يتعلق بعدد أيام الدراسة الفعلية فقد اعتمدت الوزارة في تحديدها على ما ورد في المادة (٤٠) من قانون التربية والتعليم رقم (٣) لسنة ١٩٩٤م، وتعديلاته التي تنصّ على أن تكون أيام الدراسة الفعلية خلال السنة الدراسية، تتراوح بين (١٩٥-٢٠٠) يوماً

كحدّ أدنى للمدارس التي تعطلّ يومين في الأسبوع، وقد أقرّت الوزارة أن يكون عدد أيام الدراسة الفعلية لعام ٢٠١٤-٢٠١٥م، (١٩٧) يوماً للفصلين الدراسيين .

ونفصل التقويم الدراسي في الأردن في الجدول الآتي :

**جدول (٤-٢) التقويم الدراسي في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م**

ترتيب	الفعاليّة	تاريخها
١	دوام الهيآت التدريسية	٢٠١٤ / ٨ / ١٨
٢	بدء الدراسة الفعلية	٢٠١٤ / ٨ / ٢٤
٣	الاختبارات التحصيلية للفصل الدراسي الأول لطلاب المرحلة الثانوية السنة الثانية	٢٠١٤ / ١٢ / ٦
٤	الاختبارات التحصيلية للفصل الدراسي الأول للتعليم الأساسي والمرحلة الثانوية، طلاب السنة الأولى	٢٠١٤ / ١٢ / ٢٧
٥	بداية دوام الفصل الدراسي الثاني	٢٠١٥ / ٢ / ٨
٦	الاختبارات التحصيلية للفصل الدراسي الثاني لطلاب المرحلة الثانوية، طلاب السنة الثانية	٢٠١٥ / ٥ / ٩
٧	الاختبارات التحصيلية لطلاب التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية، طلاب السنة الأولى	٢٠١٥ / ٦ / ٦
٨	نهاية الفصل الدراسي الثاني	٢٠١٥ / ٦ / ١٦
٩	اليوم الأول للعام الدراسي التالي	٢٠١٥ / ٨ / ٢٣

(وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٥)

**٦/ العطلات والإجازات الرسمية :**

حرصت وزارة التربية والتعليم الأردنية على التوفيق بين المناسبات الدينية والقومية والوطنية والعالمية وعدد أيام الدراسة الفعلية، آخذة بالاعتبار إمكانية أن تعطلّ المدارس في الأعياد الدينية الخاصة بها، أو تقوم برحلات مدرسية بعد موافقة الوزارة، على أن لا يقلّ عدد أيام الدراسة عن (١٩٧) يوماً .

وتكون العطل والإجازات الرسمية في الأردن كما يأتي :

**جدول (٤-٣) الجدول الزمني لإجازات الأردن للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥**

ترتيب	مسمى الإجازة	تاريخها	مدتها
١	عيد الأضحى المبارك	من ٢٠١٤/١٠/٥ إلى ٢٠١٤/١٠/٩	(٥) أيام
٢	رأس السنة الهجرية	٢٠١٤/١٠/٢٥	يوم واحد
٣	يوم الميلاد المجيد	٢٠١٤/١٢/٢٥	يوم واحد
٤	رأس السنة الميلادية	٢٠١٥/١/١	يوم واحد
٥	إجازة منتصف العام الدراسي (الشتاء)	من ٢٠١٥/١/١١ إلى ٢٠١٥/٢/٥	(٢٦) يوماً
٦	ذكرى مولد النبي ﷺ	٢٠١٥/١/٣	يوم واحد
٧	يوم العمال العالمي	٢٠١٥/٥/١	يوم واحد
٨	يوم استقلال الأردن	٢٠١٥/٥/٢٥	يوم واحد
٩	إجازة نهاية العام الدراسي (الصيف)	٢٠١٥/٦/١٧	(٦٧) يوماً
	مجموع أيام الإجازات		(١٠٤) أيام

(وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٥)

وتراعي الأردن تعدد الطوائف الدينية، فهناك طلاب من غير المسلمين إلى جانب الطلاب المسلمين، فإضافة إلى الجدول السابق نجد هناك إجازات خاصة بهم، وتمثل أعيادهم ومناسباتهم الدينية، وهي كما يأتي:

- (١) أول و ثاني أيام عيد الميلاد المجيد (٢٥-٢٦ /١٢ /٢٠١٣) .
- (٢) عيد الغطاس (١/٦ /٢٠١٤) .
- (٣) عيد الشعانين (١٣/٤/٢٠١٤) .
- (٤) الأحد والاثنين من عيد الفصح (٢٠-٢١ /٤ /٢٠١٤) .
- (٥) خميس الصعود (٢٩/٥/٢٠١٤) .

(وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٥)

وبالنظر للجدول السابق نجد أن الإجازات الرسمية في الأردن تبلغ في مجموعها (١١) يوماً، تضاف إليها (٢٦) يوماً إجازة ما بين الفصلين الدراسية، و(٦٧) إجازة الصيف نهاية العام الدراسي، ليبلغ عدد أيام الإجازات مجموعة (١٠٤) أيام في العام .

### ثانياً: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي بالمملكة الأردنية الهاشمية

مما تقدم من عرض التقويم الدراسي في الأردن نجد أن عدد ساعات اليوم الدراسي وكذلك أيام العام الدراسي مخطط لها من قبل النظام التعليمي لتناسب مع خطته وأهدافه المرسومة، والتي تتأثر بدورها بعدد من العوامل والقوى على النحو الآتي :

#### (١) العامل الديني :

الديانة في الأردن رسمياً هي الإسلام، وتوجد أقليات مسيحية ( الشمري، ٢٠١١، ٢٦) تحتمل بتشريعاته في نظامها التعليمي مع مراعاة الأقليات المسيحية بمدارس مستقلة، وتظهر تعاليم الإسلام على اليوم والعام الدراسي الأردني في عدة جوانب، منها :

أ- التقدم العلمي في الأردن والتنافس في الحصول على مراكز متقدمة على مستوى العالم العربي خاصة .

ب- استغلال ساعات النهار في الدرس والتعلم في (٦) ساعات و(٢٥) دقيقة دراسية، تمشياً مع ما ينادي به الإسلام من التفاني في طلب العلم، وإفناء العمر في ما ينفع .

ج- إغلاق المدارس في عيدي الفطر والأضحى كعطلة رسمية في البلاد، بالإضافة إلى أعياد الطوائف الأخرى بسبب التنوع الديني في البلاد .

د- اتخاذ يوم الجمعة إجازة نهاية الأسبوع رسمياً، وتخصيص يوم الأحد للمدارس المسيحية.



## ٢) العامل السياسي :

نالت الأردن استقلالها من الاستعمار البريطاني ١٩٤٦م، وكان الملك عبدالله الشريف أول ملك عليها بعد أن كان أميراً على شرق الأردن ١٩٢١م، حيث أن النظام في الأردن نظام ملكي دستوري مع حكومة تمثيلية، وجذور بنية التعليم في الأردن قد وضعت مع تأسيس الإمارة ١٩٢١م، وكان النظام آنذاك بدائياً محدوداً، ثم تطور نظام التربية والتعليم في عام ١٩٥٥، وذلك إثر تغيرات في الأوضاع السياسية، منها ظهور التيار القومي، والصراع العربي الإسرائيلي ١٩٤٥، وعوامل أخرى . (لهلوب، ٢٠١١، ٨١) ، ولعل من أهم العوامل السياسية التي أثرت على تقدم نظام تعليم الأردن عامة وعلى طول اليوم والعام الدراسي خاصة، ويظهر ذلك في الرغبة في النهوض بالبلاد عن طريق زيادة التعليم، خاصة بعد الاستقلال والتحرر من الاستعمار كسائر الشعوب المتحررة منه، الرغبة في الاعتماد على الذات في تنمية ونهضة بلدانهم، والانكباب على التعليم والمنافسة به لأكبر الأنظمة التعليمية في العالم .

في عام ١٩٩٤، صدر قانون التربية والتعليم رقم (٣) متضمناً نواحي تطويرية بارزة، وفي عام ١٩٩٥ اعتبرت مرحلة التأسيس لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطوير العناصر الرئيسية لمدخلات النظام التربوي والسير في خطة تعميق الأثر النوعي لعملية التطوير التربوي، جاء في أهم ركائزها الحد من نظام الفترتين في مدارس الوزارة والتي تتسبب في قصر اليوم الدراسي للفترة الواحدة . (عليقات وعليمات، ٢٠٠٤، ٦٠) .

كما أشارت الدراسات والتقارير الخاصة بواقع التعليم المدرسي في الأردن والتي أعدت لتقويم الخطة الخمسية (١٩٨٥-١٩٨٠) ولإعداد الخطة الخمسية (١٩٨٦-١٩٩٠) إلى مجموعة من المشكلات في النظام، دُكر من ضمنها " قصر اليوم المدرسي " . (مرجع سابق، ١٣٨) ، ونلاحظ تيقظ صانعي القرار في نظام التعليم الأردني إلى قصر اليوم الدراسي وما ينتج عنه من قصور في النظام التعليمي، ولابد من زيادة ساعات الدراسة على مستوى اليوم والعام، حتى وصل اليوم الدراسي إلى (٦) ساعات دراسية، لذا صدر قانون التربية (٣) عام ١٩٩٤، والذي نص على

ضرورة أن تكون أيام الدراسة الفعلية ما بين (١٩٥-٢٠٠) يوماً كحد أدنى . (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٥) .

مما سبق نخلص إلى أن استقلال الأردن من الاستعمار البريطاني، وما تلاه من حروب مع إسرائيل، عوامل سياسية قوية أثرت في وضع السياسة التربوية في البلاد، والتي أخذت في التطور من منتصف القرن الماضي وحتى الآن، أثر على اليوم والعام الدراسي فيما جاء في آخر قانون تربوي وُضع عام ١٩٩٤، من إطالة اليوم الدراسي، وأن يتراوح العام الدراسي من (١٩٥-٢٠٠) يوماً كضمان لجودة التعليم وتجويد مخرجاته .

### (٣) العامل الاقتصادي :

على الرغم من أن التعليم حق من حقوق المواطنين في الأردن فهو استثمار ذو أثر في دخل الأفراد والمجتمع، فمن أهداف البلاد المرسومة تزويد الفرد بالمهارات الأساسية التي تزود السوق الاقتصادية بالعمالة المدربة المتعلمة عن طريق إتاحة الفرص التعليمية المتساوية للجميع، وتنويع البرامج التعليمية لتنتمشى مع رغبات الأفراد وتلبي احتياجات البلاد، ولذا يُعتبر تخطيط القوى البشرية ضرورياً لاستخدام التربية كوسيلة من وسائل التنمية، ويحتاج ذلك إلى العناية المركزة برأس المال البشري لخوض معركة الإنتاج بقدرة أكبر، والاستفادة من المواطن بتحسين نوعيته مما يؤدي إلى تحسين استثمار الثروة المحلية كما ونوعاً، ولتحليل الأثر الاقتصادي للتعليم في الأردن، وإيجاد معدل عائد التعليم بمستوياته، بمعرفة مقدار الاستثمار التربوي في الأردن خلال سنة ما، ومقارنة ذلك بمعدل عائدات التعليم في تلك الفترة . (عليمات و عليمات، ٢٠٠٤، ٢٣٥، ٢٣٦)

وقد شهدت الأردن حروباً عدة مع إسرائيل ، مما أنهك اقتصادها وجعله ينمو ببطء بسبب تمويل الخطط الحربية على حساب المصالح الأخرى، إلا أن اقتصادها تحسن في السنوات الأخيرة بعض الشيء حيث يسهم العاملون الأردنيون في الخارج في نمو البلاد، كما تتلقى الحكومة معونات من الدول النفطية، ومن أمريكا وبريطانيا وصندوق التنمية الدولي . (الشمري، ٢٠١١، ٢٦) ، ولذلك اهتمت البلاد بتطوير نظامها التعليمي، برفع مستوى تعليم أبنائها وتنمية مواردها البشرية

للارتقاء بأبناء شعبها، وتحقيق أهدافها في التنمية الاقتصادية والاعتماد على الذات، ويتضح ذلك في تقدمها مؤخرا بسبب ما يورده إليها أبنائها العاملون في الخارج والذين تلقوا في بلادهم تعليما وتدريباً جيداً .

وقد جاء في رؤية وزارة التربية والتعليم الأردنية ما ينص على : "تمتلك الأردن منظومات من الموارد البشرية ذات جودة تنافسية كفاءة، قادرة على تزويد المجتمع بخبرات تعليمية مستمرة مدى الحياة، ذات صلة وثيقة بحاجاته الراهنة والمستقبلية ، استجابة للتنمية الاقتصادية المستدامة وتحفيزها عن طريق إعداد أفراد متعلمين وقوى عمل ماهرة" . (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٥) ، مما يدل على اهتمامها الفائق بتعليم أبنائها تعليماً جيداً لتحقيق ما وضعتها من أهداف لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الموارد البشرية للبلاد، وتصديرها للخارج .

#### ٤) العامل الجغرافي :

تتكوّن الأردن من هضبة صحراوية تعلوها بعض المناطق الجبلية، منها قمم شاهقة مثل جبل مبرك، ورمّ، وجبال عجلون، وأمّ الدرج، وبها منخفضات تمتدّ بين الأردن وفلسطين من خليج العقبة حتى بحيرة طبرية في الشمال، ويقع وسط هذا المنخفض البحر الميت، ويجري في شمالها نهر الأردن، في مساحة تبلغ (٨٨٧٧٨) كيلومتر مربع، أما فيما يخصّ مناخ الأردن فهو حار جاف في الصيف أمطاره نادرة، شديد البرودة في الشتاء متوسط الأمطار، وكثيراً ما شهدت الأردن الثلوج في الشتاء . (الشّمري، ٢٠١٢، ٢٥) وقد أثرت جغرافية الأردن على نظام التقويم الدراسي فيها على النحو الآتي :

أ) يبدأ اليوم الدراسي في الأردن متأخراً، أي في تمام الساعة (٨:١٥) صباحاً، وذلك بسبب البرد الشديد في ساعات الصباح الأولى .

ب) المركزية الشديدة في الأردن، والتي ساعد عليها صغر مساحتها بالنسبة لدول العالم التي تبلغ أضعاف تلك المساحة، وتظهر المركزية في تقويم دراسي موحد في جميع المحافظات، وخطّة زمنية موحدة لليوم الدراسي كذلك .

ج) تطول إجازة الشتاء في الأردن - وهي الإجازة الفصلية - لتصل إلى (٢٦) يوماً، وذلك بسبب الانخفاض الشديد في درجات الحرارة في هذه الفترة، وتعرضها في معظم الأحيان إلى الثلوج .

## المبحث الثاني

### نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية ، والقوى والعوامل المؤثرة فيه

#### مقدمة:

من المسلم به في كثير من الدول أن تقدم أي مجتمع مرهون بتطوير مؤسساته التعليمية وتنمية موارده البشرية، والإنسان بالعلم والمعرفة والوعي والقدرة على العمل والإنتاج، يصبح قادرا على أن يسخر كل قوى الطبيعة ومصادرهما للارتفاع بمستوى المعيشة، وحينما نطبق ذلك على كوريا الجنوبية نجد أن الدراسة التي أجريت عليها عام ١٩٩٤ أثبتت أن التعليم هو ثاني أهم عنصر مؤثر على النمو الاقتصادي بعد التقدم التكنولوجي والذي يؤثر بنسبة 40%، في حين كان تأثير التعليم يقدر بحوالي 24% من النمو الاقتصادي، وقد استعدت كوريا لتحقيق أهدافها معتمدة على النظام التعليمي . ( حنفي، ٢٠١٠، ٨٣ )

تعتبر كوريا الجنوبية من الدول النامية التي حققت تقدما سريعا في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، فبالرغم من محدودية الموارد الطبيعية وندرتها، والطبيعة الجبلية للبلاد وسوء أحوالها المناخية، إلا أنها تقدمت معتمدة على العنصر البشري باعتباره الباعث الرئيس للنهضة، واستندت على ثقافة الاكتفاء الذاتي بحسن استغلال الموارد المتاحة، ورفض المنتجات المستوردة من الخارج . ( زكي، ٢٠٠٧، ٢٨ ) مما أدى بكوريا الجنوبية إلى ما نراها عليه اليوم من تقدم صناعي وتكنولوجي هائل، وتحقيق تنمية اقتصادية لافتة مما حدا بالباحثين والسياسيين الاهتمام بها وتسليط الضوء عليها .

تمكنت كوريا الجنوبية من إحداث قفزة سريعة في مسيرة تطورها، وحققت نهضة شاملة تناولت مختلف مرافق حياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وأصبحت تحتل موقفا مرموقا في الاقتصاد الدولي، ولا شك أن هذا التطور السريع والشامل برهان تجربة

رائدة في ميدان التطور والنمو تميزت به كوريا الجنوبية عن غيرها من دول العالم .  
(عبد النبي، ٢٠٠٣، ٤١)

والمثير للدهشة أن كوريا الجنوبية حتى بداية الستينات في القرن الماضي صنفت كواحدة من أفقر ثلاث دول في آسيا، بينما وصلت اليوم -بسبب الاهتمام بالتعليم والتدريب- إلى المرتبة العاشرة بين أغنى دول العالم، والمرتبة الثالثة بين أكبر اقتصاد في آسيا بعد اليابان والصين .

(عرب، ٢٠١٠، ٩٨)

للحديث عن التقويم الدراسي لابد من الوقوف على المسؤول عن الإدارة التعليمية في كوريا الجنوبية، ويمكن تقسيم نمط الإدارة المركزية فيها إلى مستويين :

١- المستوى القومي: ويتمثل في وزارة التربية والموارد البشرية، متمثلة في وزير التربية والتعليم، وهي المسؤولة عن إدارة التعليم وتمويله ووضع سياسته، ومتابعة تنفيذ تلك السياسات .

٢- المستوى المحلي: حيث تقسم كوريا الجنوبية إلى عدة أقاليم، ويوجد في كل إقليم ومدينة كبرى مجلس للتعليم، يرأسه مراقب التعليم، ويتكون من سبعة أعضاء منتخبين من السلطات التعليمية المحلية، ويتمثل دور هذا التنظيم في إدارة التعليم على المستوى المحلي، ويشرف على أنواع التعليم الأخرى .

ويقف خلف تطوير التعليم في كوريا الجنوبية جهاز متخصص وهو (المعهد الكوري للتطوير التربوي) والذي جاء معبرا عما يحظى به التعليم فيها .

## أولاً: نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية :

### ١/ اليوم الدراسي :

يذهب الطلاب في كوريا الجنوبية إلى المدرسة من الساعة (٨:٠٠) صباحاً، ويستمر اليوم الدراسي حتى الساعة (٥:٠٠) مساءً، بواقع سبع حصص دراسية، مدة الحصة الواحدة (٥٠) دقيقة، يدرس الطالب الكوري من الثامنة صباحاً وحتى ساعة الغداء (١٢:٠٠) مساءً، ثم يستأنف الدرس في تمام الساعة (١:٠٠) حتى (٤:٥٠) مساءً، ثم تنظيف الفصول الدراسية، أي ما يقارب (٩) ساعات دراسية يومياً، فيما يسمى باليوم الدراسي الكامل. (Hughes, 2014)

وبعد أن يتناول الطلاب قسطاً من الراحة في المنزل تبدأ جلسات الدراسة المسائية والأنشطة الأخرى، والتي تمتد حتى العاشرة مساءً، فالطلاب في كوريا الجنوبية لا يركنون إلى الراحة بعد ساعات العمل الرسمية، إذ أن جميع الطلاب وبنسبة 100% يذهبون في المساء إلى ما يسمى بجلسات الدروس الخاصة، وبذلك يكون اليوم الدراسي في كوريا الجنوبية من أطول الأيام الدراسية في العالم، حيث يمضي الطالب في صفوف الدراسة النظامية والدروس الخصوصية المكتملة حوالي (١٤) ساعة. (Asia Society, 2014)

فتكون الخطة الزمنية لليوم الدراسي في كوريا الجنوبية مفصلة كما يأتي :

### جدول (٤-٤) أنموذج للجدول الزمني لليوم الدراسي في كوريا الجنوبية

الترتيب	الحصص	زمنها		مدتها
		من	إلى	
١	الأولى	٨:٠٠ ص	٨:٥٠ ص	٥٠ دقيقة
٢	استراحة الإفطار	٩:٠٠ ص	٩:٥٠ ص	٥٠ دقيقة
٣	الثانية	١٠:٠٠ ص	١٠:٥٠ ص	٥٠ دقيقة
٤	الثالثة	١١:٠٠ ص	١١:٥٠ ص	٥٠ دقيقة
٥	استراحة الغداء	١٢:٠٠ م	١:٠٠ م	ساعة كاملة
٦	الرابعة	١:٠٠ م	١:٥٠ م	٥٠ دقيقة
٧	الخامسة	٢:٠٠ م	٢:٥٠ م	٥٠ دقيقة
٨	السادسة	٣:٠٠ م	٣:٥٠ م	٥٠ دقيقة
٩	السابعة	٤:٠٠ م	٤:٥٠ م	٥٠ دقيقة
١٠	مجموع ساعات اليوم الدراسية			٩ ساعات

ويلاحظ من الجدول السابق أن اليوم الدراسي في كوريا يبدأ من الثامنة صباحاً، وينتهي في الخامسة مساءً، حيث أن الحصة الأخيرة تنتهي في تمام الساعة (٤:٥٠) وتضاف (١٠) دقائق الفاصلة بين الحصص لتنظيم الخروج، وتفتح المدرسة أبوابها للخروج في تمام الساعة الخامسة مساءً.

كما أن الدرس في كوريا الجنوبية يتسم باليوم الدراسي الكامل رسمياً، تسع ساعات يقضيها الطالب الكوري في المدرسة بين الدرس والاستراحات، وإذا ما حذفنا ساعات الاستراحة فإن الدراسة الفعلية تكون في ست ساعات، أما واقعياً فيوم الطالب الكوري كله للدرس، من الثامنة صباحاً وحتى العاشرة مساءً فيما يسمى بالدروس الخاصة التي تنفق عليها الأسر مبالغ كبيرة، ولا عجب فالشعب الكوري عُرف بنهمه للدراسة، وإدمان القراءة.

## ٢ / الاستراحات اليومية :

يتمتع الطالب في كوريا الجنوبية بثلاثة أنواع من الاستراحات، الأولى في فترة الصباح من الساعة (٩:٠٠) وتستمر حتى الساعة (٩:٥٠) صباحاً، والاستراحة الثانية بعد نهاية الحصة الثالثة في تمام الساعة (١٢:٠٠) وحتى الساعة (١:٠٠) وذلك لتناول وجبة الغداء، أما النوع الثالث من الاستراحات فهي فواصل التنقل بين الحصص الدراسية، ومدتها (١٠) دقائق .

(Hughes, 2014)

ومما سبق، نلاحظ أن الاستراحات على ثلاثة أنواع في مدارس كوريا :

(١) استراحة الإفطار: وتأتي عقب الحصة الثانية، ومدتها (٥٠) دقيقة .

(٢) استراحة الغداء: وتأتي عقب الحصة الثالثة، ومدتها ساعة كاملة.

(٣) استراحة فواصل بين الحصص: وتأتي عقب كل حصة، من الأولى وحتى السابعة،

ومدتها (١٠) دقائق، بمجملاً (٧٠) دقيقة في اليوم الدراسي .

وإذا ما قمنا بجمع الاستراحات اليومية نجدها تبلغ (٣) ساعات يومياً .



### ٣ / الأسبوع الدراسي :

أيام الأسبوع الدراسية في كوريا الجنوبية تبدأ من يوم الاثنين وتنتهي يوم الجمعة، بالإضافة إلى نصف يوم السبت، أي خمس أيام ونصف في الأسبوع مخصصة للدرس، فتكون عطلة نهاية الأسبوع نصف يوم السبت بالإضافة إلى يوم الأحد.

(وزارة التربية والتعليم والموارد البشرية، ٢٠١٥)

وهنا يتبين حرص النظام الكوري على أن يدرس الطالب الكوري أكبر قسط ممكن، فبالإضافة إلى اليوم الدراسي الكامل، والعام الدراسي الطويل، وساعات الدروس الإضافية، نجد أيضاً أنّ نصف اليوم السادس (السبت) ينضم إلى أيام الدرس، ولو أنها لم تثبت بالتجربة جدوى وفعالية الدرس المكثف لما خصصت نصف يوم من يومي عطلة نهاية الأسبوع للدرس أيضاً .

### ٤ / الفصول الدراسية :

ينقسم العام الدراسي في كوريا الجنوبية إلى فصلين دراسية، يفصل بينهما إجازة الصيف، يبدأ الفصل الدراسي الأول من بداية شهر مارس ويستمر حتى نهاية شهر يوليو، يليه إجازة الصيف، ثم يبدأ الفصل الدراسي الثاني من بداية شهر سبتمبر حتى شهر فبراير، حيث إجازة نهاية العام، وتكون في الشتاء . (Asia Society, 2014)

وحسب التقويم الدراسي الرسمي في كوريا الجنوبية نجد الفصول الدراسية كما يلي :

(١) الفصل الدراسي الأول: يبدأ في الثاني من شهر مارس، ويستمر حتى الرابع والعشرين

من شهر يوليو، بواقع (١١٤) يوماً، أي ما يعادل (٢٣) أسبوعاً .

(٢) الفصل الدراسي الثاني: يبدأ في الحادي والثلاثين من شهر أغسطس، ويستمر حتى

الثاني والعشرين من شهر يناير، بواقع (١٠٦) أيام دراسية، بما يعادل (٢١) أسبوعاً .

(وزارة التربية والتعليم والموارد البشرية، ٢٠١٥)

## ٥ / العام الدراسي :

حسب التقويم الدراسي الكوري نجد أن العام الدراسي ينقسم إلى فصلين دراسية، يبدأ في بداية شهر مارس ويستمر حتى نهاية يناير، بمجملاً (٢٢٠) يوماً للعام الدراسي، أي ما يعادل (٤٤) أسبوعاً، تتخلله إجازات الصيف والشتاء، وبعض العطل الرسمية.

وتتضح الخطة الزمنية في كوريا الجنوبية للعام الدراسي ٢٠١٥م في الجدول الآتي :

### (٤-٥) التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م

ترتيب	الفعالية	التاريخ
١	بداية العام الدراسي	٢ / مارس / ٢٠١٥
٢	نهاية الفصل الدراسي الأول	٢٤ / يوليو / ٢٠١٥
٣	إجازة الصيف (بين الفصلين الدراسيين)	٢٧ / يوليو / ٢٠١٥
٤	بداية الفصل الدراسي الثاني	٣١ / أغسطس / ٢٠١٥
٥	نهاية الفصل الدراسي الثاني	٢٩ / يناير / ٢٠١٦
٦	بداية إجازة نهاية العام الدراسي	١ / فبراير / ٢٠١٦
٧	بداية العام الدراسي ٢٠١٦م	٢ / مارس / ٢٠١٦

(وزارة التربية والتعليم والموارد البشرية، ٢٠١٥)

وبالنظر إلى الجدول السابق، نجد أن إجازة ما بين الفصلين الدراسيتين تكون في الصيف، ونهاية العام الدراسي في الشتاء، أي أن الفصل الدراسي الأول في كوريا الجنوبية يبدأ حيث الفصل الدراسي الثاني في معظم دول العالم .

ومن خلال استعراض اليوم والعام الدراسي في كوريا الجنوبية، نجد أن اليوم الدراسي طويل يصل إلى (٩) ساعات يومياً، بالإضافة إلى امتداد جلسات الدرس المسائي الخاص حتى العاشرة مساءً، والعام الدراسي يصل إلى (٢٢٠) يوماً دراسياً، لتصل ساعات الدراسة في كوريا الجنوبية إلى معدل يفوق معدل الساعات الدراسية التي حددتها اليونيسكو وهي (١٠٠٠)

ساعة دراسية، حيث تقدر ساعات الدراسة التي يقضيها الطالب في المدرسة (١٩٨٠) ساعة في العام الدراسي، بينما الساعات التي يقضيها الطالب في جلسات الدرس المسائية الخاصة والتي يلتحق بها (100%) من الطلاب، و تبدأ من السادسة وحتى العاشرة مساءً، فتقدر بحوالي (٨٨٠) ساعة تقريبا في العام، بإجمالي (٢٨٦٠) ساعة للدرس في العام الدراسي الواحد .

#### ٦/ العطلات والإجازات الرسمية :

يتمتع الطالب في كوريا الجنوبية بإجازتي الصيف والشتاء، وتكون إجازة الصيف في منتصف العام الدراسي، وتقع إجازة الشتاء في أواخر الفصل الدراسي الثاني قبل إجازة نهاية العام، بالإضافة إلى بعض أيام العطل الرسمية التي تعتبرها كوريا العطلات الأكثر أهمية، مثل عيد الميلاد ورأس السنة القمرية الجديدة، وعيد العمال، ويوم التحرير واليوم الوطني، ويوم الطفل، وعيد الشكر، وميلاد بوذا، ونجد الإجازات التي تتخلل العام الدراسي في كوريا الجنوبية مفصلة حسب التقويم الدراسي الكوري في الجدول الآتي :

#### (٤-٦) الخطة الزمنية لإجازات كوريا الجنوبية في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

ترتيب	نوع الإجازة	تاريخها	مدتها
١	إجازة الربيع	من ٢٣-٢٧ / مارس / ٢٠١٥	(٥) أيام
٢	يوم الطفل	٥ / مايو / ٢٠١٥	يوم واحد
٣	مولد بوذا	١٤ / مايو / ٢٠١٥	يوم واحد
٤	يوم الذكرى	٦ / يونيو / ٢٠١٥	يوم واحد
٥	إجازة منتصف العام (الصيف)	من ٢٧ / يوليو / ٢٠١٥ إلى ٣٠ / أغسطس / ٢٠١٥	(٣٥) يوما
٦	عيد الشكر (تشوسوك)	٢٦-٢٨ / سبتمبر / ٢٠١٥	(٣) أيام
٧	يوم التأسيس الوطني	٣ / أكتوبر / ٢٠١٥	يوم واحد
٨	يوم الهانغول	٩ / أكتوبر / ٢٠١٥	يوم واحد
٩	إجازة الشتاء	من ٢٣ / ديسمبر / ٢٠١٥ إلى ٨ / يناير / ٢٠١٦	(١٧) يوما
١٠	إجازة نهاية العام الدراسي	١ / فبراير / ٢٠١٦	(٣٠) يوما
	مجموع أيام الإجازات		
			(٨٥) يوما

(وزارة التربية والتعليم والموارد البشرية الكورية، ٢٠١٥)

ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد أيام الإجازات في مجملها (٨٥) يوماً، منها (٣٥) يوماً إجازة منتصف العام الدراسي وتقع في الصيف، و (١٧) يوماً إجازة الشتاء ويدخل فيها عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية، ثم تستأنف الدراسة مرة أخرى في الحادي عشر من يناير وتستمر إلى نهايته، حيث تبدأ إجازة نهاية العام الدراسي في الأول من فبراير، بالإضافة إلى عدة أيام متفرقة في الفصلين الدراسية، وهي (٨) أيام في الفصل الدراسي الأول، و(٥) أيام في الفصل الدراسي الثاني، وهي إجازات قصيرة تمنح الطالب أكبر قسط من الدرس .

### ثانياً: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية :

يتأثر اليوم الدراسي وكذلك العام في النظم التعليمية بعدد من القوى والعوامل التي تشكل التقويم الدراسي لتلك الدول، وتحدد أيام الدراسة وأيام العطل، كما تتدخل تلك القوى والعوامل في تحديد الساعات المناسبة للدراسة في اليوم الدراسي، ومن تلك العوامل والقوى ما يأتي :

#### (١) العامل الديني :

ينتمي غالبية سكان كوريا الجنوبية للديانة البوذية، وهناك أقليات من الديانات الكونفوشيوسية والشامانية، وأقلية صغيرة مسيحية، و نسبة قليلة جدا من المسلمين (الشمري، ٢٠١٢، ٣٩٢) .

والشعب الكوري في معظمه يقدس (كونفوشيوس Confucianism) ويعتبره المدرسة الأولى في تاريخ ثقافته، والذي أمضى حياته بين العمل التربوي التعليمي والعمل السياسي، لم ينجح في العمل السياسي ولكنه أصبح أفضل معلم في تاريخهم الثقافي، وهو أول من أقام مؤسسة تعليمية خاصة وهيكل النظام التعليمي القديم، وكان يطلب من تلاميذه القراءة في أمهات الكتب ويقوم بتثقيفهم، ويجعلهم يتعلمون ويبدلون في التعلم أقصى جهدهم، ودعا إلى حق الجميع في التعليم، وأن كل فرد قادر على الارتقاء بنفسه عن طريق التربية والتعليم، ومن أقواله : "على المعلم أن يدرس دون ملل، ويعلم الناس دون سأم" . (مركز الدراسات الصينية، ٢٠٠٨، ٧١) ، فكر كونفوشيوس يقوم على الصرامة وينظر للتعليم على أنه مفتاح النجاح في الحاضر والمستقبل،

ووفقا لمعتقداتها فالتعليم يمثل مفتاح النجاح وبناء المجتمع المثالي حيث يصبح الإنسان أكثر حكمة وهذا الفكر التربوي كان من أسباب اندفاع الشعب الكوري نحو الإقبال على التعلم والتحصيل المعرفي . ( بوطيبة، ٢٠٠٩، ١٥٩ ) .

وهنا نلاحظ أن الفكر الكونفوشي يدعو إلى التعليم المستمر، والتعلم الدؤوب، وأصبحت مثله العليا هدف يسعى إليه معتنقوه جيلا بعد الآخر، مما يفسر اعتكاف الطالب الكوري على الدرس ساعات دراسية طويلة في المدرسة تصل إلى الساعة الخامسة مساء، ليعاود الدرس حتى العاشرة مساء فيما يسمى بالدروس الخصوصية، والتي تنفق الأسرة الكورية عليها أموالا كثيرة رغبة في مزيد من ساعات التعلم لتحقيق أهدافها .

ولم يكن هذا الفكر السبب الوحيد في نهضة كوريا الجنوبية، فهو فكر قديم ويعد سببا واحدا من جملة من أسباب أخرى، وإلا فبماذا يفسر تأخر كوريا الجنوبية كل تلك القرون؟ وهذا يؤكد وجود عوامل أخرى كانت الأكثر قوة وتأثيرا على تقدم كوريا الجنوبية في التعليم .

## ٢) العامل السياسي :

من أهم عوامل التجربة الكورية قدرة صانعي القرار على الربط بين السياسة التعليمية والسياسة التنموية، وبمعنى أدق الربط بين التخطيط التعليمي والاقتصادي، حيث أن حكومة كوريا الجنوبية تحدد الاستراتيجية التنموية ثم تركز بعد ذلك على المرحلة التي من شأنها تحقيق تلك الاستراتيجية حتى لا تتبخر جهود إصلاح التعليم . (بوطيبة، ٢٠٠٩، ١٦١، ١٦٢)، وبالرغم من وجود عدة عوامل عززت الإنجاز الاستثنائي في كوريا الجنوبية إلا أنه غالبا ما يعزى إلى سياسة الحكومة الكورية، واستخدامها التعليم كخافض للفقر والبناء العادل .

ففي عام ١٩٤٥ تحررت كوريا الجنوبية من الاستعمار الياباني الذي دام (٣٥) عاما، وذلك بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية، مما أدى إلى اتفاق المنتصرين على تقسيم كوريا إلى شطرين، النصف الشمالي الذي أصبح من نصيب الاتحاد السوفيتي، والشرط الجنوبي من نصيب قوات الاحتلال الأمريكي، فما لبثت كوريا بعد تحررها من وطأة الاستعمار الياباني

حتى دخلت في السيطرة الأمريكية، ثم تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يدعو إلى إجراء انتخابات، وانتخب على إثرها أول رئيس لكوريا الجنوبية "لي سونغ مان" سنة ١٩٤٨، والذي تخلى عن الحكم نتيجة المظاهرات بسبب الصعوبات السياسية والاقتصادية التي واجهتها البلاد سنة ١٩٦٠، ثم تم تأسيس الجمهورية الكورية الثانية برئاسة "تشانغ ميون" والذي لم يستمر بسبب الانقلاب العسكري بقيادة الجنرال "بارك جونغ هي" سنة ١٩٦١، الذي نجح في النمو الاقتصادي والاجتماعي حيث أطلق عليه " المعجزة على نهر هان كانغ" ، واستمر في الحكم إلى أن اغتيل سنة ١٩٧٩، وتعاقد الرؤساء على كوريا الجنوبية إلى أن انتخب الرئيس " كيم يونغ سام" ، والذي شهدت كوريا في عهده الرخاء الكبير.

(حنفي، ٢٠١٠، ١٦، ١٧)

من خلال الاستعراض التاريخي الموجز للمراحل السياسية التي مرت بها كوريا الجنوبية نلاحظ المعاناة التي مر بها الشعب الكوري حتى وصل إلى شيء من الاستقرار السياسي، فكلنا يعلم ما يخلفه الاستعمار على الشعوب المستعمرة، وهنا تفسر الباحثة سببا من أسباب الإقبال الكبير من قبل الشعب الكوري على التعليم، والاعتماد على الذات للتحرر من وطأة السلطة الأجنبية في التنمية والتقدم الحضاري للبلاد، واستغلال أكبر وقت في التعلم، كما لا يخفى دور الثقافة اليابانية والأنماط التعليمية في اليابان على التجربة الكورية أبان فترة الاحتلال .

وعلاوة على ما سبق، فإن العامل السياسي أسهم في بلورة التعليم، والاهتمام بوقته من خلال ما وضعته كوريا الجنوبية من ضوابط شديدة للالتحاق بالجامعات الكبرى، تبعا للنموذج الأمريكي الذي يفرض نظاما قاسيا على الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي ولا يستبقي من المتقدمين إلا الأكثر تفوقا وموهبة وصلابة، وخاصة الجامعات المتميزة مثل جامعة سيؤول الوطنية، وجامعة يونسبي، وجامعة إهوا (Euwa) النسائية، فالتنافس على دخولها بات حادا جدا يخضع المرشحين فيها إلى مستوى نتائجهم المدرسية، بالإضافة إلى امتحان وطني عام، مما

يترتب عليه تفوق عدد المرشحين المقبولين بنسبة 30% من عدد الخريجين . (حنفي، ٢٠١٠، ٩٧، ٩٨). وفي ظل هذه التنافسية الشديدة على القبول في الجامعات الكورية نجد أنه في عام (١٩٩٠) تقدم عدد (٨٠٠) طالب إلى عدد (٢٠٠) مقعد فقط في الجامعة، ليتوج بذلك النظام الكوري واحدا من أفضل عمليات الاختيار والقبول في الجامعات في العالم . (شين، ٢٠٠٥) .

ولا ننكر أنه نظام أتاح تكوين نخبة من التكنولوجيين الذين تحتاجهم البلاد في خططها التنموية، ورفع درجة تقدمها الاقتصادي والحضاري من خلال الانتقاء الجيد، والتعليم عال المستوى .

### ٣) العامل الاقتصادي :

تتحقق التنمية للبلاد بإحداث تغييرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية مما يؤدي إلى تطور في النظام الاجتماعي، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق تنسيق بين المتغيرات الفكرية والاجتماعية للسكان، وهنا يأتي دور التعليم لإحداث التغيير المنشود، حيث يُعد التعليم عاملا أساسيا في التنمية عن طريق إعداد القيادات والعمالة المتعلمة في مختلف الميادين، وعلى هذا الأساس يعد استثمارا رابحا تستفيد منه التنمية، وقد رأت الحكومة الكورية ضرورة التحرر من الاستعمار والتبعية والاستقلال الحقيقي بالبلاد عن طريق اكتشاف الموارد الوطنية، وتبادل الموارد الطبيعية والبشرية مع باقي دول ومجتمعات العالم بصورة حرة تلقائية متوازنة تقوم على الاعتماد المتبادل وليس على التبعية . (رشاد، ٢٠١٤، ٤٠، ٤١) ، وهنا بدأت كوريا بالاستقلال الفكري الحقيقي وهو بداية التقدم الاقتصادي الحضاري لكل بلد أراد الارتقاء بوطنه وعمل من أجل ذلك معتمدا على ذاته .

أدرك الكوريون أنه لا سبيل إلى التقدم إلا بالعمل الشاق، كما أدركت الحكومة الكورية فقر البلاد في مواردها الطبيعية نظرا لطبيعة البلاد الجبلية فاعتمدت على موارد البلاد البشرية واستثمارها لتحقيق الخطط الاقتصادية والصناعية، فمنذ استقلال كوريا من الاستعمار الياباني عام (١٩٤٥) وحتى وصلت إلى عام (١٩٧١) ازدادت الصادرات الكورية بأكثر من 36%

سنويا فبينما كانت صادراتها (٥٠) مليون دولار، حققت ما قيمته (١,٠٦٧) بليون دولار، وازداد الناتج القومي الإجمالي (4,7%) في عام (١٩٧١)، ولم يكن ذلك النجاح بسبب السياسات الحكومية فقط، بل كان للقوى العاملة دورها المؤثر نتيجة لقلة أجرها وارتفاع انتاجها، إضافة إلى مستوى التحصيل التعليمي لشعبها المتسم بالرغبة القوية في العمل والمثابرة، مما أدى إلى انطلاق الاقتصاد الكوري في هذه الفترة المعجزة . (شمت، ٢٠٠٧، ٤٨، ٥٠)

يلاحظ المتتبع لاقتصاد كوريا أن ارتفاع دخلها يواكب ارتفاع مستوى التعليم، واهتمامهم بنشر وقت التعليم معظم اليوم الدراسي، فاستثمار الحكومة لثروتها البشرية حصدها بالأيدي العاملة المنخفضة التكاليف، ومستوى تعليم مرضي للشعب الكوري الذي حقق ذاته ورفع مستوى بلده لتصبح في مصاف الدول المتقدمة في العالم .

رغم تعدد الآراء والدراسات حول السبب وراء التطور السريع للاقتصاد الكوري الذي لفت انتباه العالم، إلا أن إنجازات كوريا في تنمية مواردها البشرية وتعليمها بدرجة لم يسبق لها مثل هي السبب الرئيس وراء ذلك، حيث أكدت معظم الدراسات دور رأس المال البشري الكوري في النمو الاقتصادي، ولكن هذه الدراسات لم تنطرق إلى كيفية إنجاز كوريا لذلك، حيث أن كوريا في سنواتها الأخيرة تبنت استراتيجية الاقتصاد الموجه إلى الخارج -Out-ward oriented development وسياسة تشجيع الصادرات، مما أدى إلى تحول كوريا من الصناعات كثيفة العمل إلى الصناعات كثيفة رأس المال، وهذا يتطلب مهارة أعلى لقوى العمل، وبالتالي أجورا أعلى بسبب خضوعها لضغوط المنافسة العالمية، مما دفع بأفراد المجتمع الكوري إلى التوجه نحو التعليم والتدريب الجيد، للحصول على وظائف جيدة وأجور عالية . (الوكالة الكورية للتعاون الدولي، ٢٠٠٥، ٩٩، ١٠٠)

وعادة ما يتصاحب نمو التعليم بالازدهار الاقتصادي للدولة، ولكن في كوريا الجنوبية يمكن ملاحظة أن النمو التعليمي جاء في الفترة ما بين (١٩٤٥-١٩٦١) ، أي أنه سبق النمو الاقتصادي بسنوات، مما يثبت قوة تأثير التعليم على التنمية الاقتصادية في البلاد، وبذلك يتضح



أن العامل الاقتصادي كان من أقوى العوامل المؤثرة على كوريا الجنوبية في اقبالها على التعليم واهتمامها به كمورد اقتصادي قوي يرفع البلاد من الفقر إلى عاشر أغنى دول العالم .

#### ٤) العامل الجغرافي :

تحتل كوريا الجنوبية النصف الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية في جنوب شرق آسيا، تحدها من الشمال كوريا الشمالية ومن الجنوب مضيق كوريا ومن الغرب البحر الأصفر ومن الشرق بحر اليابان، وتغطي الجبال نسبة 75% من مساحتها، وسواحلها صخرية شديدة الانحدار، أما مناخ كوريا فهو مناخ قاري معتدل في الصيف، بارد في الشتاء . (رشاد، ٢٠١٤، ٤٦) ، ومع صعوبة التضاريس والمناخ أدركت الحكومة الكورية افتقارها للموارد الطبيعية في بلادها نظرا لطبيعة البلاد الجبلية، فاعتمدت على استغلال الموارد البشرية من خلال تعليمها وتدريبها بكفاءة عالية، واستثمارها في تحقيق الخطط الاقتصادية والصناعية .

وقد أثر العامل الجغرافي على نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية في عدة جوانب

:

- تبدأ كوريا الجنوبية عامها الدراسي في شهر مارس في حين يبدأ العام في معظم دول العالم في شهر سبتمبر، وهو الشهر الذي تبدأ فيه كوريا الجنوبية فصلها الدراسي الثاني، وذلك بسبب مناخها .
- إجازة الشتاء تأتي في نهاية العام، وذلك بسبب البرد الشديد في تلك الفترة، وتتميز هذه الإجازة بطولها، خلاف معظم دول العالم التي تعرف بطول إجازة الصيف .

### المبحث الثالث

#### نظام التقويم الدراسي في أستراليا، والقوى والعوامل المؤثرة

##### مقدمة:

أستراليا دولة تحتل قارة بأكملها وهي الخامسة بين قارات الكرة الأرضية الخمس، ولم تكن قبل أواخر القرن السابع عشر معروفة كسائر الجزر القريبة منها في المحيط الهادي، انتقل إليها حوالي (١٢٠٠) شخص من قبل بريطانيا التي اعتبرتها ملكا لها، ممن قررت نفيهم وإبعادهم من البلاد إليها، وبذلك كانت أستراليا منفي للمجرمين والعاطلين بعد الحرب، ليصبح أحفادهم اليوم في الصفوف الأولى بين الأمم ذات التقدم وال عمران والمدنية، سكانها (٢٢) مليون نسمة وهو عدد قليل جدا نسبة إلى أراضيها الشاسعة، ولذلك نجد أن الهجرة إليها مازالت مفتوحة للراغبين في مأوى بشرط أن يكون المهاجر من مستويات مقبولة ثقافيا، ولديه مال ينفع به، أو من بيئة اجتماعية غير متدنية . (فرج، ٢٠١٠، ٤٤٥)

تتألف أستراليا من عدة ولايات، تتحد في نظامها التعليمي، وتتشابه في معظمها في التقويم الدراسي، حيث تتساوى في عدد أيام الدراسة على مستوى العام الدراسي الواحد، وتختلف قليلا في مواعيد البداية و النهاية، كما تتشابه كثيرا في ساعات الدراسة على مستوى اليوم الواحد وتختلف بدقائق قليلة في بداية اليوم ونهايته أيضا، وبما أن ولايات أستراليا تميل في تقويمها الدراسي إلى المركزية والتقارب بين جميع الولايات، رأت الباحثة تناول ولاية (كوينزلاند) لتفاصيل العام الدراسي لوضوح تفاصيله، وولاية (فيكتوريا) في الخطة الزمنية لليوم الدراسي لوضوح تنظيمها، وذلك حتى يتميز الوصف بالتنوع بين الولايات .

أولاً : نظام التقويم الدراسي في أستراليا ( فيكتوريا / كوينزلاند ) :

١/ اليوم الدراسي:

يبدأ اليوم الدراسي في أستراليا في تمام الساعة (٨:٣٠) صباحاً، وحتى الساعة (٣:٣٠) مساءً، وينقسم إلى (٧) حصص دراسية، مدة الحصة (٥٠) دقيقة، ماعدا الحصة السابعة فهي على (٣٠) دقيقة، يتخلل اليوم الدراسي فترتي استراحة، وهذا يعني أن الطالب يبقى في المدرسة الأسترالية حوالي (٧) ساعات يوميا .

وفي الجدول الآتي تفصيل اليوم الدراسي في أستراليا :

جدول (٤-٧) نموذج للجدول الزمني لليوم الدراسي في أستراليا، ولاية فيكتوريا

الترتيب	الحصص	زمنها		مدتها
		من	إلى	
١	الأولى	٨:٣٥ ص	٩:٢٥ ص	٥٠ دقيقة
٢	الثانية	٩:٢٥ ص	١٠:١٥ ص	٥٠ دقيقة
٣	الاستراحة الصباحية	١٠:١٥ ص	١٠:٤٥ ص	٣٠ دقيقة
٤	الثالثة	١٠:٤٥ ص	١١:٣٥ ص	٥٠ دقيقة
٥	الرابعة	١١:٣٥ ص	١٢:٢٠ م	٥٠ دقيقة
٦	استراحة الغداء	١٢:٢٠ م	١:٢٠ م	ساعة كاملة
٧	الخامسة	١:٢٠ م	٢:١٠ م	٥٠ دقيقة
٨	السادسة	٢:١٠ م	٣:٠٠ م	٥٠ دقيقة
٩	السابعة	٣:٠٠ م	٣:٣٠ م	٣٠ دقيقة حصة التقوية
مجموع ساعات اليوم الدراسي		(٧) ساعات		

(Victorian Government Schools,2015 )

بالنظر للجدول السابق يتبين أن اليوم الدراسي في أستراليا يتألف من سبع ساعات، مقسمة على سبع حصص كل واحدة منها مكونة من خمسين دقيقة، فيما عدا الحصة السابعة تكون نصف ساعة فقط للتقوية، لا يفصل بين الحصة والأخرى استراحة، ويتخلل اليوم الدراسي

فترتي استراحة فقط، تبلغ في مجموعها ساعة ونصف الساعة، أي تكون ساعات الدراسة الفعلية خمس ساعات ونصف الساعة فقط .

## ٢ / الاستراحات اليومية:

ينال الطالب في المدرسة الأسترالية فترتي راحة، الفترة الأولى تبدأ من الساعة (١٠:١٥) إلى (١٠:٤٥)، أي مدة (٣٠) دقيقة وهي فترة الاستراحة الصباحية، والفترة الثانية تبدأ في الساعة (١٢:٢٠) إلى الساعة (١:٢٠) أي لمدة ساعة كاملة، وهي فترة تناول الغداء، ليصبح مجموع الاستراحات اليومية ساعة ونصف الساعة .

(Victorian Government Schools,2015)

وبذلك تكون الاستراحات اليومية في أستراليا كالاتي :

(١) استراحة صباحية: ومدتها (٣٠) دقيقة، وتأتي عقب الحصة الثانية، تبدأ في تمام الساعة (١٠:١٥) صباحاً، وحتى (١٠:٤٥) مساء .

(٢) استراحة الغداء: ومدتها ساعة كاملة، وتأتي عقب الحصة الرابعة، تبدأ في تمام الساعة (١٢:٢٠) مساءً، حتى الساعة (١:٢٠) مساء .

## ٣ / الأسبوع الدراسي:

يدرس الطلاب في أستراليا (٥) أيام في الأسبوع، يبدأ الأسبوع الدراسي من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة في جميع الولايات، بما في ذلك الأنشطة غير المنهجية، حيث تكون عطلة نهاية الأسبوع يومي السبت والأحد .

(Queensland Government.2015)

## ٤ / الفصول الدراسي:

ينقسم العام الدراسي في أستراليا إلى أربعة فصول دراسية، كل فصل منها يضم عشرة أسابيع، يختم كل منها باختبارات فصلية، تنتهي بإجازة رسمية، وتقسيمها الزمني كالاتي:

(١) الفصل الدراسي الأول: يبدأ من يوم الاثنين، السادس والعشرين من شهر يناير، وحتى يوم الخميس الثاني من شهر أبريل.

(٢) الفصل الدراسي الثاني: يبدأ من يوم الاثنين، العشرين من شهر أبريل، إلى يوم الجمعة، السادس والعشرين من شهر يونيو .

(٣) الفصل الدراسي الثالث: ويبدأ من يوم الاثنين، الثالث عشر من شهر يوليو، إلى يوم الجمعة الثامن عشر من شهر سبتمبر .

(٤) الفصل الدراسي الرابع: يبدأ من يوم الاثنين، الخامس من شهر أكتوبر، إلى يوم الجمعة، الحادي عشر من شهر ديسمبر.

وتتضح الفصول الدراسية في الجدول الآتي بشكل مفصل :

جدول (٤-٧) الجدول الزمني للفصول الدراسية في أستراليا لعام ٢٠١٥ م

الترتيب	الفصل الدراسي	تاريخ بداية الفصل ونهايته	عدد أيامه الدراسية	عدد الأسابيع
١	الفصل الأول	٢٧ يناير - ٢ أبريل ٢٠١٥ م	٤٨ يوماً	١٠
٢	الفصل الثاني	٢٠ أبريل - ٢٦ يونيو ٢٠١٥ م	٤٩ يوماً	١٠
٣	الفصل الثالث	١٣ يوليو - ١٨ سبتمبر ٢٠١٥ م	٤٩ يوماً	١٠
٤	الفصل الرابع	٦ أكتوبر - ١١ ديسمبر ٢٠١٥ م	٤٩ يوماً	١٠
٥	مجموع الفصول	٢٧ يناير - ١١ ديسمبر ٢٠١٥ م	١٩٥ يوماً	٤٠ أسبوعاً

(Queensland Government, 2015)

ومن خلال الجدول السابق نجد العام الدراسي ينقسم إلى أربعة فصول، كل فصل منها عشرة أسابيع، بمجموع أربعين أسبوعاً، أي (٢٠٠) يوماً في العام مقسمة على (٥٠) يوماً لكل فصل دراسي منها، وإذا ما طرحنا يومي (اليوم الأسترالي، والجمعة العظيمة) من الفصل الدراسي الأول يكون على (٤٨) يوماً، ونطرح عيد ميلاد الملكة من الفصل الثاني، فيكون على (٤٩) يوماً، ونطرح يوم عرض ساحة البريسبان من الفصل الثالث ليكون على (٤٩) يوماً،

ونطرح عيد العمال من الفصل الرابع فيكون على (٤٩) يوماً، ليصبح العام الدراسي (١٩٥) يوماً كما جاء في التقويم الدراسي الرسمي للتعليم في أستراليا .

#### ٥ / العام الدراسي:

يتكون العام الدراسي في أستراليا من (١٩٥ إلى ٢٠٠) يوماً في جميع ولاياتها، حيث يذهب الطلاب في العام الدراسي ٢٠١٥م (١٩٥) يوماً، يبدأ العام الدراسي للطلاب في يوم الثلاثاء، السابع والعشرين من شهر يناير لعام ٢٠١٥م، وينتهي العام في الحادي عشر من شهر ديسمبر من نفس العام، ويقسم العام إلى أربعة فصول دراسية، يفصل بين كل فصل وآخر أسبوعان أي (١٥) يوماً، ويبدأ العام الذي يليه في الخامس والعشرين من شهر يناير لعام ٢٠١٦م، حيث تبلغ عطلة نهاية العام (٤٤) يوماً فقط .

ويوضح التقويم الدراسي في أستراليا بشكل مفصل في الجدول الآتي :

#### جدول (٤-٩) التقويم الدراسي في أستراليا للعام الدراسي ٢٠١٥م

ترتيب	الفعالية	تاريخها
١	بداية العام الدراسي (الفصل الدراسي الأول)	٢٧ يناير ٢٠١٥
٢	بداية إجازة ما بعد الفصل الدراسي الأول	٥ أبريل ٢٠١٥
٣	بداية الفصل الدراسي الثاني	٢٠ أبريل ٢٠١٥
٤	بداية إجازة ما بعد الفصل الدراسي الثاني	٢٩ يونيو ٢٠١٥
٥	بداية الفصل الدراسي الثالث	١٣ يوليو ٢٠١٥
٦	بداية إجازة ما بعد الفصل الدراسي الثالث	٢١ سبتمبر ٢٠١٥
٧	بداية الفصل الدراسي الرابع	٦ أكتوبر ٢٠١٥
٨	بداية إجازة نهاية العام الدراسي	١٤ ديسمبر ٢٠١٥
٩	بداية العام الدراسي ٢٠١٦	٢٥ يناير ٢٠١٦

(Queensland Government, 2015)

ويعتبر العام الدراسي في أستراليا طويل نسبياً، قريب في ساعاته من معيار اليونسكو والبالغ (١٠٠٠) ساعة دراسية، حيث تبلغ عدد ساعات الدراسة (١٣٦٥) ساعة دراسة، فالיום الدراسي يبلغ سبع ساعات في مجمله، وعدد أيام الدراسة (١٩٥) .

## ٦/ العطلات والإجازات الرسمية:

هناك نوعان من العطلات في أستراليا، العطلات الرسمية العامّة من جهة، وعطلات المهرجانات والمناسبات الخاصة من جهة أخرى، تضعها العلاقات الصناعية وتحدد آليتها، ونبدأ بتفصيل العطلات الرسمية لعام ٢٠١٥ م:

- ١) يوم الاثنين الأول من شهر يناير، يوم رأس السنة الميلادية "new year's day" .
- ٢) يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر يناير، اليوم الأسترالي "Australia day" .
- ٣) يوم الجمعة الثالث من شهر أبريل، وهي الجمعة العظيمة "good Friday" .
- ٤) يوم الاثنين السادس من شهر أبريل، عيد الفصح "Easter Saturday" .
- ٥) يوم السبت الخامس والعشرين من شهر أبريل، يوم أنزاك "Anzac day" .
- ٦) يوم الاثنين الثامن من شهر يونيو (جون)، عيد ميلاد الملكة "ueen's birthday" .
- ٧) يوم الأربعاء الثاني عشر من شهر أغسطس، يوم عرض ساحة بريسيبان "Royal Queensland show Brisbane Area only" .
- ٨) يوم الاثنين الخامس من شهر أكتوبر، يوافق عيد العمال "Labour day" .
- ٩) يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ديسمبر، يوم عيد الميلاد "Christmas day" .
- ١٠) من يوم السبت السادس والعشرين وحتى الاثنين الثامن والعشرين من شهر ديسمبر، يوم الملاكمة العالمي "Boxing day" .

(Queensland Government, 2015)

وفي الجدول الآتي تفصيل الإجازات في أستراليا (ولاية كوينزلاند):

جدول (٤-١٠) الجدول الزمني لإجازات في استراليا للعام الدراسي ٢٠١٥م

ترتيب	مسمى الإجازة	تاريخها	عدد أيامها
١	رأس السنة الجديدة	الاثنين ١ يناير ٢٠١٥	يوم واحد
٢	اليوم الأسترالي	*الاثنين ٢٦ يناير ٢٠١٥	يوم واحد
٣	يوم الجمعة العظيمة	*الجمعة ٣ أبريل ٢٠١٥	يوم واحد
٤	يوم عيد الفصح	الاثنين ٦ أبريل ٢٠١٥	يوم واحد
٥	يوم أنزاك	السبت ٢٥ أبريل ٢٠١٥	يوم واحد
٦	يوم عيد ميلاد الملكة	*الاثنين ٨ يونيو ٢٠١٥	يوم واحد
٧	يوم عرض ساحة بريسبان	*الأربعاء ١٢ أغسطس ٢٠١٥	يوم واحد
٨	يوم عيد العمال	*الاثنين ٥ أكتوبر ٢٠١٥	يوم واحد
٩	يوم عيد الميلاد	٢٥ ديسمبر	يوم واحد
١٠	يوم الملاكمة العالمي	من ٢٦-٢٨ ديسمبر ٢٠١٥	٣ أيام
	مجموع أيام العطلات		١٢ يوما

ومن خلال استعراض العطلات الرسمية لولاية كوينزلاند في أستراليا، نجد أن لديها (١٢) يوما، متفرقة على طول العام الدراسي، بعضها ثابت من عام لآخر والبعض الآخر متغير، وما رمزنا أمامه بالنجمة (\*) من أيام الإجازات هو ما يدخل في الفصول الدراسية، أما بقية الأيام فصادفت إجازة فصلية أو عطلة نهاية الأسبوع، ليكون مجموع الأيام المحسومة من أيام الدراسة (٥) أيام .

وهناك إجازات أخرى تسمى بالمناسبات الخاصة والجهة المسؤولة أيضا عنها هي العلاقات الصناعية، وهي عبارة عن أيام متفرقة على مدار العام الدراسي مثل (كأس ملبورن، إضراب ٥٧، يوم مابو، كرنفال NPA، يوم التأسيس، يوم دوغيت، عيد الصعود ...) وغيرها كثير .

وبالإضافة إلى إجازة ما بين الفصل الدراسي والآخر، والتي تبلغ في مجموعها (٤٥) يوما، وإجازة الصيف البالغ عدد أيامها (٤٤)، حيث يقضي الطالب (١٥) يوما بين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، و (١٥) يوم بين الفصل الدراسي الثاني والفصل



الدراسي الثالث، و (١٥) بين الفصل الدراسي الثالث والفصل الدراسي الرابع، و (٤٤) يوما كإجازة نهاية العام الدراسي .

وبذلك نجد ثلاثة أنواع من الإجازات في أستراليا، وهي كالآتي :

(١) المناسبات والأعياد الدينية، وتبلغ في مجملها (١٢) يوما، (٥) أيام منها فقط تدخل في الفصل الدراسي.

(٢) إجازات بين الفصول الدراسية ، وتقع بين الفصل الأول والثاني لمدة (١٥) يوما، وبين الثاني والثالث لمدة (١٥) يوما، وبين الثالث والرابع لمدة (١٥) يوما، وتبلغ في مجملها (٤٥) يوما .

(٣) إجازة نهاية العام الدراسي، وتبلغ (٤٤) يوما .

### ثانيا: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في أستراليا :

أثرت مجموعة من القوى والعوامل على اليوم والعام الدراسي في أستراليا، فجعلتها على هذا النحو رغم تعدد ولاياتها وترامي أطرافها، إلا أن العامل الأساس الذي أثر في التقويم الدراسي في أستراليا هو كونها شبه مستعمرة من قبل بريطانيا، لذلك نجد نظامها التعليمي يخضع للدولة المستعمرة (بريطانيا)، ونوجز شيئا من العوامل والقوى المؤثرة في النظام، ومنها الآتي :

#### (١) العامل الديني :

أستراليا دولة علمانية ليس لها دين رسمي، ولجميع الأستراليين حق أتباع الدين الذي يختارون طالما أن ممارسة شعائره لا تخالف القانون الأسترالي، والتعصب الديني غير مقبول في مجتمعهم، حيث لا تنطبق أي قوانين دينية ويحتكمون فقط للقوانين التي يسنها البرلمان . (مكتب الإحصاء الحكومي الأسترالي، ٢٠١٥) ، وبذلك نجد أفراد المجتمع ينتمون لأديان متعددة تبعا للبلاد التي قدموا منها كمهاجرين، 95% من أصل أوروبي خاصة من البريطانيين،

و 5% من المهاجرين والسكان الأصليين، والشعب الأسترالي في معظمه مسيحي بروتستانتية وفيه أقلية من الكاثوليك، كما توجد ديانة محلية وثنية، وأقليات مسلمة خاصة من العرب المهاجرين من مصر وسوريا ولبنان بوجه خاص (الشمري، ٢٠١٢، ٤٠).

هذا التعدد في الأديان والخلفيات الثقافية يعيش تحت حكم علماني لا يتدخل الدين في سن تشريعاته بما في ذلك التعليم، ولذلك رأت الباحثة أنه ربما كان لذلك أثره المباشر في أوقات الدراسة، خاصة فيما يخص الإجازات، حيث راعت منح إجازات اليوم الواحد التي تنسجم مع معظم الديانات الموجودة في أستراليا مثل رأس السنة الجديدة، وعيد العمال، اليوم الأسترالي وغيرها.

## ٢) العامل السياسي :

أستراليا دولة اتحادية تخضع شكليا للتاج الملكي البريطاني ارتباطا فخريا لا أكثر، وتمارس استقلالاً شبه كامل خارجياً وداخلياً، وتنقسم داخليا إلى ست ولايات لكل منها حكومتها الداخلية ومجلس الشيوخ والنواب، ولأستراليا علاقات قوية وواسعة مع العالم، وهي عضو في هيآت دولية عدة، وتعتبر أستراليا شبه مستعمرة من الولايات المتحدة وبريطانيا، ولقد شاركت إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، كما اشتركت وحدات من الجيش الأسترالي في الحرب الفيتنامية إلى جانب حلفاء أمريكا وفيتنام الجنوبية ضد الشمال. (الشمري، ٢٠١٢، ٤٢) ، كل ذلك يدل على تأثير كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية على أستراليا عامة وعلى نظامها التعليمي على وجه الخصوص، وفيما يتعلق بنظام التقويم الدراسي نجد تأثير ذلك في عدة جوانب، منها :

- تخصيص يوم ميلاد ملكة بريطانيا كإجازة رسمية، ويوافق الثامن من شهر جون من كل عام.

- الاحتفال بيوم الأنزك (Anzac Day) وهو اليوم الذي لقي فيه (٦٠) ألفاً من جنود الأنزك حتفهم في الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٨م، وقد برزت هذه التجربة

كأحد أبعد القيم أثرا، وهي إرث الأنزاك الذي ينم عن الشجاعة والعزم، ويوافق هذا اليوم الخامس والعشرين من شهر أبريل من كل عام يحيي فيه الأستراليون ذكرى معركة تميزت بالشجاعة وإن كانت انتهت بالفشل خاضتها وحدات الجيش الأسترالي والنيوزلندي المعروفة باسم الأنزاك، واليوم يحتفل بجميع الجنود الأستراليين الذين قاتلوا في الحروب منذ ذلك الحين . (متحف النصب الحربي الأسترالي، ٢٠١٥) .

أما ما يخص السياسة التعليمية في أستراليا فهي تشتق عامة من فلسفة الدولة وترتبط بدرجة كبيرة بالسياسات التعليمية لأهم الأحزاب السياسية، وقد تعرضت لكثير من الانتقادات في السنوات الأخيرة منها النقص في التخطيط لتوجهات المستقبل، وقد أوضح الوزير أنه طبقا لما تقرر من دعوة إلى التعاون بين الولايات الأسترالية لتطوير قدرة المدارس على مواجهة التحديات، وقدم وثيقة بمجموعة من الأعمال تهدف للتعاون في الوصول لجودة التعليم المدرسي، مما أدى إلى التقارب الكبير في توفير التعليم المدرسي بين الولايات، ولقد ظهرت جهود الإصلاح في السياسة التعليمية في يونيو ١٩٨٨م أصدر الوزير الفيدرالي ورقة بعنوان "تقوية المدارس الأسترالية" . (عبد النبي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤٥، ٢٤٦) مما يدل على الحرص من قبل الحكومة الأسترالية على تطوير تعليمها بدء من المدرسة وجودة التعليم المدرسي، والذي يعد زيادة الوقت الدراسي أساسا للجودة المأمولة .

### ٣) العامل الاقتصادي :

يعد الاقتصاد أقوى العوامل والقوى تأثيرا على النظام التعليمي، حيث يدعم كل منهما الآخر، وقد تنبّهت الحكومة الأسترالية أن المدارس تلعب دورا جوهريا وحاسما في اقتصاد البلاد، وأن مستقبل الأمة يعتمد على المدارس القومية، وقد حدد الوزير الفيدرالي في وثيقته سنة ١٩٨٨م والتي تنص على أن الولايات الأسترالية يجب أن تستمر في تعليم الشباب، كما أكدت سياسات الحكومة الأسترالية في كل المستويات على الربط بين التوظيف والتعليم، ومواجهة

احتياجات التوظيف المطلوبة لقوة العمل المنتجة، وهذا ارتبط بالحاجة لمدارس توفر تعليماً قوياً بالإضافة إلى القوة والرغبة في تعليم مستمر. (عبدالنبي وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٤٧)، ومن أبرز مقومات التعليم المستمر استثمار وقت الفرد طوال عمره في التعلم وتحصيل المعارف والتدريب، وهو ما ترى من خلاله الحكومة الأسترالية في تلك الفترة أن التنمية الاقتصادية متوقفة على تجويد المؤسسات التعليمية، وتكثيف التعليم المستمر كما ونوعاً، للحصول على الأيدي المنتجة .

أما الآن تمتلك أستراليا اقتصاداً قوياً يركز على السوق ويتميز بالانفتاح والمرونة والتنافسية، وهي مركز مالي إقليمي رئيسي يتمتع بأنظمة نقل محلية ودولية، وتكنولوجيا معلومات واتصالات ذات مستوى عالمي، وقوى عاملة متعددة اللغات وعالية المهارات، كما أنها تعد من البلدان التجارية القوية في العالم حيث تبلغ قيمة حجم تبادلها التجاري الثنائي في السلع والخدمات أكثر من (400) مليار دولار، أي حوالي 1% من إجمالي حركة التجارة العالمية . (وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية، ٢٠١٥)، ونستنتج من ذلك ارتباط جودة التعليم بالتنمية الاقتصادية في أستراليا، من خلال زيادة حصة الفرد من التعليم من أجل أن ترتفع نسبة الأيدي العاملة، وبالتالي رفع مستوى التنمية الاقتصادية .

#### ٤) العامل الجغرافي :

نظراً لاتساع رقعة البلاد فقد خضع سطحها لمناطق جغرافية متفاوتة، تغلب عليها الطبيعة الصحراوية عدا المناطق الجنوبية والشرقية، وتوجد بها هضاب في المناطق الشرقية وفي الوسط، وتستوطن البحيرات الكثيرة أرض أستراليا، كما وتجري فيها الأنهار خاصة في الجنوب والمناطق الشمالية الشرقية. (الشمري، ٢٠١٢، ٣٩)، وتبعاً لتنوع التضاريس يتنوع المناخ في أستراليا، فهي أشد بلدان العالم جفافاً حيث أن الجزء الأكبر من مناطقها الداخلية قاحل مجرد قليل السكان، أما في القسم الأكبر من شمالها فالمناخ مداري، والأمطار موسمية غزيرة تتساقط في أجزاء من كوينزلاند، والواقع أن أستراليا كبيرة لدرجة أن فيها معظم الأحوال

المناخية، من تساقط الثلج والصقيع إلى موجات الحرّ، أما فصول السنة فهي عكس ما هي عليه في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، ففصل الصيف يمتد من ديسمبر إلى فبراير، وفصل الخريف من مارس إلى مايو، وفصل الشتاء من يونيو إلى أغسطس، والربيع من سبتمبر إلى نوفمبر . (مكتب الأرصاد الجوية الأسترالي، ٢٠١٥) ، وهذا يفسر لنا السبب في كون عامها الدراسي وعطلاتها تختلف عن دول نصف الكرة الشمالي، حيث تؤثر فصول السنة في العام الدراسي بشكل واضح، فأستراليا تبدأ فصلها الأول بما يوافق بداية الفصل الثاني في معظم دول العالم، كما يفسر لنا الاختلاف الطفيف في بعض أوقات الدراسة المتعلقة بالمساحات الشاسعة في البلاد، وبسبب تنوع المناخ في أستراليا نجد أن نظامها يوزع الفصول الدراسية على مدار العام، من شهر يناير وحتى ديسمبر، وبالتالي يوزع الإجازات الفصلية كذلك تبعاً للفصول .

## المبحث الرابع

### نظام التقويم الدراسي في كندا، والقوى والعوامل المؤثرة

#### مقدمة :

يشترط القانون الكندي للنظام الفيدرالي أن تكون السلطات فيه مشتركة أو موزعة بين الحكومة الفيدرالية أو بين حكومات المقاطعات، وقد انتدبت هيئة المقاطعة المشرفة على التعليم إلى سلطتها نائباً مسؤولاً عن مجالس المدارس المحلية، وهذه المجالس تقوم بدور تحديد التقويم الدراسي في أطره الأساسية وعدد أيام الدراسة في العام، كما تتحمل تحديد مواعيد اليوم الدراسي (فرج، ٢٠١٠، ٨٣)، ومع أن مسؤولية التعليم العام في كندا تقع على المقاطعات إلا أنه من الواضح انسجام نظام التعليم في جميع أنحاء كندا، وعلى ترامي أطراف كندا إلا أنها موحدة في تقويمها الدراسي، ولذلك تناولنا ولاية أونتاريو كأنموذج لليوم والعام الدراسي في كندا.

#### أولاً: نظام التقويم الدراسي في كندا (أونتاريو) :

##### ١/ اليوم الدراسي:

يبدأ اليوم في المدرسة الكندية من الساعة (٧:٣٠) صباحاً، وينتهي في الساعة (٢:٢٠) ظهراً، أي ما يعادل سبع ساعات تقريباً، تتخللها فترة استراحة للغداء مدتها نصف ساعة، في ست حصص دراسية موضحة حسب الجدول الزمني الآتي :

#### جدول (٤-١١) أنموذج الجدول الزمني لليوم الدراسي في كندا

ترتيب	الحصص	زمنها		مدتها
		من	إلى	
١	الحصة الأولى	٧:٣٠ ص	٨:٢٧ ص	٥٧ دقيقة
٢	الحصة الثانية	٨:٣٣ ص	٩:٣٠ ص	٥٧ دقيقة
٣	الحصة الثالثة	٩:٣٦ ص	١٠:٤١ ص	٥٧ دقيقة
٤	استراحة الغداء	١٠:٤١ ص	١١:١١ ص	٣٠ دقيقة
٥	الحصة الرابعة	١١:١٧ ص	١٢:١٤ م	٥٧ دقيقة
٦	الحصة الخامسة	١٢:٢٠ م	١:١٧ م	٥٧ دقيقة

٧	الحصة السادسة	١:٢٣ م	٢:٢٠ م	٥٧ دقيقة
مجموع ساعات اليوم الدراسي				
٦ ساعات و ٥٠ دقيقة				

(مدرسة أونتاريو الثانوية، ٢٠١٥م)

بالرجوع إلى الجدول السابق نلاحظ أن اليوم الدراسي في كندا يستمر ست ساعات وخمسين دقيقة، مقسمة على ست حصص دراسية، مدة الحصة الواحدة (٥٧) دقيقة في كل أيام الأسبوع ماعدا يوم الجمعة، وتفصل بين الحصة والأخرى استراحة قصيرة لمدة (٦) دقائق، تبلغ في مجموعها (٣٠) دقيقة .

وهناك جدول زمني آخر خاص بيوم الجمعة، وهو آخر يوم في الأسبوع الدراسي، موضح في يأتي :

#### جدول (٤-١٢) أنموذج الجدول الزمني لليوم الدراسي في كندا ليوم الجمعة

ترتيب	الحصص	زمنها		مدتها
		من	إلى	
١	اجتماع	٧:٢٠ ص	٨:٢٣ ص	٦٣ دقيقة
٢	الحصة الأولى	٨:٣٠ ص	٩:١٧ ص	٤٧ دقيقة
٣	الحصة الثانية	٩:٢٣ ص	١٠:١٠ ص	٤٧ دقيقة
٤	الحصة الثالثة	١٠:١٦ ص	١١:١١ ص	٤٧ دقيقة
٥	استراحة الغداء	١١:١١ ص	١١:٤١ ص	٢٠ دقيقة
٦	الحصة الرابعة	١١:٤٧ ص	١٢:٣٤ م	٤٧ دقيقة
٧	الحصة الخامسة	١٢:٤٠ م	١:٢٧ م	٤٧ دقيقة
٨	الحصة السادسة	١:٣٣	٢:٢٠ م	٤٧ دقيقة
مجموع ساعات يوم الجمعة		٧ ساعات		

(مدرسة أونتاريو الثانوية، ٢٠١٥م)

بالنظر للجدول السابق نجد أن يوم الجمعة يقل في مجموع ساعاته الدراسية عن بقية أيام الأسبوع الدراسي بفرق ساعة كاملة، حيث اختصرت الحصة إلى (٤٧) دقيقة في يوم الجمعة من أصل (٥٧) دقيقة في بقية أيام الأسبوع الدراسي، كما وأضيفت ساعة اجتماع في بداية

اليوم، فتكون بذلك الحصص الدراسية بين الساعة (٨:٣٠) صباحاً، وحتى الساعة (٢:٢٠) مساءً، أي بمجموع ست ساعات وعشرين دقيقة .

## ٢ / الاستراحات اليومية:

يتخلل اليوم الدراسي في كندا استراحة واحدة لتناول طعام الغداء، تأتي عقب الحصة الثالثة أو الرابعة حسب اختيار المدرسة، وتكون مدتها (٣٠) دقيقة في كل أيام الأسبوع الدراسي، ماعدا يوم الجمعة حيث تكون مدة استراحة الغداء (٢٠) دقيقة فقط ، كما وتوجد استراحات فواصل قصيرة بين الحصة والأخرى مدتها (٦) دقائق، فيكون مدة جميع الاستراحات مجموعة ساعة كاملة .

(مدرسة أونتاريو الثانوية، ٢٠١٥م)

نخلص مما سبق، أن الاستراحات في مدارس كندا على نوعين :

(١) استراحة الغداء : مدتها (٣٠) دقيقة في أيام الأسبوع من يوم الاثنين إلى يوم الخميس، و(٢٠) دقيقة فقط ليوم الجمعة، وتأتي عقب الحصة الثالثة أو الرابعة حسب اختيار المدرسة .

(٢) استراحة تفصل بين الحصص الدراسية : مدتها (٦) دقائق، وتأتي عقب الحصة الأولى والثانية، وأخرى عقب استراحة الغداء، وعقب الحصة الرابعة والخامسة، لتبلغ في مجموعها (٣٠) دقيقة .

## ٣ / الأسبوع الدراسي:

يتألف الأسبوع الدراسي في كندا من خمسة أيام دراسية، تبدأ من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة، فتكون بذلك عطلة نهاية الأسبوع يومي السبت والأحد .

(وزارة التعليم الكندية، ٢٠١٥م)



#### ٤ / الفصول الدراسية:

ينقسم العام الدراسي في كندا إلى فصلين دراسية يفصل بينهما إجازة رسمية، كل فصل دراسي يتألف من (٢٠) أسبوعاً، ليبلغ عدد الأسابيع الدراسية (٤٠) أسبوعاً في العام، وهي كما يأتي :

(١) الفصل الدراسي الأول: يبدأ من الأول من شهر سبتمبر لعام ٢٠١٤م، وينتهي في الثاني من شهر يناير لعام ٢٠١٥م .

(٢) الفصل الدراسي الثاني: ويبدأ في الخامس من شهر يناير، وينتهي في الثلاثين من شهر يونيو لعام ٢٠١٥م .

(وزارة التعليم الكندية، ٢٠١٥م)

#### ٥/العام الدراسي:

يؤكد المجلس المحلي الممثل للحكومة الاتحادية للولايات الكندية، والمسؤول عن وضع التقويم الدراسي، أن لا تقل أيام الدراسة في العام الدراسي الواحد عن (١٩٤) يوماً، وتزيد قليلاً في بعض الأعوام لنجد العام الدراسي ٢٠١٥م يضم (١٩٦) يوماً دراسياً، مقسمة على (٤٠) أسبوعاً، حيث يبدأ العام الدراسي في الأول من شهر سبتمبر لعام ٢٠١٤م، وينتهي في اليوم الثلاثين من شهر يونيو لعام ٢٠١٥م، ويستأنف العام الدراسي الذي يليه في السابع من شهر سبتمبر لعام ٢٠١٥م .

ونوصح التقويم الدراسي في كندا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، بشكل مفصل، في

الجدول الآتي :

#### جدول (٤-١٤) التقويم الدراسي في كندا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م

ترتيب	الفعالية	تاريخها
١	بداية العام الدراسي (الفصل الدراسي الأول)	١ سبتمبر ٢٠١٤
٢	نهاية الفصل الدراسي الأول	١٩ ديسمبر ٢٠١٤
٣	بداية إجازة منتصف العام الدراسي	٢٢ ديسمبر ٢٠١٤

٤ يناير ٢٠١٥	بداية الفصل الدراسي الثاني	٤
٣٠ يونيو ٢٠١٥	نهاية الفصل الدراسي الثاني	٥
١ يوليو ٢٠١٥	بداية إجازة نهاية العام الدراسي	٦
٧ سبتمبر ٢٠١٥	بداية العام الدراسي التالي	٧

(وزارة التعليم الكندية، ٢٠١٥م)

وبهذا العدد من الأيام الدراسية للعام الواحد والبالغة (١٩٦) ، وساعات دراسة تضم

(٦) ساعات و (٥٠) دقيقة لليوم الدراسي، تصل كندا إلى (١٣٤٠) ساعة دراسية في العام .

#### ٦/ العطلات والإجازات الرسمية :

يتخلل العام الدراسي عدد من العطلات والإجازات الرسمية، حددتها الدولة مسبقا من

خلال تقويمها الدراسي، بالإضافة إلى إجازة منتصف العام الدراسي، وإجازة نهاية العام،

موضحة في الجدول الآتي :

#### جدول (٤-١٤) الجدول الزمني للإجازات في كندا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م

ترتيب	مسمى الإجازة	تاريخها	عدد أيامها
١	عيد العمال	١ سبتمبر ٢٠١٤م	يوم واحد
٢	عيد الشكر	١٣ أكتوبر ٢٠١٤م	يوم واحد
٣	عيد الميلاد متضمن إجازة منتصف العام الدراسي	من ٢٠ ديسمبر ٢٠١٤م، إلى ٣ يناير ٢٠١٥م	١٥ يوم
٤	يوم الأسرة	١٦ فبراير ٢٠١٥م	يوم واحد
٥	إجازة الشتاء	من ١٦-٢٠ مارس ٢٠١٥م	٥ أيام
٦	الجمعة العظيمة	٣ أبريل ٢٠١٥م	يوم واحد
٧	عيد الفصح	٦ أبريل ٢٠١٥م	يوم واحد
٨	يوم فيكتوريا	١٨ مايو ٢٠١٥م	يوم واحد
٩	إجازة نهاية العام الدراسي	من ١ يوليو، إلى ٧ سبتمبر ٢٠١٥م	٦٩ يوما
	مجموع أيام الإجازات		٩٥ يوما

(وزارة التعليم الكندية، ٢٠١٥)

من خلال الجدول السابق يتبين أن مجموع أيام الإجازات والعطل الرسمية (١١) يوماً، وإذا ما جمعناها بأيام الإجازة الفصلية والبالغة (١٥) يوماً، وإجازة نهاية العام الدراسي (الصيفية) وهي (٦٩) يوماً يصبح مجموع الإجازات (٩٥) يوماً .  
وبذلك نجد ثلاثة أنواع من الإجازات في مدارس كندا، وهي كالآتي :

(١) المناسبات الرسمية والأعياد الدينية، وتتألف في مجملها من (١١) يوماً .

(٢) إجازة منتصف العام الدراسي، وتبلغ (١٥) يوماً .

(٣) إجازة نهاية العام الدراسي، وتبلغ (٦٩) يوماً .

#### ثانياً: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في كندا :

تتضافر مجموعة من القوى والعوامل لتؤثر في نظام التعليم الكندي بما يتضمنه من عناصر ومكونات، حيث أن القوى والعوامل تؤثر في أهداف النظام التعليمي المرسومة، وفي فلسفته وفي نظام اليوم والعام الدراسي، فالنظام التعليمي لأي مجتمع وليد الشخصية القومية لذلك المجتمع وثمره لعدة عوامل تنتمي إليه دون غيره، وانطلاقاً من هذا المبدأ فهناك عدة قوى وعوامل ثقافية أثرت على تشكيل اليوم والعام الدراسي في كندا، ورسمت ملامحهما، وسنحاول الوقوف على أهم تلك العوامل والقوى المؤثرة فيما يأتي :

#### (١) العامل الديني :

كندا بلد متعدد الثقافات والمذاهب، تتنوع فيه الطوائف الدينية تبعاً لأصولهم العرقية، معظم السكان يدينون بالمذهب الكاثوليكي الروماني بنسبة 48% تقريباً، يليهم المذهب البروتستانتي بلغت نسبة المنتسبين إليه حوالي 40% ، والنسبة المتبقية يدينون بديانات أخرى متعددة، ويرجع هذا التعدد في المذاهب والثقافات إلى الغزو البريطاني لكندا والنزاع مع فرنسا

عبر مراحل تكوينها، فقد شهدت كندا مرارة الصراع الطائفي والمذهبي، الأمر الذي أدى إلى انتشار الكنائس. (عبدالعال وعبدالعزيز، ٢٠١١، ١٥٩) ، إلى أن أصبح هناك مساواة وتسامح ديني في المجتمع الكندي مما يؤدي إلى دور الكنيسة في السيطرة على النظام التعليمي لفرض سيطرتها على الطوائف الأخرى، ومن المعلوم اجتماع جميع الأديان على بذل جل الوقت في التعلم، وتكثيف التعلم سواء على مستوى اليوم الدراسي أو على مستوى العام الدراسي ككل، حيث أن الوقت من أهم العناصر المؤثرة في جودة العملية التعليمية .

## (٢) العامل السياسي :

شهد المسرح الكندي حروبا استعمارية وصراعا بين الطرفين الفرنسي والبريطاني خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادي، وكانت الغلبة دائما للتاج البريطاني وظلت كندا تحت السيطرة البريطانية لعدة سنوات، وفي عام ١٨٤٠م، صدر قانون الاتحاد (Act of Union) الكندي بعد اندماج كندا واتحادها في مستعمرة واحدة شبه فيدرالية تحت اسم المقاطعة المتحدة لكندا (The united Province) ، وفي عام ١٨٦٧م تكوّن الاتحاد الكونفيدرالي لكندا بإصدار قانون أمريكا الشمالية البريطاني، وتأكّدت القومية الكندية باشتراك كندا في الحرب العالمية الأولى، الأمر الذي ساعد على غرس معنى القومية الكندية، واشتركت كذلك في الحرب العالمية الثانية حيث أعلنت الحرب على ألمانيا عام ١٩٣٩م، فأصبحت كندا قوة حربية مهمة بعد الحرب العالمية الثانية . (عبدالعال وعبدالعزيز، ٢٠١١، ١٥٦) ، وهذه الشخصية القومية لكندا بلورت نظامها التعليمي وأثرت فيه ليغدو نظاما تعليميا يتناسب وأهداف البلاد السياسية والاقتصادية في رفع مستوى تقدمها الحضاري .

ويعتمد النظام التشريعي في كندا على القانون الانجليزي العام في جميع أنحاءها ماعدا (كيوبك) حيث يعتمد نظامها على القانون المدني الفرنسي، وترأس كندا الملكة اليزابيث منذ ١٩٥٦م، ويعد رئيس الوزراء في كندا هو ممثل حزب الأغلبية الذي يقوم بتعيين الوزراء والحاكم العام لمدة خمس سنوات فقط، وتنعم كندا بالديموقراطية وتعدد الأحزاب السياسية التي

تلعب دورا كبيرا في رسم ملامح كندا السياسية، ومن هذه الأحزاب ( الحزب الليبرالي، الإصلاح، المحافظين التقدمي، بلوك كيوبك، الديموقراطي الجديد ..). ( عبدالعال، ٢٠٠٨، ١٩٩ ) ، وتنقسم كندا إداريا إلى (١٢) ولاية، منها : (ألبرتا، كولومبيا، مانيتوبا، نيوبروتريوك، نيوفونلاند، مقاطعة الشمال الغربي، نوفاسكوتيا، أونتااريو محل الدراسة، جزيرة الملك إدوارد، كيوبك، ساسكشوان، ومقاطعة يوكن). ( عبدالعال والعزيز، ٢٠١١، ١٦٠)، ونلاحظ من هذا التقسيم الإداري لكندا ضرورة اتجاهها نحو اللامركزية، حيث لكل ولاية سياستها التعليمية الخاصة والمستقلة والتي لا تتعد كثيرا عن أهداف الدولة التعليمية، وهذا انعكس على التقويم الدراسي خلال العام، فنجد أن اليوم الدراسي يتحدد بعدد ساعات معينة وأطر محدد لجميع الولايات، وتختلف فقط في التوقيت، كما أن العام الدراسي محدد بعدد أيام متقاربة بين الولايات، ونلاحظ كذلك أن جميع الولايات تتفق في العطل والإجازات سواء الرسمية منها أو الدينية والوطنية .

### ٣) العامل الاقتصادي :

انتقلت كندا من مجال قطاع الزراعة إلى مجال الصناعات الزراعية وذلك بعد الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي ساعد على ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات الإنتاج، ومن ثم انخفاض معدلات البطالة، وكان لازدهار العلاقات التجارية بين كندا والولايات المتحدة الأمريكية أثرا على اقتصادها، فقد تم عقد اتفاقية التجارة الحرة بينهما سنة ١٩٨٩م، واتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية سنة ١٩٩٤م، فبلغ الإنتاج القومي لكندا إثر ذلك ما يقارب (٦٠٤,٣٥١) مليون دولار . (عبدالعال والعزيز، ٢٠١١، ١٩٧) ، وتعتبر كندا الآن إحدى الدول الأغنى على مستوى العالم، ومنذ أوائل التسعينات والاقتصاد الكندي ينمو بسرعة عالية، والبطالة في انخفاض مستمر، وتشبه إلى حد ما اليوم الولايات المتحدة الأمريكية في نظامها الاقتصادي المتأثر بالسوق ونمط الإنتاج ومعايير معيشة مترفة، كما أن كندا من الدول القليلة المصدرة للطاقة، حيث تحتل المركز الثاني من الاحتياطي النفطي في العالم بعد المملكة

العربية السعودية. ( عبدالعال وعبدالعزيز، ٢٠١١، ١٥٧ ) ، وهذا الاقتصاد القويّ يحقق أهداف النظام التعليمي الكندي بشكل ممتاز، ويؤمن لها قوة عاملة متعلمة قادرة على الارتقاء بالبلاد إلى قمة الدول المتقدمة، حيث تستطيع كندا من خلال اقتصادها المزدهر تمويل نظامها التعليمي وتحقيق أعلى ساعات دراسية على مستوى اليوم والعام الدراسي، ومن ثم تحقيق الاكتفاء الذاتي من الموارد البشرية والأيدي العاملة المدربة، ورفع اقتصاد البلاد .

#### ٤) العامل الجغرافي :

تعد كندا ثاني أكبر دول العالم بعد روسيا مساحة، وتشمل الجزء الشمالي من قارة أمريكا الشمالية، وتقدر مساحتها (٩,٩٧٦,١٤٠) كم مربع، وبهذا تفوق الولايات المتحدة الأمريكية وألاسكا معاً، بحيث يبلغ الفارق الزمني بين شرقها وغربها خمس ساعات ونصف الساعة . (عبدالعال، ٢٠٠٨، ١٩٣) ، مما يؤثر على تقسيم البلاد إلى مجموعة من الأنظمة التعليمية لكل ولاية إدارتها التعليمية المستقلة، تتحد في ساعات الدراسة وعدد أيام العام الدراسي مع فارق التوقيت فقط .

يتألف سطح كندا من سلسلة جبال روكي في الغرب، وبعض الهضاب في الشرق، وتغلب السهول المنبسطة في جزرها الشمالية، كما وتكثر بها البحيرات والأنهار والغابات المخروطية ومراعي التندرا . (الشمري، ٢٠١١، ٣٨٣) مما يزود البلاد بالموارد الطبيعية الغنية، ويرفع اقتصاد البلاد، ومن ثم يدعم نظامها التعليمي .

أما مناخ كندا في المناطق الشمالية فهو شديد البرودة شتاءً، متجمد في معظمها، بارد صيفاً قليل الأمطار بوجه عام، أما جنوباً فمعتدل صيفاً يميل إلى البرودة في المناطق الوسطى، شديد البرد شتاءً أمطاره معتدلة الهطول، مستمرة في السواحل . (مرجع سابق، ٣٨٣) ، وهكذا نجد أن اتساع مساحة كندا، وتباين مناخ ولاياتها خلال عامها الدراسي، أدى إلى اختلاف التقويم بين تلك الولايات، بدء من اليوم الدراسي، وانتهاء بالإجازات، ومع هذا البرد الشديد نجد أن

اليوم الدراسي وكذلك العام طويل نسبياً، ومن الممكن أن تستغل كندا ساعات النهار بشكل أكبر فيما لو كانت درجات الحرارة أكثر انخفاضاً .

## المبحث الخامس

### نظام التقويم الدراسي في فرنسا، والقوى والعوامل المؤثرة

#### مقدمة:

فرنسا بلد الفكر ولا جدال في حجم ونوعية الفكر الذي أخرجته على مدى تاريخها الحديث، ولا يوجد بلد في العالم يتحزب فيه الناس حول الأفكار كما هو الحال في فرنسا، وهي بلد واحد موحد قلبه باريس رغم الخلافات، وهذا ما يفسر المركزية الشديدة فيها، فنجد إدارة التعليم أنموذجاً تقليدياً للمركزية الشديدة النابعة من الوحدة القومية، ويشرف على إدارة التعليم على المستوى المركزي والقومي وزارة التربية الوطنية والتي تقوم بالعبء الأكبر، وتشاركها وزارات أخرى بنسب قليلة، فوزارة التربية الوطنية تشرف على التعليم العام وتوجهه، يرأسها وزير التربية ويساعده وكيل الوزارة، والمفتش العام والمفتشون الإقليميون، ولجان أخرى كالمجلس الأعلى للتعليم الوطني . ( فرج، ٢٠١٠، ٤٢١ ) ، وفيما يتعلق بالتقويم الدراسي فهو مسؤولية وزارة التربية الوطنية والحكومة الفرنسية، أما اليوم الدراسي فتضع الوزارة أطره الرئيسية، وللمناطق التعليمية ثلاث خيارات حول عدد أيام الدراسة في الأسبوع .

#### أولاً: نظام التقويم الدراسي في فرنسا :

##### ١ / اليوم الدراسي:

يبدأ اليوم الدراسي في فرنسا في الساعة (٨:٣٠) صباحاً، وينتهي في الساعة (٤:٣٠) مساءً، أي أن مدة اليوم الدراسي ثمان ساعات، مقسمة على فترتين دراسية، وهي كما يأتي :

(١) الفترة الصباحية: تبدأ من الساعة (٨:٣٠) وحتى الساعة (١١:٣٠) صباحاً، أي لمدة (٣) ساعات دراسية .



٢) الفترة المسائية: تبدأ من الساعة (١:٣٠) وتستمر إلى الساعة (٤:٣٠) مساءً، لمدة (٣)

ساعات دراسية.

بعض مناطق فرنسا تسير على فترتين خمسة أيام في الأسبوع، وبعضها الآخر أربعة أيام في الأسبوع فقط.

(وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث، ٢٠١٥)

وتقسم الفترة الصباحية على ثلاث حصص دراسية، مدة الحصة (٥٥) دقيقة، وكذلك الفترة المسائية، أي بمجموع ست حصص دراسية في اليوم، يوضحها الجدول الزمني الآتي :

#### جدول (٤ - ١٥) أنموذج الجدول الزمني لليوم الدراسي في فرنسا

ترتيب	الحصص	زمن الحصة		مدتها
		من	إلى	
١	الحصة الأولى	٨:٣٠ ص	٩:٢٥ ص	٥٥ دقيقة
٢	الحصة الثانية	٩:٣٠ ص	١٠:٢٥ ص	٥٥ دقيقة
٣	الحصة الثالثة	١٠:٣٠ ص	١١:٢٥ ص	٥٥ دقيقة
٤	فترة الغداء	١١:٣٠ ص	١:٢٥ م	ساعتان
٥	الحصة الرابعة	١:٣٠ ص	٢:٢٥ م	٥٥ دقيقة
٦	الحصة الخامسة	٢:٣٠ ص	٣:٢٥ م	٥٥ دقيقة
٧	الحصة السادسة	٣:٣٠ م	٤:٢٥ م	٥٥ دقيقة
مجموع ساعات اليوم الدراسي				(٨) ساعات

(وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث، ٢٠١٥)

ونخلص من الجدول السابق أن اليوم الدراسي في فرنسا يستمر لمدة ثمان ساعات

دراسية، على فترتين مدة الفترة الواحدة ثلاث ساعات، تفصل بينهما ساعتان للغداء، كما تفصل

بين الحصة والأخرى (٥) دقائق استراحة، وبذلك تكون ساعات الدراسة الفعلية يوميا خمس ساعات ونصف الساعة .

## ٢ / الاستراحات اليومية :

يتخلل اليوم الدراسي في مدارس فرنسا فترة غداء لمدة ساعتين، تفصل بين الفترتين الصباحية والمسائية، والطالب فيها مخير بين تناول الغداء في المدرسة أو الذهاب للمنزل وتناوله مع الأسرة، والرجوع مرة أخرى للفترة المسائية، كما وتوجد استراحة فواصل بين الحصص الدراسية بمدة (٥) دقائق بين الحصة والأخرى، أي بمجموع (٣٠) دقيقة لليوم الدراسي، وبذلك يكون مجموع زمن الاستراحات اليومية ساعتين ونصف الساعة .

(وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث، ٢٠١٥)

ونخلص مما سبق أن الاستراحات في مدارس فرنسا كما يأتي :

(١) استراحة الغداء: وتأتي بعد الفترة الصباحية، في تمام الساعة (١١:٣٠) صباحا، وتستمر لمدة ساعتين .

(٢) استراحة فواصل بين الحصص: وتأتي بعد كل حصة دراسية، مدتها (٥) دقائق بمجموع (٣٠) دقيقة في اليوم .

## ٣ / الأسبوع الدراسي :

تبلغ أيام الدراسة في المدرسة الفرنسية ستة أيام في الأسبوع ، حيث يذهب الطالب إلى المدرسة في يوم الاثنين والثلاثاء والخميس والجمعة على فترتين صباحية ومسائية، وفترة الصباح فقط ليومي الأربعاء والسبت، لتبلغ أيام الأسبوع الدراسية أربعة أيام على فترتين، ويومين على فترة واحدة، وبعض المدارس غيرت الجدول الزمني المدرسي منذ عام ٢٠١٤ فقط، لتصبح خمسة أيام في الأسبوع، حيث اختصرت ساعة من كل يوم دراسي ليخرج الطالب في الساعة (٣:٣٠) بدلا من الساعة (٤:٣٠) مساء، والذهاب في يوم الأربعاء لفترتي الصباح والمساء، أي زيادة ساعتين في يوم الأربعاء وإنقاص أربع ساعات من الأربعة أيام التي تعمل فترتين، وبكل الأحوال تكون عطلة نهاية الأسبوع نصف يوم السبت، ويوم الأحد .

(وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث، ٢٠١٥)

ونخلص مما سبق أن أيام الدراسة الأسبوعية في معظم مناطق فرنسا تكون على فترتين، في (٤) أيام في الأسبوع وهي (الاثنين، الثلاثاء، الخميس، والجمعة) وفترة واحدة في يومي الأربعاء والسبت، ويكون يوم الأحد عطلة، وفي بعض المناطق (٥) أيام في الأسبوع ونصف يوم السبت .

#### ٤ / الفصول الدراسية :

ينقسم العام الدراسي في فرنسا إلى خمسة فصول، كل فصل يتضمن (٧) أسابيع، يعقبها أسبوعي عطلة، فيما عدا الفصل الدراسي الخامس يتضمن (٨) أسابيع، بمجموع (٣٦) أسبوعا دراسيا في العام، وثمان أسابيع إجازات فصلية، جدولها الزمني كالآتي :

(١) الفصل الأول: يبدأ في يوم الثلاثاء الثاني من شهر سبتمبر لعام ٢٠١٤، وينتهي في يوم

الجمعة السابع عشر من شهر أكتوبر لعام ٢٠١٤.

(٢) الفصل الثاني: يبدأ من يوم الاثنين الثالث من شهر نوفمبر لعام ٢٠١٤، وينتهي في يوم

الجمعة التاسع عشر من شهر ديسمبر لعام ٢٠١٤.

(٣) الفصل الثالث: يبدأ في يوم الاثنين الخامس من شهر يناير لعام ٢٠١٥، وينتهي في يوم

الجمعة العشرين من شهر فبراير لعام ٢٠١٥.

(٤) الفصل الرابع: يبدأ من يوم الاثنين التاسع من شهر مارس لعام ٢٠١٥، وينتهي في يوم

الجمعة الرابع والعشرين من شهر أبريل لعام ٢٠١٥.

(٥) الفصل الخامس: يبدأ في يوم الاثنين الحادي عشر من شهر مايو لعام ٢٠١٥، وينتهي

في يوم الجمعة الثالث من شهر يوليو لعام ٢٠١٥، بزيادة أسبوع عن بقية الفصول .

(وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث، ٢٠١٥)

نخلص مما سبق أن العام الدراسي في فرنسا مقسم على خمس فترات (فصول)، كل

فترة (فصل) منها تتضمن (٤٦) يوما تقريبا، أي ما يعادل سبعة أسابيع تقريبا للفصل الدراسي

الواحد، فيما عدا الفصل الخامس فعدد أيامه (٥٣)، أي (٨) أسابيع بزيادة أسبوع عن باقي الفصول الدراسية، يفصل بين الفصل الدراسي والآخر أسبوعاً عطلة، أي ما يعادل (١٥) يوماً.

#### ٥ / العام الدراسي :

يمتد العام الدراسي في فرنسا من الثاني من شهر سبتمبر لعام ٢٠١٤م، إلى الثالث من شهر يوليو لعام ٢٠١٥م، أي على امتداد (١٠) أشهر مقسمة على (٥) فصول دراسية، كل فصل منها يضم (٤٦) يوماً، يتضمن الفصل الواحد (٧) أسابيع ، أما الفصل الخامس فيتضمن (٥٣) يوماً، أي (٨) أسابيع، بمجملاً (٣٦) أسبوعاً في العام تقريباً، أي يذهب الطالب إلى المدرسة (١٩٥) يوماً في العام، بمعدل (١٥٦٠) ساعة في العام.

ويوضّح الجدول الآتي التقويم الدراسي في فرنسا بشكل مفصّل :

#### جدول (٤-١٦) التقويم الدراسي في فرنسا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م

ترتيب	الفعالية	تاريخها
١	بداية العام الدراسي (الفصل الدراسي الأول)	٢ سبتمبر ٢٠١٤
٢	إجازة ما بعد الفصل الدراسي الأول	١٨ أكتوبر ٢٠١٤
٣	بداية الفصل الدراسي الثاني	٣ نوفمبر ٢٠١٤
٤	إجازة ما بعد الفصل الدراسي الثاني	٢٠ ديسمبر ٢٠١٤
٥	بداية الفصل الدراسي الثالث	٥ يناير ٢٠١٥
٦	إجازة ما بعد الفصل الدراسي الثالث	٢١ فبراير ٢٠١٥
٧	بداية الفصل الدراسي الرابع	٩ مارس ٢٠١٥
٨	إجازة ما بعد الفصل الدراسي الرابع	٢٥ أبريل ٢٠١٥
٩	بداية الفصل الدراسي الخامس	١١ مايو ٢٠١٥
١٠	إجازة نهاية العام الدراسي (إجازة الصيف)	٤ يوليو ٢٠١٥
١١	بداية العام الدراسي التالي	٣١ أغسطس ٢٠١٥

(وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث، ٢٠١٥)

## ٦/ العطلات والإجازات الرسمية:

هناك إجازات رسمية في العام الدراسي في فرنسا تتمثل في الإجازات الفصلية، وهي عبارة عن (١٥) يوماً تفصل بين الفصل الدراسي والآخر، وإجازة الصيف نهاية العام الدراسي والتي تبلغ (٥٨) يوماً، وهي مفصلة في الجدول الزمني فيما يأتي:

### جدول (٤-١٧) الجدول الزمني للإجازات في فرنسا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م

ترتيب	مسمى الإجازة	تبدأ	تنتهي	مدتها
١	عيد الشكر (بين الفصلين ١-٢)	٢٠١٤/١٠/١٨	٢٠١٤/١١/٢	١٥ يوماً
٢	عيد الميلاد (بين الفصلين ٢-٣)	٢٠١٤/١٢/٢٠	٢٠١٥/١/٤	١٥ يوماً
٣	الشتاء (بين الفصلين ٣-٤)	٢٠١٥/٢/٢١	٢٠١٥/٣/٨	١٥ يوماً
٤	الربيع (بين الفصلين ٤-٥)	٢٠١٥/٤/٢٥	٢٠١٥/٥/١٠	١٥ يوماً
٥	نهاية العام (الصيف)	٢٠١٥/٧/٤	٢٠١٥/٨/٣٠	٥٨ يوماً
٦	مجموع أيام الإجازات			١١٨ يوماً

(وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث، ٢٠١٥)

وهناك إجازات المناسبات الوطنية والدينية متفرقة على العام الدراسي، وتتخلص جميع الإجازات في فرنسا على النحو الآتي :

(١) الإجازات الوطنية والدينية: عيد الشكر، وعيد الميلاد، وغيرها .. وتدخّل ضمن الإجازات الفصلية .

(٢) الإجازات الفصلية: عبارة عن (١٥) يوماً تفصل بين الفصل الدراسي الأول والثاني، والفصل الثاني والثالث، وبين الفصل الثالث والرابع، والفصل الرابع والخامس، لتبلغ في مجملها (٦٠) يوماً في العام .

٣) إجازة نهاية العام الدراسي (الصيف): وتبدأ من يوم السبت الرابع من شهر يوليو ٢٠١٥، وتنتهي في يوم الأحد الثلاثين من شهر أغسطس لعام ٢٠١٥م، أي بمجملاً (٥٨) يوماً .

### ثانياً: القوى والعوامل المؤثرة في نظام التقويم الدراسي في فرنسا :

تتضافر مجموعة من القوى والعوامل لتشكل نظام التعليم الفرنسي، وتتدخل لتؤثر تأثيراً واضحاً على نظام اليوم والعام الدراسي، وكل عامل يؤثر من زاوية مختلفة على النظام لتشكل التقويم الدراسي بما هو عليه اليوم، ومن هذه العوامل والقوى :

#### (١) العامل الديني :

يؤثر العامل الديني على أنظمة التعليم المختلفة بشكل كبير، ولا بد من معرفة أثر هذا العامل على نظام التعليم الفرنسي وخاصة على تقويمه الدراسي، حيث أن سكان فرنسا يدينون بالديانة المسيحية الكاثوليكية، ولذلك سيطرت الكنيسة على نظام التعليم الفرنسي زمناً طويلاً، إلى أن قامت الثورة الفرنسية والتي سيطرت على التعليم وحوّلته إلى تعليم علماني لا مكان لتدريس الدين فيه، وعقب هذه الثورة العديد من الإصلاحات ومحاولات التطوير التي أدت إلى كثير من النجاحات والفضل، إلا أن الكنيسة لم تنس أنها كانت تسيطر سيطرة كاملة على التعليم في فرنسا، فعاد الصراع بين الكنيسة والدولة مرة أخرى في القرن التاسع عشر، وانتهى بقيام نظامين مستقلين للتعليم، أحدهما تحت إشراف الكنيسة والآخر علماني توجهه الدولة وتشرف عليه، على أن المدارس الكاثوليكية بدأت تفقد أهميتها بعد تقرير سنة ١٩٤٣م، وأصبحت تقتصر على تعليم أولاد الأسر الغنية. (فرج، ٢٠١٠، ٤١٤، ٤١٦)، وبسبب الصراع والاختلاف حول التعليم الكنسي والتعليم العلماني ظل الناس لقرون ينقسمون لمؤيد ومعارض للتعليم العلماني من جهة والكنسي الديني من جهة أخرى، واختيار نوع التعليم المناسب،

أثر ذلك على الأسبوع الدراسي، حيث أن الطالب في فرنسا يذهب إلى المدرسة يوميا على فترتين من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة، فأصبح يوما (الأربعاء والسبت) على فترة واحدة لمدة (٣) ساعات فقط، وذلك لكي يتاح لمن أراد الذهاب إلى الكنيسة أو التعلم الديني الذي يريد بعيدا عن المدرسة العلمانية، كما وأثر العامل الديني على الإجازات، حيث لا تظهر أي إجازة دينية طوال العام الدراسي، واقتصرت على الإجازات الفصلية فقط .

## (٢) العامل السياسي :

على الرغم من التزام فرنسا بالأسلوب الديمقراطي في الحكم إلا أنها لازالت تمثل النمط المركزي التقليدي في إدارة التعليم وتنظيمه، ويستمد هذا النمط من الإدارة التعليمية إلى أسس مستمدة من الدستور الفرنسي، والذي تطور عبر تاريخ السياسة الفرنسية إلى أن جاء دستور ١٩٥٨م للجمهورية الخامسة والذي أضاف أن فرنسا جمهورية لا تتجزأ، اشتراكية ديمقراطية علمانية، وأن كل المواطنين متساوون أمام القانون، تحترم حق المعتقدات، شعارها الحرية والمساواة وحكم الشعب بالشعب . (خليل، ٢٠٠٣، ٩٠) ، وهذه النصوص الدستورية لها دلالاتها على نظام التعليم في فرنسا، حيث العدالة في حق التعليم للجميع بنظام موحد، وتوفير التعليم المجاني لكل مواطن، وحيادية الدولة حيال التعليم الديني وكافة الطوائف، وبذلك نجد أن النظام الفرنسي للتعليم يضع ساعات يوم دراسي موحدة لجميع المناطق، كما يضع تقويما دراسيا موحدا لجميع مدارس الدولة بأنواعها، وتقسيم اليوم الدراسي إلى فترتين تفصل بينهما ساعتان للغداء والراحة مراعاة لحق الطالب في الراحة وتناول الطعام، كما أنها تمنح الطلاب (١٥) يوما كإجازة يفصل بين الفصل الدراسي والآخر، وذلك لخلو العام الدراسي من أي إجازات أخرى دينية، يستطيع من خلالها كل طالب ممارسة حقه في التعلم الديني وخلافه .

بالنظر إلى سياسة التعليم الفرنسية نجد أنها بلد التخطيط المركزي، ووضع الخطط العقلية، فهو نظام " ديكرتزي " نسبة إلى ديكرت الذي أكد على العقل هذا التأكيد الذي له آثاره على تنظيم التعليم الفرنسي حتى الآن، فمركزية التعليم في فرنسا ترجع إلى مكانة العقل من الجسد أو مكانة وزارة التربية والتعليم الوطنية بالنسبة إلى مختلف المؤسسات التربوية المنتشرة في فرنسا . ( فرج، ٢٠١٠، ٤١٤ ) ولهذا نجد أن عددا من الإصلاحات التعليمية التي مر بها نظام التعليم الفرنسي قائمة على نفس المبدأ ذات طابع شديد المركزية، وعلى ترامي أطرافها إلا أنها تضع نظام اليوم الدراسي والتقويم الدراسي عامة لجميع الأقاليم بشكل موحد من قبل الوزارة .

وقد شهد تعليم فرنسا منذ قيام الثورة الفرنسية عددا من الإصلاحات ومحاولات التطوير حتى تشكل بصورته النهائية التي هو عليها الآن، وكانت خلف الإصلاحات عوامل ثلاث هي أهم ما أثر على النظام الفرنسي للتعليم؛ وهي: الكنيسة الكاثوليكية التي كانت تسيطر على التعليم، والثورة الفرنسية التي نادى لبناء مجتمع ديموقراطي عادل يعطي الحق بالتعليم العلماني وإنشاء نظام حكومي والتخلص من سيطرة الكنيسة، وكذلك نابليون ودوره في المركزية التي تدعم الطابع القومي وتخريج مواطنين مخلصين للكنيسة والدولة معا، ثم توالى الحركات الإصلاحية على النظام التعليمي منها إصلاحات كل من "كوندرسيه" و "جين زاي" و "لانجفين" التي وضعت جذور نظام التعليم الفرنسي القائم، إلا أن الإصلاح الحقيقي للتعليم الفرنسي تحقق سنة ١٩٥٩م، وهو أساس النظام الحالي . ( مرجع سابق، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩ ) ومن خلال استعراض التطور التاريخي لسياسة التعليم الفرنسي يظهر أن التعليم الفرنسي مر بعدة إصلاحات جعلته في الصورة الحالية التي يبرز فيها الصراع الشديد بين سيطرة الكنيسة والتعليم الديني وبين الدولة والتعليم العلماني، إلى أن وصل النظام إلى وجود نوعين من التعليم جنبا إلى جنب، ومراعاة أحدهما للآخر، كل نظام له أثره على النظام التعليم الفرنسي،



ولذلك تفسر الباحثة عدم وجود عطلات دينية في مدارس الدولة، واكتفاء النظام بالإجازات الرسمية وهي (١٥) يوما بين الفصل الدراسي والآخر، وفسح المجال لطلابها الراغبين في التعليم الديني في يومي الأربعاء والسبت، والذهاب إلى الكنيسة بعيدا عن المدرسة، وهذا يعد من أثر الدين والسياسة مجتمعة على التقويم الدراسي في فرنسا .

### (٣) العامل الاقتصادي :

تعدّ فرنسا من كبريات القوى الاقتصادية العالمية، وواحدة من الممثلين الدائمين لصندوق النقد الدولي، بالإضافة لكونها مقرا لمنظمة اليونسكو (الجمال، ٢٠١١، ٣٢٥) ، وبسبب اقتصادها فقد وصلت فرنسا إلى مرحلة متقدمة في الصناعة والتعليم والزراعة والصحة والعمران وغيره، وهي احدى الدول الصناعية الكبرى العشر في العالم، وثاني دولة نووية بعد أمريكا في الغرب، كما أنها وصلت إلى مرحلة خطيرة في صناعة الأجرام السماوية والأقمار الصناعية والمعدات العسكرية والطائرات، وكذلك تتميز فرنسا بالإنتاج الزراعي من القمح والفواكه وغيرها، ولديها ثروة حيوانية مهمة وتسهم الاستثمارات الفرنسية في الخارج في نمو اقتصاد البلاد، وهي عضو في المجلس الأوروبي وعضو فعال في السوق الأوروبية المشتركة، وعضو في الناتو . (الشمري، ٢٠١٢، ٣٤٣، ٣٤٤) هذا الاقتصاد يدل على نظام تعليم جيد من جهة، كما أنه يدعم التعليم ويساعد في نموه من جهة أخرى، والاقتصاد الجيد لنظام تعليمي ما يساعد في تطوره والتوسع في نظمه ومشاريعه، ويحقق تعلمًا أكثر وساعات دراسية أعلى، كما أن هذا الإنتاج الصناعي والزراعي وغيره ما كان ليصل إلى المنافسة في السوق العالمية إلا من خلال ساعات أكثر في التعليم والتدريب والتطوير .

#### ٤) العامل الجغرافي :

فرنسا في الغرب الأوسط من قارة أوروبا، تتبعها جزرا كثيرة، ومجموعة من المستعمرات، نصف مساحتها سهول، على محاذاة السواحل والأنهار، وبها سلاسل جبلية على حدود أسبانيا وسويسرا، وأشهر مرتفعاتها جبال الألب جنوب شرق البلاد، كما وتحوي أراضي فرنسا العديد من الأنهار والبحيرات، أما مناخها فهو حار صيفا دافئ شتاء في مناطق، ومعتدل صيفا بارد شتاء في مناطق أخرى، والأمطار سنوية بكميات معتدلة . (مرجع سابق، ٢٠١٢، ٣٤٣ ) من خلال الاستعراض الموجز لجغرافيا فرنسا نجدها واسعة مترامية الأطراف، متنوعة في الأرض والمناخ إلا أنها تتحد في نظام اليوم الدراسي في يوم طويل يمثل اليوم الكامل على فترتين دراسية، مقسمة على (٣) ساعات لكل فترة منها، وربما ساعدت ساعتي الاستراحة للدرس في النصف الثاني من اليوم في جو أكثر دفاء، ونجد كذلك نظام عامها الدراسي يقسم إلى خمس فترات دراسية، كل فترة منها تتكون من سبعة أسابيع، يفصل بين الفترة الدراسية والأخرى (١٥) يوما كإجازة حتى تتمكن من توزيع أيام الدراسة في العام على كل فصول السنة، وتخفف من تكديس الدراس في الشتاء أو الصيف .

## الفصل الخامس

أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية، وبين كل من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا وفرنسا

مقدمة

المبحث الأول : مقارنة البيانات الخاصة بالتقويم الدراسي في دول المقارنة

المبحث الثاني : المقارنة التفسيرية

## الفصل الخامس

أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية، و بين كل

من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا وكندا في نظام التقويم

### الدراسي :

#### مقدمة :

من خلال استعراض ووصف نظام التقويم الدراسي في كل من المملكة العربية السعودية ودول المقارنة (الأردن، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وكندا، وفرنسا ) في نفس المحاور وهي اليوم الدراسي بحصصه الدراسية واستراحاته، والعام الدراسي بفصوله وإجازاته، وجدنا اختلاف المملكة العربية السعودية عن دول المقارنة في محاور، وتشابهها معها في محاور أخرى، فبعد وصف النظام في هذه الدول قامت الباحثة بتحليل هذه الأنظمة ومقابلة البيانات الأساسية في جداول حسب مدخل (جورج بريداي)، استعدادا للمقارنة التفسيرية بعد ذلك

### المبحث الأول

#### مقابلة بيانات أنظمة التقويم الدراسي لدول المقارنة في جداول المقابلة

نستعرض في الجدول الآتي بيانات وصف التقويم الدراسي في جميع دول المقارنة، بحيث يقتصر الوصف على الإيجاز الشديد في المعلومة المراد مقارنتها، بتفصيل دقيق لأوجه المقارنة، على مستوى اليوم والعام الدراسي، على النحو الآتي :

جدول (١-٥) أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية والأردن، كوريا الجنوبية، استراليا، كندا، وفرنسا في نظام التقويم الدراسي

م	الدول المقارنة						
	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	
١	الوحدة وجه المقارنة	المملكة العربية السعودية	المملكة الأردنية الهاشمية	كوريا الجنوبية	أستراليا	كندا	فرنسا
	بدايته	(٧:٠٠)	(٨:٣٠)	(٨:٠٠)	(٨:٣٠)	(٧:٣٠)	(٨:٣٠)
	نهايته	(١:٠٠)	(٢:٤٠)	(٥:٠٠)	(٣:٣٠)	(٢:٢٠)	(٤:٣٠)
	عدد الساعات اليومية	(٦) ساعات	(٦) ساعات، و(١٠) دقائق	(٩) ساعات	(٧) ساعات	(٦) ساعات، و(٥٠) دقيقة	(٨) ساعات
	عدد الساعات التعليمية	(٥) ساعات و(١٥) دقيقة	(٥) ساعات، و(٥٠) دقيقة	(٦) ساعات	(٥) ساعات، و(٣٠) دقيقة	(٥) ساعات، و(٥٠) دقيقة	(٥) ساعات، و(٣٠) دقيقة
	زمن الحصّة	(٤٥) دقيقة	(٥٠) دقيقة	(٥٠) دقيقة	(٥٠) دقيقة	(٥٧) دقيقة	(٥٥) دقيقة
٢	عدد الحصص	(٧)	(٧)	(٧)	(٧)	(٦)	(٦)
	عدد الاستراحات	(٢)	(١)	(٣)	(٢)	(١)	(١)
	زمن الاستراحات	(٢٠ / ٢٥)	(٢٠)	(٥٠ / ساعة)	(٣٠ / ساعة)	(٣٠)	(ساعتان)
	زمن التنقل بين الحصص	-	-	(١٠) دقائق	-	(٦) دقائق	(٥) دقائق

جدول (٥-١) أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية والأردن، كوريا الجنوبية، استراليا، كندا، وفرنسا في نظام التقويم الدراسي

م	الدول المقارنة						
	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	الوحدة وجه المقارنة
٣	المملكة العربية السعودية	المملكة الأردنية الهاشمية	كوريا الجنوبية	أستراليا	كندا	فرنسا	تفاصيل الوحدة
	(٤٥) دقيقة	(٢٠) دقيقة	(٣) ساعات	ساعة ونصف الساعة	ساعة كاملة	ساعتان ونصف الساعة	مجموع ساعاتها
٤	(٥)	(٥)	(٦)	(٥)	(٥)	(٦)	عدد أيام الدراسة
	الأحد - الخميس	الأحد - الخميس	الاثنين - السبت	الاثنين - الجمعة	الاثنين - الجمعة	الاثنين - السبت	أيام الدراسة
	(٢)	(٢)	(١)	(٢)	(٢)	(١)	عدد أيام العطلة
	الجمعة والسبت	الجمعة والسبت	الأحد	السبت والأحد	السبت والأحد	الأحد	أيام العطلة
٤	(٢)	(٢)	(٢)	(٤)	(٢)	(٥)	عدد الفصول
	(٩٠ / ٩١)	(٩٦ / ١٠١)	(١٠٦ / ١١٤)	(٤٩ / ٤٩ / ٤٩ / ٤٨)	(٩٨)	(٣٩)	عدد أيام الفصل
	(١٨ / ١٨)	(١٩ / ٢١)	(٢١ / ٢٣)	(١٠)	(٢٠)	(٧)	عدد أسابيع كل فصل
٥	(٣٦)	(٤٠)	(٤٤)	(٤٠)	(٤٠)	(٣٦)	عدد الأسابيع
	(١٨١)	(١٩٧)	(٢٢٠)	(١٩٥)	(١٩٦)	(١٩٥)	عدد أيام الدراسة
	(١١٢)	(١٠٤)	(٩٥)	(١٠١)	(٩٥)	(١١٨)	عدد أيام العطلات

جدول (١-٥) أوجه الشبه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية والأردن، كوريا الجنوبية، استراليا، كندا، وفرنسا في نظام التقويم الدراسي

م	الدول المقارنة		(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)
	الوحدة وجه المقارنة	تفاصيل الوحدة						
م	الإجازات والعطلات الرسمية	عدد الساعات	(١٠٨٦)	(١٢١٥)	(١٩٨٠)	(١٣٦٥)	كندا (١٣٣٩)	فرنسا (١٥٦٠)
		عدد الساعات التعليمية	(٩٥٠)	(١١٤٩)	(١٣٢٠)	(١٠٧٢)	(١٠٤٣)	(١٠٧٣)
ب	الإجازات والعطلات الرسمية	أيام العطلات الرسمية والدينية	(٢٢)	(١١)	(٣٠)	(١٢)	(١١)	-
		الإجازات الفصلية	(٩)	(٢٦)	(٣٥)	(٥٣)	(١٥)	(٦٠)
		إجازة نهاية العام	(٨١)	(٦٧)	(٣٠)	(٣٦)	(٦٩)	(٥٨)

## المبحث الثاني

### المقارنة التفسيرية

مما سبق خلصت الباحثة من مقابلة أوجه التشابه والاختلاف بين المملكة العربية السعودية ودول المقارنة الخمس (الأردن، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وكندا، وفرنسا) في نظام التقويم الدراسي إلى تفسير أوجه الشبه والاختلاف بين دول المقارنة في ضوء العوامل والقوى المؤثرة فيها، من خلال عدة محاور، على النحو الآتي :

#### أولاً: اليوم الدراسي:

١- نجد أن دول المقارنة تبدأ يومها الدراسي في الثامنة أو الثامنة والنصف، في حين أن

المملكة العربية السعودية تبدأ يومها مبكراً في السابعة صباحاً.

٢- اليوم الدراسي يبلغ أقصاه في كوريا الجنوبية ليبلغ (٩) ساعات، يليه يوم فرنسا

الدراسي البالغ (٨) ساعات، تليه أستراليا بواقع (٧) ساعات، ثم كندا (٦) ساعات

و(٥٠) دقيقة، ثم اليوم الدراسي في الأردن ويبلغ (٦) ساعات و (١٠) دقائق، أما

المملكة العربية السعودية فهي أقل المعدلات في ساعات اليوم الدراسي حيث يبلغ

(٦) ساعات فقط .

٣- تتشابه المملكة العربية السعودية مع كل من الأردن وكوريا الجنوبية وأستراليا في

عدد الحصص الدراسية والتي تتضمن (٧) حصص، وتختلف عن كندا وفرنسا التي

يتضمن يومها الدراسي (٦) حصص.

٤- تختلف المملكة العربية السعودية عن دول المقارنة في زمن الحصة الدراسية، حيث

تبلغ في المملكة (٤٥) دقيقة، في حين تبلغ في كل من الأردن وكوريا الجنوبية

وأستراليا (٥٠) دقيقة، وتزيد في فرنسا لتبلغ (٥٥) دقيقة، وفي كندا (٥٧) دقيقة .



وجدت الباحثة أن اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية يوم قصير لا يتجاوز (٦) ساعات، بالإضافة إلى زمن الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة، وهي قصيرة لا تحقق أهداف الدرس خاصة مع المناهج الجديدة، وطرق التدريس الحديثة، واستخدام البرامج الإثرائية، في حين نجد جميع دول المقارنة تزيد عنها في زمن الحصة ما عدا الأردن .

#### ثانياً: الاستراحات اليومية:

١- تتشابه المملكة العربية السعودية مع بعض دول المقارنة في الاستراحة الصباحية والتي تبلغ (٢٥) دقيقة، وفي الأردن (٢٠) دقيقة، أستراليا (٣٠) دقيقة، أما كوريا الجنوبية فتبلغ (٥٠) دقيقة، في حين لا يوجد في فرنسا استراحة صباحية .

٢- تتشابه المملكة العربية السعودية مع الأردن في أنه لا يوجد استراحة غداء، وتختلف عن باقي دول المقارنة في هذه الاستراحة التي تبلغ في كوريا الجنوبية وأستراليا ساعة كاملة، وساعة ونصف الساعة في كندا، وتزيد في فرنسا لتصل إلى ساعتين .

٣- كما تتشابه المملكة مع الأردن وأستراليا في عدم وجود استراحة فاصلة بين الحصص الدراسية، وتختلف عن كوريا التي تتضمن استراحة بين الحصص تبلغ (١٠) دقائق، وكندا (٦) دقائق، وفرنسا (٥) دقائق .

٤- تختلف المملكة العربية السعودية عن دول المقارنة في مجموع زمن الاستراحات اليومية البالغة (٤٥) دقيقة، فيما تصل (٣) ساعات في كوريا الجنوبية، وفي فرنسا ساعتان و (٣٠) دقيقة، وتقل في أستراليا لتصل إلى ساعة ونصف الساعة، وتبلغ في كندا ساعة فقط، وتقل عنهم جميعاً في الأردن لتبلغ (٢٠) دقيقة .

لا يمنح الطالب في المملكة العربية السعودية استراحة كافية لتناول الإفطار وأداء الصلاة والراحة، إلا أنها تتناسب واليوم القصير الحالي، كما لا يفصل بين الحصة والأخرى

استراحة مما يؤدي إلى هدر الزمن المخصص للتعلم في الاستعداد للحصة والتنقل بين الفصول، وهو زمن قصير لا يحتل ضياع دقيقة واحدة .

### ثالثاً: الأسبوع الدراسي :

١- تتشابه المملكة العربية السعودية مع كل من (الأردن، وأستراليا، وكندا) في عدد أيام الدراسة والبالغة خمسة أيام في الأسبوع، ويومين كعطلة نهاية الأسبوع .

٢- تختلف المملكة مع كل من (كوريا الجنوبية، وفرنسا) في أنها تدرس ست أيام ونصف، والعطلة يوم الأحد ونصف يوم السبت .

يدرس الطالب في المملكة خمس أيام في الأسبوع، إلا أنها أيام قصيرة تتضمن الأنشطة غير صفية، ولا تستغل عطلة نهاية الأسبوع في الأنشطة، مما يجعل زمن التعلم ضيق جداً.

### رابعاً: الفصول الدراسية :

١- تتشابه المملكة العربية السعودية مع كل من (الأردن، وكوريا الجنوبية، وكندا) في أنها على فصلين دراسية.

٢- تختلف المملكة عن كل من أستراليا والتي ينقسم عامها الدراسي إلى (٤) فصول دراسية، وفرنسا إلى (٥) فصول .

تقسم المملكة العربية السعودية عامها الدراسي إلى فصلين دراسية فقط، مما يتقل بالدروس المراد تقويم الطالب فيها نهاية الفصل، في حين نجد بعض الأنظمة التعليمية المتقدمة قد توجهت إلى ثلاث فأكثر، مما يسهل عليهم عملية التقويم .

### خامساً: العام الدراسي :

١- تتشابه المملكة مع فرنسا في عدد الأسابيع الدراسية والبالغة (٣٦) أسبوعاً في العام.

٢- تختلف المملكة عن كل من الأردن وأستراليا وكندا والبالغة (٤٠) أسبوعاً في العام، وتزيد في كوريا الجنوبية لتبلغ (٤٤) أسبوعاً في العام .

٣- تتشابه كل من الأردن وأستراليا وكندا وفرنسا في أيام الدراسة على مستوى العام، لتبلغ في أستراليا وفرنسا (١٩٥) يوماً، وفي كندا (١٩٦) يوماً، وفي الأردن (١٩٧) يوماً، وتزيد في كوريا الجنوبية لتصل إلى (٢٢٠) يوماً، وتختلف عن المملكة العربية السعودية حيث تبلغ (١٨١) يوماً، تشمل أيام الاختبارات والبالغة (٢٠) يوماً.

٤- تختلف المملكة العربية السعودية تبعاً في ساعات الدراسة على مستوى العام حيث تبلغ (٨٥٨)، وتزيد في دول المقارنة عن (١٠٠٠) ساعة في العام، و أقلها في أستراليا وفرنسا بمعدل (١٠٧٢) ساعة في العام .

من خلال مقارنة عامنا الدراسي وأعوام خمس دول، توصلت الدراسة إلى أن العام الدراسي في المملكة العربية السعودية أقل الأعوام في عدد الأيام، وبالتالي الساعات الدراسية التي لا تصل إلى الألف ساعة المطلوبة، ناهيك عن مشكلة الغياب التي انتهجها طلابنا قبل وبعد الإجازات .

#### سادساً: العطلات والإجازات الرسمية :

١- تتشابه المملكة العربية السعودية في أن العام الدراسي يتخلله إجازات رسمية ودينية، وتختلف عن فرنسا والتي لا تتضمن سوى إجازات فصلية، وإجازة نهاية العام فقط .

٢- تزيد المملكة عن دول المقارنة في مجموع الإجازات الرسمية حيث تبلغ (٢٢) يوماً، في حين تتراوح في دول المقارنة بين (١١-١٥) يوماً .

٣- وتقل في مجموع إجازاتها الفصلية حيث تصل إلى (٩) أيام، أما في كوريا فتبلغ (٣٠) يوماً، والأردن (٢٦) يوماً، وفي كندا (١٢) يوماً، أما فيما يخص الدول متعددة الفصول فتبلغ في أستراليا (٥٣) يوماً، وفي فرنسا (٦٠) يوماً .

٤- تتشابه المملكة العربية السعودية مع فرنسا في أيام إجازة نهاية العام، حيث تبلغ في فرنسا (١١٨) يوماً، وفي المملكة (١١٢) يوماً، وتقل في الأردن لتصل إلى (١٠٤) أيام، وفي أستراليا (١٠١)، وتبلغ (٩٥) يوماً في كل من كندا وكوريا الجنوبية .  
من خلال استعراض الإجازات في المملكة العربية السعودية، خلصت الدراسة إلى أن هناك زيادة في إجازة عيد الأضحى المبارك، كما أن هناك إجازة أخرى تنصف الفصل الدراسي الثاني، وتحدث إرباك في العملية التعليمية، في حين أنه يمكن الاستغناء عنها ببداية أخرى، كما وتبين للباحثة من خلال المقارنة طول إجازة نهاية العام (الصيفية)، حيث أنها الأطول بين دول المقارنة، مما يتسبب في هدر الوقت ونسيان ما تعلمه الطالب بين العام والآخر .

#### الخلاصة :

من خلال النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى أن اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية قصير جداً لا يتجاوز في مجمله (٦) ساعات مع الاستراحات، وأيام العام الدراسي قليلة جداً لا تتجاوز (١٨١) يوماً تشمل (٢٠) يوماً للاختبارات، لتصل أيام الدراسة إلى (١٦١) يوماً فقط، مع طول الإجازة الصيفية التي تتجاوز الثلاثة أشهر، ووجود إجازات أخرى لا تدرج تحت مسمى إجازة دينية ولا وطنية ولا إجازة فصلية، كإجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني .

## الفصل السادس

### التصور المقترح لنظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم

١-٦ مقدمة .

٢-٦ محاور التصور المقترح .

١-٢-٦ أهداف التصور المقترح .

٢-٢-٦ منطلقات التصور المقترح ومرتكزاته .

٣-٢-٦ سُبُل وإجراءات تطبيق التصور المقترح .

٤-٢-٦ متطلبات تطبيق التصور المقترح .

٥-٢-٦ آليات تنفيذ التصور المقترح .

٥-٢-٦ المعوقات التي تواجه تطبيق التصور المقترح .

٦-٢-٦ الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات .

٣-٦ نتائج الدراسة .

٤-٦ المقترحات .

## الفصل السادس

### التصور المقترح لنظام التقويم الدراسي في المملكة العربية

### السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم

#### ١-٦ مقدمة :

يؤدي الوقت دورا مهما في العملية التعليمية، فهو العنصر المصاحب لكل عمل وكل خطوة فيها، والتخطيط الجيد لا بد أن يضع لكل عمل الوقت المناسب لإنجازه، خاصة إذا كان العمل متعلقا بالتعليم والتعلم، ولا بد من وضع الزمن المناسب للتعلم في كافة وحداته، بدءا من الحصة الدراسية، إلى اليوم الدراسي، والأسبوع الدراسي، والفصول الدراسية، وصولا إلى العام الدراسي .

ومن خلال استعراض الدراسة للتقويم الدراسي في بعض دول العالم (الأردن، كوريا الجنوبية، أستراليا، كندا، فرنسا) ومقارنتها بنظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، توصلت إلى عدد من النتائج للدراسة، بني على أساسها التصور المقترح للتقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، سعيا في التطوير وإعادة صياغة العام الدراسي بتفصيلاته؛ وذلك لتحسين مستوى مخرجات التعليم، والوصول إلى مصاف دول العالم المتقدم، وستقوم الباحثة بعرض تصورها المقترح والذي يتضمن عدة محاور :

## ٦-٢ محاور التصور المقترح للتقويم الدراسي :

### ٦-٢-١ أهداف التصور المقترح :

يستند التصور المقترح على عدد من الأهداف، تتمثل فيما يأتي :

(١) زيادة زمن التعلم من خلال زيادة ساعات اليوم الدراسي، وزيادة عدد أيام الدراسة

في العام الدراسي .

(٢) إعادة صياغة التقويم الدراسي بإعادة توزيع الفصول، وأيام الدراسة، وأيام العطلات

في ضوء الاتجاهات الحديثة، والدراسات العلمية في الأدب التربوي .

(٣) توفير الزمن الكافي للمعلم، لاستخدام أفضل الطرائق التدريسية الحديثة، والبرامج

الإثرائية اللازمة لإتقان المهارات المطلوبة .

(٤) تحسين مخرجات التعليم بزيادة التعلم، وتحقيق التنافسية العالمية .

(٥) تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع من خلال مخرجات التعليم التي قضت مدة أطول

في التعليم .

(٦) دفع عجلة التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من خلال رفع إنتاج

سوق العمل بخريجين مزودين بمهارات العمل، التي تمكنوا منها بشكل أعمق بسبب

إطالة اليوم الدراسي .

### ٦-٢-٢ منطلقات التصور المقترح ومرتكزاته :

يرتكز التصور المقترح للتقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية على عدّة

منطلقات ومرتكزات، تتمثل فيما يأتي :

(١) الأهمية التي يوليها الدين الإسلامي بالعلم، وحثه إلى قضاء العمر في طلبه

وتحصيله، والتأكيد على استغلال الوقت ما أمكن .

٢) الدور الحيوي الذي يؤديه الوقت في العملية التعليمية، حيث يمثل أهم عناصرها، وتشكل حسن إدارته أهم أسباب نجاحها، فإن زيادته زيادة في التعلم والفائدة، والحد من الفراغ .

٣) ما تنص عليه سياسة التنمية الشاملة من أهمية زيادة التعلم، وأن يواكب التعليم البرامج التنموية في جميع جوانبها، حيث جاء في مادتها رقم (٣٤) ما يتضمن "تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضوا عاملا في المجتمع" ، ولا تتحقق المهارات والخبرات المطلوبة للتنمية إلا بزيادة التعليم .

٤) أكدت الدراسات العلمية أن هناك علاقة طردية بين زيادة ساعات التعلم و رفع مستوى التحصيل العلمي .

٥) الاستناد على نتائج الدراسات السابقة والتي أوصت بضرورة زيادة زمن التعلم كخيار حاسم في تحسين النظام التعليمي، وجودة مخرجاته .

٦) تحقيق التنافسية العالمية، وتحويل نظام التعليم المحلي من أنموذج تعليم تقليدي إلى آخر متقدم؛ من خلال تحقيق معايير الجودة في عدد ساعات الدراسة المتفق عليها عالميا على مستوى اليوم والعام الدراسي .

٧) المعايير التي نصت عليها المنظمات العالمية مثل (اليونسكو)، والتي وضعت حدا أدنى للساعات الدراسية على مستوى العام بما لا يقل عن (١٠٠٠) ساعة، والاتجاهات العالمية الرائدة في تنظيم اليوم والعام الدراسي، والتي حرصت على الاستفادة من معظم اليوم والعام في التعليم، واجتهدت في تنظيم تقويمها الدراسي بكافة مفرداته، وأثبتت نجاحها بالتجربة .



### ٦-٢-٣ سبل وإجراءات التصور المقترح :

تتدرج الدراسة في وضع التصور المقترح بين وحدات التقويم الدراسي، ابتداءً باليوم الدراسي وصولاً إلى الإجازات والعطلات، وتقسّم مقترحها حسب كل وحدة، لتتكامل فيما بينها مكونة التقويم الدراسي المقترح لنظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية، لتحقيق الهدف العام من التصور :

#### أولاً: التصور المقترح لليوم الدراسي :

ويتمثل التصور المقترح لليوم الدراسي في الآتي :

(١) زمن الحصة : زيادة اليوم الدراسي بزيادة (٥) دقائق على زمن الحصة الواحدة، لتصبح الحصة (٥٠) دقيقة بدلاً من (٤٥) دقيقة، وبزيادة زمن الحصة (٥) دقائق فإننا نزيد زمن التعلم بما يعادل (٣٥) دقيقة في اليوم الدراسي .

(٢) عدد الحصص : زيادة اليوم الدراسي حصة واحدة، ليصبح عدد الحصص اليومية (٨) حصص دراسية بدلاً عن (٧) حصص .

ومما سبق في تعديل زمن اليوم الدراسي على مستوى الحصة الواحدة، وعلى مستوى عدد الحصص، تزيد ساعات اليوم الدراسي الواحد (٨٥) دقيقة، وهي ما تعادل تقريباً ساعة ونصف، وبذلك تزيد ساعات التعلم الأسبوعية حوالي (٧) ساعات تقريباً، تبدأ عند الساعة (٧:٠٠) صباحاً، وتنتهي عند الساعة (٣:٢٦) مساءً، وهذه الزيادة تعادل زيادة يوم كامل كل أسبوع دراسي دون المساس بالإجازات الأسبوعية، وبهذه الزيادة على مستوى اليوم الدراسي يرتفع زمن التعلم في المملكة العربية السعودية سنوياً من (٩٥٠) ساعة، إلى (١٣٠٠) ساعة تعليمية في العام، وتزيد ساعات اليوم الدراسي عامة من (١٠٨٦) ساعة، إلى (١٦٥٧) ساعة في العام .

## ثانياً: التصور المقترح للاستراحات اليومية :

منح الطالب فترتي استراحة في اليوم الدراسي، الأولى بعد الحصة الثانية مدتها (٢٥) دقيقة لتناول الإفطار، والثانية مدتها (٥٠) دقيقة وتكون للراحة وأداء صلاة الظهر ولتناول وجبة الغداء، مع وضع فواصل (٣) دقائق بين الحصة والأخرى للاستعداد للحصة التالية، وعدم هدر الزمن المحدد للدرس، بحيث تكون بعد الحصة الأولى والثالثة والرابعة والسادسة والسابعة، أي بمجمل (١٥) دقيقة على مستوى اليوم، فتكون الاستراحات اليومية على النحو الآتي :

١) استراحة صباحية لتناول الإفطار، مدتها (٢٥) دقيقة، تبدأ من (٨:٥٨) إلى (٩:٢٣) صباحاً، وتقع بعد الحصة الثانية .

٢) استراحة مسائية لأداء صلاة الظهر وتناول وجبة الغداء، مدتها (٥٠) دقيقة، وتبدأ من (١٢:٠٠) إلى (١٢:٥٠) مساءً، وتقع بعد الحصة الخامسة .

٣) إضافة فواصل بين الحصص الدراسية لمدة (٣) دقائق، تقع بعد الحصة الأولى والثالثة والرابعة والسادسة والسابعة، بإجمالي (١٥) دقيقة في اليوم الدراسي الواحد. وبذلك يمنح الطالب ثلاثة أنواع من الاستراحات اليومية (الإفطار، والغداء، وفواصل الحصص) تكون بمجمل ساعة ونصف .

الجدول الزمني المقترح لليوم الدراسي، الذي يتضمن ساعات الدراسة والاستراحة، وهو كالاتي :

### جدول رقم (٦-١) الجدول الزمني المقترح لليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية

ترتيب	الحصص	زمنها		مدتها
		من	إلى	
١	الإصطفاف الصباحي	٧:٠٠	٧:١٥	١٥ دقيقة
٢	الحصة الأولى	٧:١٥	٨:٠٥	٥٠ دقيقة
٣	الحصة الثانية	٨:٠٨	٨:٥٨	٥٠ دقيقة
٤	استراحة صباحية	٨:٥٨	٩:٢٣	٢٥ دقيقة
٥	الحصة الثالثة	٩:٢٣	١٠:١٣	٥٠ دقيقة
٦	الحصة الرابعة	١٠:١٦	١١:٠٦	٥٠ دقيقة

٧	الحصة الخامسة	١١:٠٩	١١:٥٩	٥٠ دقيقة
٨	استراحة مسائية	١٢:٠٠	١٢:٥٠	٥٠ دقيقة
٩	الحصة السادسة	١٢:٥٠	١:٤٠	٥٠ دقيقة
١٠	الحصة السابعة	١:٤٣	٢:٣٣	٥٠ دقيقة
١١	الحصة الثامنة	٢:٣٦	٣:٢٦	٥٠ دقيقة
مجموع ساعات اليوم الدراسي المقترح		(٨) ساعات ونصف تقريبا		

### ثالثا: التصور المقترح للأسبوع الدراسي :

يبقى الأسبوع الدراسي كما هو المعمول به في عدد أيامه، والزيادة التي حدثت في اليوم أدت إلى زيادة في الأسبوع مقدارها (٧) ساعات تدريسية، بالإضافة إلى ضعف زمن الاستراحة، والذي كان يقدر بثلاث ساعات وخمس وأربعين دقيقة، إلى سبع ساعات ونصف الساعة في الأسبوع .

### رابعا: التصور المقترح للفصول الدراسية :

تقترح الدراسة تقسيم العام الدراسي إلى ثلاثة فصول دراسية، كل فصل منها على (١٣) أسبوعا، يفصل بين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني أسبوعا إجازة، كما يفصل بين الفصل الدراسي الثاني والفصل الثالث أسبوعان أيضا، فيكون العام الدراسي بمجموع (٣٩) أسبوعا .

### خامسا: التصور المقترح للعام الدراسي :

حسب المقترحات السابقة، يصبح العام الدراسي مقسما إلى ثلاثة فصول دراسية، كل فصل منها مكون من (١٣) أسبوعا، أي بمجموع (٣٩) أسبوعا في العام، بما يعادل (١٩٥) يوما في العام، وحيث أن اليوم الدراسي على ثمان ساعات ونصف الساعة يوميا، ست ساعات ونصف تقريبا مخصصة للدرس، وبإجمالي (١٦٥٧) ساعة دراسية تقريبا في العام، إذا ما طرحنا منها ساعات الراحة اليومية، تكون عدد الساعات التعليمية في العام (١٣٠٠) ساعة .

أي أن العام الدراسي في المملكة العربية السعودية يصبح على النحو الآتي :

**جدول رقم (٦-٢) تقسيم الوحدات المقترحة الزمنية للعام الدراسي**

ترتيب	وحدات العام الدراسي الزمنية	عددّها
١	عدد الفصول الدراسية	(٣) فصول
٢	عدد الأسابيع الدراسية في العام	(٣٩) أسبوعا
٣	عدد أيام الدراسة	(١٩٥) يوما
٤	عدد الساعات الدراسية في العام	(١٦٥٧) ساعة
٥	عدد الساعات التعليمية	(١٣٠٠) ساعة

وسنقوم بوضع التقويم الدراسي المقترح للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ، يوافق عام ٢٠١٦-

٢٠١٧م ، على النحو كالاتي :

**جدول رقم (٦-٣) التقويم الدراسي المقترح للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ**

ترتيب	الفعالية	بدايتها	نهايتها	مدتها
١	بداية العام الدراسي (الفصل الأول)	١٤٣٧/١٠/١٢	١٤٣٨/١/٢٦	(١٣) أسبوعا
٢	إجازة عيد الأضحى المبارك	١٤٣٧/١٢/٣	١٤٣٧/١٢/١٤	(١٢) يوما
٣	الإجازة الفصلية (١)	١٤٣٨/١/٣٠	١٤٣٨/٢/١٠	أسبوعان
٤	الفصل الدراسي الثاني	١٤٣٨/٢/١٢	١٤٣٨/٥/١٢	(١٣) أسبوعا
٥	الإجازة الفصلية (٢)	١٤٣٨/٥/١٥	١٤٣٨/٥/٢٦	أسبوعان
٦	الفصل الدراسي الثالث	١٤٣٨/٥/٢٩	١٤٣٨/٨/٢٩	(١٣) أسبوعا
٧	إجازة نهاية العام الدراسي	١٤٣٨/٨/٣٠	١٤٣٨/١٠/٢٩	(٨) أسابيع

## سادسا: التصور المقترح للعطلات والإجازات الرسمية :

(١) الإبقاء على العطلات الدينية (عيد الفطر، وعيد الأضحى المبارك) ، وكذلك اليوم

الوطني، على أن يعوض الطالب عنها أياما دراسية بديلة، إذا كانت ضمن أي فصل

دراسي، ولا تحتسب ضمن أيام الفصل لقصر مدة الفصل الدراسي .

(٢) إلغاء إجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني، والاكتفاء بوضع إجازة أسبوعين بين

الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، وأسبوعين أخرى بين الفصل

الدراسي الثاني والفصل الدراسي الثالث .

(٣) تقليص إجازة الصيف لتكون (٨) أسابيع فقط، أي بما يعادل شهرين .

السنة تتكون من (٥٢) أسبوعا تقريبا، إذا ما اتفقنا على أن أسابيع الدراسة (٣٩)

أسبوعا، والإجازات الفصلية في مجملها (٤) أسابيع، وأسبوع لإجازة عيد الأضحى

المبارك، فالمتبقي من العام (٨) أسابيع لإجازة نهاية العام الدراسي (إجازة الصيف) .

## ٦-٢-٤ متطلبات تطبيق التصور المقترح :

لصياغة المتطلبات التي نحتاج إليها في تطبيق التصور المقترح لتطوير التقويم

الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، عمدنا

في صياغتها إلى فكرة (براين هولمز) والذي يرى بأن التربية المقارنة علم تطبيقي عملي،

يقدم الأسس لحل المشكلات، ولهذا لا يبدأ الإطار التحليلي لهولمز بالمجتمع الأكبر Larger

Society وتحديد المشكلة من خلاله، بل يرى هولمز تحديد المشكلة من داخل النظام التعليمي

أو المدرسي، مميزا في ذلك بين العوامل من داخل النظام التعليمي والعوامل المؤثرة فيه،

وقد تأثر هولمز بكثير من مدارس التغيير الاجتماعي، وخاصة في دعوى هذه المدارس بأن

التغيير يحدث أولا في أحد جوانب المجتمع، وتتشكل المشكلات بسبب فشل بعض جوانب

المجتمع الأخرى في الاستجابة الفورية مع هذه التغييرات، كما وتأثر هولمز بنظرية أوجبرن

Ogburn بأن التغيير يحدث أولا في الثقافة المادية، وأن الثقافة غير المادية تستجيب بشكل

بطيء، فكون هولمز منظورا منهجيا لدراسة المشكلات، استنادا على طريقة جون ديوي في التفكير التألمي لحل المشكلات، وطريقة كارل بوبر في الافتراضية في البحث العلمي والثنائية الحرجة، فيما يسمى بفكرة (تغير و لا تغير) . (عبدالنبي وآخرون، ٢٠٠٥، ٧١، ٧٤) ، وأي تصور مقترح قد يواجه تغير في جانب ولا تغير في جانب آخر، وسوف نستفيد من فكرة هولمز في تذليل الصعوبات وتوفير المتطلبات التي تسهم في تطبيق التصور المقترح لزيادة اليوم والعام الدراسي على النحو الآتي :

### أولا / النموذج المعياري Normative Patterns :

ويتمثل في قرار وزاري في إطالة اليوم والعام الدراسي، وإعادة صياغة التقويم الدراسي، من حيث عدد الفصول وتنظيم الإجازات، بما يتناسب مع الظروف المحلية، ويندرج تحت هذا القرار عدة قرارات أخرى تسهم في إنجاحه، ومن القرارات ما يأتي :

١) قرار من صاحب الصلاحية بإطالة اليوم الدراسي، بحيث يبدأ في تمام الساعة

السابعة صباحا، وينتهي عند الساعة (٣:٢٦) ، على النحو الآتي :

أ- زيادة زمن الحصة الدراسية (٥) دقائق، لتصبح (٥٠) دقيقة .

ب- زيادة عدد الحصص اليومية حصة واحدة، لتصبح (٨) حصص .

ج- وضع (٣) دقائق فواصل بعد الحصص الآتية: (الأولى، والثالثة، والرابعة،

والسادسة، والسابعة)، وبإجمالي (١٥) دقيقة يوميا .

د- إضافة فترة للراحة عند تمام الساعة (١٢:٠٠) ظهرا، لتناول الغداء وأداء

الصلاة، مقدارها (٥٠) دقيقة، على أن تبقى الاستراحة المعمول بها سابقا،

وتكون بعد الحصة الثانية، ومقدارها (٢٥) دقيقة .

٢) قرار يوجه إلى تصميم مباني مدرسية مهيأة ومجهزة بكافة المرافق والتجهيزات

التي تلبي حاجة الطالب والمعلم بعد إطالة اليوم الدراسي، بما فيها الملاعب

والساحات والحدائق، وقاعات تناول الطعام، والتكييف الجيد، والمرافق الصحية،

والفصول الجيدة المناسبة لأعداد الطلاب، وغرف المعلمين، وقاعات الاجتماعات،  
والمعامل والمكتبات ... وغيرها .

(٣) قرار يوجه إلى فتح مطعم مدرسي بإشراف صحي، يقدم وجبات صحية للطلاب في  
فترتي الإفطار والغداء .

(٤) قرار احتساب ساعات إضافية إذا زادت عن نصاب المعلم كتحفيز لإطالة اليوم  
الدراسي .

(٥) قرار يخص إعادة هيكلة موضوعات المقررات موزعة على (٣) فصول دراسية،  
بدلاً من كتابين لفصلين دراسية، على أن يراعى التناسب بين مدة الفصل الدراسي  
– وقدره (١٣) أسبوعاً- مع الوحدات والموضوعات المدرجة في كل كتاب .

(٦) قرار يوجه إلى إنشاء حضانة في كل مدرسة من مدارس البنات، وذلك حتى لا  
يتأثر الأطفال دون سن الثالثة بغياب المعلمة، حيث أصبح مطلباً ملحا بزيادة وقت  
العمل .

(٧) إصدار قرارات صارمة للحد من غياب الطلاب، والذي ربما تزايد مع زيادة  
ساعات اليوم الدراسي، وزيادة أيام العام الدراسي .

(٨) قرار بتعديل نظام (نور) الخاص بتقويم الطلاب، بحيث تقسم فترات التقويم وفق  
الفصول الدراسية الثلاث .

(٩) قرار يخص التقويم المستمر لبعض المقررات للتخفيف من المقررات التي يمتحن  
فيها الطالب نهاية كل فصل دراسي، بحيث لا تتجاوز فترة الاختبارات الأسبوع  
الواحد .

(١٠) إصدار قرار من صاحب الصلاحية يقضي بإغلاق أماكن تجمعات الشباب  
الترفيهية، من نوادي وملاهي وغيرها من صلاة العشاء، استعداداً ليوم دراسي جاد .

(١١) قرار يقضي باستحداث عيادات مدرسية تهتم بصحة الطالب والطاقم

المدرسي بتوفير ممرض لكل مدرسة، وطبيب لكل مجموعة مدارس .

### ثانيا / النموذج المؤسساتي Institutional Patterns :

ويتمثل في المؤسسة التعليمية (المدرسة) التي يطبق عليها القرار (التصور المقترح)،

ومتطلبات هذا القرار من داخل المدرسة على النحو الآتي :

(١) توفير بيئة مدرسية جاذبة للطالب، ترغب الطالب بالحضور إلى المدرسة والمشاركة

والتفاعل في كافة الأنشطة .

(٢) توزيع جداول المعلمين لمدة عام منذ بداية الدراسة، ليتم الانتقال من فصل دراسي

إلى آخر دون ضياع لوقت التعليم .

(٣) إدراج جداول الاختبارات الفصلية بداية الفصل الدراسي، وتكون في الأسبوع الثالث

عشر (الأخير) من كل فصل دراسي .

(٤) ضرورة توجيه المدرسة المعلمين إلى تمركز التعلم على الطالب وهذا يتطلب تأهيل

المعلم وتدريبه على إدارة وقت الحصة الدراسية، واستخدام طرائق التدريس الحديثة

التي تساعد الطالب على استغلال زمن الحصة في المشاركة والتفاعل والشرح

والنقاش، لإتقان المهارات المطلوب إتقانها .

(٥) الاكتفاء بالتعلم في المدرسة، وتكثيف الأنشطة والتدريبات داخل المدرسة، ليعود

الطالب إلى المنزل بعد يوم طويل دون أية تكاليف أو واجبات منزلية (طالب بلا

حقيبة)، وهذا يقضي بضرورة إنشاء خزائن للطلاب داخل المدراس، لترك

مستلزماتهم المدرسية داخلها .

(٦) تهيئة الفصول الدراسية، بحيث لا يزيد عدد الطلاب في كل فصل عن (٢٠) إلى

(٢٥) طالبا .

(٧) تمويل مطاعم المدرسة بالوجبات والمشروبات بشكل مستمر .



٨) توفير وسائل الترفيه المدرسية، من الألعاب الالكترونية، وشاشات العرض لأفلام الأطفال الهادفة وغيرها، تستخدم في الترويح عن الطالب كتعزيز وغيره، بالإضافة إلى قاعات دروس التقوية الجاذبة .

٩) تأهيل المعلم وتدريبه على التقويم الجديد للطالب، وفق ثلاث فترات تقويم حسب الفصول الدراسية المقترحة .

١٠) تكثيف جولات التقويم والإشراف التربوي، أو العمل على توطين الإشراف داخل المدرسة .

١١) استخدام جهاز التنبيه الالكتروني في جميع المدارس، ليُبرمج على توقيت الحصص المتفق عليها، رغبة في المزيد من النظام والدقة، وحرصا على كل دقيقة من الدرس والاستراحة أيضا .

### ثالثا / النموذج الطبيعي (البيئي) The Natural Environment :

وهو النموذج المادي، يلبي المتطلبات المادية التي تساعد على إنجاح التصور المقترح، ويقضي بتخصيص الميزانيات وتوفير التسهيلات المادية، التي تسهم في توفير كل المتطلبات السابق ذكرها للمؤسسات التعليمية، وتلبي احتياجات الطالب وكافة الطاقم المدرسي، ومنها :

- ١) صرف المستحقات الإضافية للمعلمين مباشرة دون تأخر .
- ٢) تمويل المطاعم الطلابية لتقدم وجباتها في فترتي الراحة بأسعار رمزية مخفضة .
- ٣) رصد ميزانية سنوية لزيادة وسائل الترفيه اليومي، والتي تخفف من ملل إطالة اليوم الدراسي .
- ٤) إتاحة التمويل الذاتي للمدرسة من خلال استثمار مرافقها اقتصاديا، لتعطي دخلا جديدا للمدرسة، يمول النشاطات اللازمة لإطالة اليوم الدراسي .
- ٥) تخصيص ميزانيات للصيانة الدورية المستمرة، والتي تتناسب مع إطالة اليوم الدراسي .

#### رابعاً / النموذج الفكري : Pattern of Mental States

وهو النموذج الذي يمثل الحالة الذهنية، وقناعات من يُطبق عليهم القرار الفكرية، ابتداء من الطالب، و ولي الأمر، والمعلم ومدير المدرسة وكافة منسوبي التعليم، وضرورة إقناعهم بأهمية زيادة التعلم من خلال إطالة اليوم والعام الدراسي، لرفع مستوى التحصيل العلمي للطالب، واستثمار وقته في التعليم، وتحقيق التنافسية بين الطالب في المملكة العربية السعودية ونظيره في دول العالم المتقدم، ويتم ذلك من خلال الآتي :

- (١) عقد الندوات والمؤتمرات، والملتقيات التي تبين ضرورة زيادة ساعات الدراسة .
- (٢) كتابة الأبحاث العلمية والدراسات التي تؤكد على العلاقة الطردية بين زيادة وقت التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي .
- (٣) تضافر كل وسائل الإعلام لنشر الوعي المجتمعي بأهمية القرار .
- (٤) دعوة المعلمين ومديري المدارس إلى زيارة بعض الدول مثل كوريا الجنوبية، وسنغافورا، واليابان... وغيرها، للوقوف على اليوم الدراسي، والاستفادة من تجاربهم .
- (٥) عقد لقاءات مكثفة مع الأسرة لتحفيز أبناءها على المواظبة على الدوام اليومي، وبيان الآثار الإيجابية لإطالة اليوم الدراسي .
- (٦) تكثيف دور الإعلام وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي، لإقناع الطالب بأهمية زيادة وقت التعلم .

#### ٦-٢-٥ آليات تنفيذ التصور المقترح :

لتنفيذ التصور المقترح للدراسة، لا بد من الموازنة بين النظام الفصلي المتبع في المرحلة الثانوية مؤخراً منذ عام ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ من جهة، وبين تقسيم العام الدراسي إلى (٣) فصول دراسية، وذلك على النحو التالي :

١- تطبيق التصور المقترح على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كاملا، وقياس نجاح التجربة .

٢- تطبيق التصور المقترح على المرحلة الثانوية باستثناء الفصول الدراسية الثلاث، بحيث يتبع نظام اليوم الدراسي الكامل، وأن لا يقل العام الدراسي عن (٢٠٠) يوما مقسمة على (٤٠) أسبوعا، مع إبقاء العام الدراسي على فصلين دراسيين مراعاة للنظام الفصلي الحديث من جهة، وزيادة زمن التعلم – وهو الهدف الرئيس – من جهة أخرى .

#### ٦-٢-٦ معوقات تطبيق التصور المقترح :

لكل تجربة ورؤية مقترحة عدد من المعوقات التي تؤثر على عملية تطبيقها، ونشير إلى عدد من هذه المعوقات فيما يأتي :

(١) عدم تفهم المجتمع بضرورة زيادة ساعات التعليم، ومقابلة القرار بالرفض، وعدم تقبل فكرة إطالة اليوم والعام الدراسي بعد سنوات من نظام التقويم الدراسي الحالي.

(٢) اعتراض بعض المعلمين على زيادة ساعات العمل .

(٣) قصور المباني المدرسية وتجهيزاتها ومرافقها عن تلبية احتياجات الطالب والطاقت التعليمية عامة .

(٤) قد يحدث تعارض بين خروج الطلاب والموظفين، مما قد يتسبب في عدم قدرة أولياء الأمور من نقل أبنائهم والتكيف مع ظروف التقويم الدراسي الجديد .

(٥) قصور التغذية المدرسية، وعدم قدرتها في تلبية احتياجات الطالب، والذي يقضي فترتي الإفطار والغداء في المدرسة .

٦) عدم اقتناع الطلاب بجدوى زيادة وقت التعلم، والنظر إليه بأنه زيادة أعباء بدون فائدة .

٧) التحدي الذي يواجه المعلم في إدارة اليوم الدراسي الجديد، خلافا على ما تعود عليه في السابق .

### ٦-٢-٧ الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات :

للقوف أمام معوقات تطبيق التصور المقترح للتقويم الدراسي، لا بد من وضع عدة حلول تسهم في حل تلك المعوقات، وتسهل عملية تطبيق التصور المقترح :

١) تنمية الوعي المجتمعي بأهمية وفاعلية زيادة ساعات التعلم، ودورها في رفع

مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب، وتحقيق التنافسية لهم في المسابقات الدولية.

٢) تخفيض نصاب المعلم من الحصص الدراسية مقابل زيادة ساعات العمل، ورفع

جميع المهام الأخرى عنه، فيقتصر دوره على مهمته الرئيسية وهي التعليم

والتطوير، مع دمج مكاتب خدمات للمعلمين في مدارسهم لقضاء معاملاتهم خارج

مدارسهم، من مراجعة المؤسسات الحكومية الأخرى أثناء الدوام الرسمي .

٣) الاهتمام بالمباني المدرسية لتناسب احتياجات الطالب وكافة الطاقم التعليمي، من

مرافق وملاعب وساحات، وتكييف صحي، وتجهيزات وخدمات تسهم في إنجاح

التجربة .

٤) الاهتمام بالنقل المدرسي، وتوفير حافلات نقل للطلاب الذين يتعذر على أولياء

أمورهم نقلهم بسبب التعارض مع مواعيد عملهم .

٥) الاهتمام بالتغذية المدرسية من خلال توفير مطاعم تقدم وجبات صحية للطلاب في

فترتي الإفطار والغداء، وبأسعار رمزية .

٦) إقناع كل من الطلاب وأولياء الأمور بأهمية زيادة وقت التعلم، وجدواها في التحصيل الدراسي، مع توفير كل سبل الترفيه في المدارس ترغيباً في البقاء في المدرسة ساعات طويلة .

٧) عقد دورات تدريبية للمعلمين حول إدارة الوقت في ضوء التقويم الدراسي الجديد .

### ٣-٦ نتائج الدراسة :

من خلال استعراض الدراسة لنظام التقويم الدراسي في دول المقارنة، ثم المقارنة التفسيرية بينها من جهة وبين المملكة العربية السعودية من جهة أخرى، توصلت إلى عدة نتائج وفق تساؤلات الدراسة، وهي كالآتي :

أولاً/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني، ونصه : ما نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية ؟ وما القوى والعوامل المؤثرة فيه ؟

من خلال استعراض نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، جاءت على النحو الآتي :

١) اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية يوم قصير، حيث يبدأ من الساعة

(٧:٠٠) صباحاً، وحتى الساعة (١:٠٠) مساءً، أي (٦) ساعات دراسية، في سبع

حصص يومياً لا تتجاوز الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة، وهو زمن قصير .

٢) الاستراحات اليومية غير كافية لا تتجاوز في مجملها (٤٥) دقيقة يومياً، للراحة

ولتناول الإفطار وأداء صلاة الظهر .

٣) الأسبوع الدراسي يمتد من يوم الأحد وحتى يوم الخميس، وعطلة نهاية الأسبوع

تكون في يومي الجمعة والسبت .

٤) ينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية، كل فصل منها يضم (١٨) أسبوعاً .

٥) يبلغ العام الدراسي في مجمله (١٨١) يوماً، في (٣٦) أسبوعاً تشمل (٤) أسابيع للاختبارات في نهاية كل فصل، أي ما يعادل (١٠٨٦) ساعة في العام .

٦) عدد أيام الإجازات (١١٢) يوماً، (٨١) يوماً منها لإجازة نهاية العام الدراسي .

وقد تأثر نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية بعدة عوامل وقوى ومنها تأثير الإسلام كقاعدة تركز إليه في أهدافها، والذي يحث على العلم والعمل، والثروة الاقتصادية التي تستند عليها الدولة، بالإضافة إلى العامل الجغرافي الذي يقف خلف التحول إلى اللامركزية في التقويم الدراسي .

ثانياً/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث، ونصه : ما نظام التقويم الدراسي في بعض دول العالم؟ وما القوى والعوامل المؤثرة فيه؟

بعد وصف وتحليل نظام التقويم الدراسي في دول المقارنة الخمس، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، جاءت على النحو الآتي :

١) في الأردن: اليوم الدراسي على (٦) ساعات و (١٠) دقائق، يتضمن (٧) حصص دراسية كل حصة على (٥٠) دقيقة، بزمّن استراحة يومية قدرها (٢٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الأحد وحتى الخميس، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية، كل فصل على (٤٠) أسبوعاً، بمجمّل (١٩٧) يوماً، وبمعدل (١٢١٥) ساعة في العام، ويبلغ عدد أيام الإجازات (١٠٤) أيام في العام .

ومما أثر في نظام التقويم الدراسي في الأردن حرصها على مخرجاتها التعليمية خاصة بعد الاستقلال، والتركيز على رأس المال البشري لخوض معركة الإنتاج، والاستفادة من طاقات المواطنين والثروة المحلية بزيادة التعلم، كما أثر مناخ

الأردن على التقويم الدراسي خاصة في الإجازات واليوم الدراسي، وأثرت مساحتها الصغيرة نسبيا على مركزية إدارة التعليم فيها .

(٢) في كوريا الجنوبية: يكون اليوم الدراسي على (٩) ساعات، ويتضمن (٦) حصص دراسية، كل منها على (٥٠) دقيقة، وبزمن استراحات قدره (٣) ساعات يوميا، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم السبت، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية على (٤٤) أسبوعا، بمجمل (٢٢٠) يوما، أي ما يعادل (١٩٨٠)، ويبلغ عدد أيام الإجازات (٩٥) يوما في العام .

ومما أثر على نظام التقويم الدراسي في كوريا الجنوبية إقبال أبنائها الشديد على التعلم، والاعتماد على الذات في تحسين الأوضاع الاقتصادية، وحرص حكومتها على الربط بين السياسة التعليمية والتنمية خاصة بعد الاستقلال، ورغبتها في إعداد القيادات والعمالة المتعلمة في مختلف الميادين لدفع عجلة التنمية، والتحرر من الاستعمار والتبعية عن طريق استثمار الموارد الوطنية بالتعليم والتدريب، وتبادل الموارد الطبيعية والبشرية مع بلدان العالم، كما أثر جغرافية كوريا على التقويم الدراسي في تحديد مواعيد الدراسة والإجازات الصيفية والشتوية، وعلى بداية ونهاية اليوم الدراسي.

(٣) في أستراليا: اليوم الدراسي يبلغ (٧) ساعات، ويتضمن (٦) حصص دراسية كل منها على (٥٠) دقيقة، بزمن استراحات يومية قدره (٩٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة، وينقسم اليوم الدراسي إلى أربعة فصول دراسية، كل فصل منها على (١٠) أسابيع، بمجمل (١٩٥) يوما، أي ما يعادل (١٣٦٥) ساعة في العام، ويبلغ عدد أيام الإجازات (١٠١) يوما في العام .

وقد أثرت عدة عوامل على التقويم الدراسي الأسترالي أبرزها تعدد الأديان والثقافات في البلاد، حيث وضعت تقويما ممتدا على العام، يناسب الجميع ليس فيه

سوى الإجازات الفصلية يبدأ مع بداية العام الميلادي وينتهي بنهايته، وقد ارتبط الهدف في رفع مستوى البلاد اقتصاديا بالاهتمام بزيادة التعلم كما ونوعا، كما كان لمناخ البلاد واتساع رقعتها الأثر الواضع في تنظيم تقويمها الدراسي بما يتناسب مع جميع ولاياتها.

(٤) في كندا : اليوم الدراسي في كندا على (٦) ساعات و (٥٠) دقيقة، ويتضمن (٦) حصص دراسية، كل حصة منها مدتها (٥٧) دقيقة، وبزمن استراحة يومية قدرها (٣٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم الجمعة، وينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسية على (٤٠) أسبوعا، بمجمل (١٩٦) يوما، أي ما يعادل (١٣٣٩) ساعة، ويبلغ عدد أيام الإجازات (٩٥) يوما في العام .  
وقد كان لتعدد المذاهب والثقافات في كندا أيضا الأثر الواضع على نظام التقويم الدراسي والحرص على زيادة التعلم، كما تعد كندا احدى الدول الأغنى في العالم مما يحقق أهداف النظام التعليم في الارتقاء بالمخرجات، وتأمين القوى العاملة القادرة على رفع اقتصاد البلاد والاكتفاء الذاتي من الموارد البشرية، وقد أثرت مساحة البلاد الشاسعة في لامركزية إدارتها، والاكتفاء بوضع الخطوط العريضة للتقويم الدراسي.

(٥) في فرنسا : اليوم الدراسي يبلغ (٨) ساعات، يتضمن (٦) حصص دراسية، على فترتين تفصل بينهما استراحة قدرها ساعتان، كل فترة منها تبلغ (٣) ساعات دراسية، في (٣) حصص دراسية، مدة كل الحصة (٥٠) دقيقة، يدرس الطالب من يوم الاثنين وحتى يوم السبت والذي يكون على فترة واحدة، وبعض المناطق يكون يوم الأربعاء على فترة واحدة كذلك، وينقسم العام ادراسي إلى (٥) فصول، يفصل بينها أسبوعا إجازة، في (٣٦) أسبوعا دراسيا وبمجمل (١٩٥) يوما، أي ما يعادل (١٥٦٠) ساعة في العام، ويبلغ عدد أيام الإجازات (١١٨) يوما في العام .



من أبرز العوامل المؤثرة في التقويم الدراسي الفرنسي حرص كل من التعليم العلماني والديني على زيادة التعلم لتحقيق التنافسية، كما وتعد فرنسا من كبريات القوى الاقتصادية العالمية، مما يدل على وجود نظام تعليم جيد يساعد في تنمية اقتصاد البلاد، بالإضافة إلى سعة مساحة البلاد وتنوع الأرض والمناخ التي كان لها أثر كبير في نظام التقويم الدراسي الممتد على خمس فترات، يتخللها إجازات فصلية فقط، لتناسب الظروف المناخية لجميع ولايات البلاد .

ومما سبق نستنتج أن أكثر القوى والعوامل تأثيراً على نظام التقويم الدراسي في دول المقارنة هما العامل الاقتصادي والعامل الجغرافي .

**ثالثاً/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع، ونصه : ما أوجه الشبه والاختلاف بين كل من المملكة العربية السعودية ودول المقارنة في نظام التقويم الدراسي؟**

بعد مقابلة البيانات في دول المقارنة الخمس في نظام التقويم الدراسي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكانت على النحو الآتي :

(١) اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية هو الأقصر وقدره ست ساعات يومياً، في حين يبلغ متوسط ساعات الدراسة اليومية في دول المقارنة سبع ساعات ونصف الساعة يومياً .

(٢) الحصة الدراسية في المملكة الأقل بين دول المقارنة ومقدارها (٤٥) دقيقة، ويبلغ متوسط زمن الحصة في دول المقارنة حوالي (٥٢) دقيقة .

(٣) الاستراحات اليومية في المملكة تبلغ في مجملها (٤٥) دقيقة، في حين يبلغ متوسط زمن الاستراحات في دول المقارنة ساعتين يومياً .

(٤) عدد أيام الأسبوع الدراسية خمسة أيام، ويعتبر متوسط عددها في دول المقارنة .

٥) تعتبر الفصول الدراسية في المملكة العربية السعودية أقل من متوسط عدد الفصول في دول المقارنة، والبالغ (٣) فصول في العام الدراسي الواحد .

٦) عدد أيام الدراسة في المملكة العربية السعودية هو الأقل بين دول المقارنة حيث يبلغ (١٨١) يوما في العام، في حين نجد متوسط عدد أيام الدراسة (٢٠٠) يوم، كما وأن ساعات الدراسة السنوية في المملكة والبالغة ( ١٠٨٦ ) ساعة هي الأقل بين دول المقارنة، حيث يبلغ متوسط ساعات الدراسة في دول المقارنة (١٥٠٥) ساعات سنويا.

٧) أيام الإجازات في المملكة العربية السعودية هي الأكثر بين دول المقارنة، وتبلغ في مجموعها (١١٢) يوما، بينما نجد متوسط أيام الإجازات في دول المقارنة (١٠٠) يوم.

**رابعاً/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس، ونصه : ما التصور المقترح لتطوير نظام التقويم الدراسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة بعض دول العالم ؟**

كشفت الدراسة عن أن الزمن المناسب لليوم والعام الدراسي قصيرة، فقامت بوضع تصورا مقترحا جاء على النحو الآتي :

١) زيادة زمن الحصة (٥) دقائق لتصبح (٥٠) دقيقة، وبالتالي زيادة زمن التعلم اليومي (٣٥) دقيقة، مع زيادة حصة ثامنة لليوم الدراسي بنفس المقدار، ليصبح اليوم الدراسي ثماني ساعات ونصف تقريبا، تبدأ من (٧:٠٠) صباحا، وحتى (٣:٣٠) مساء .

٢) منح الطالب فترتي استراحة في اليوم، استراحة للإفطار وقدرها (٢٥) دقيقة، وأخرى لتناول الغداء وأداء صلاة الظهر وقدرها (٥٠) دقيقة، بالإضافة إلى وضع (٣) دقيقة بين الحصص للتنقل، ليصبح مجموع الاستراحات اليومية (٩٠) دقيقة .

٣) تبعاً لزيادة زمن اليوم الدراسي، تزيد ساعات الدراسة في الأسبوع بمقدار (٧)

ساعات و (٣٠) دقيقة، أي ما يعادل إضافة يوم دراسي تقريباً .

٤) تقسيم العام الدراسي إلى (٣) فصول دراسية، كل فصل منها يتضمن (١٣)

أسبوعاً، يفصل بين الفصل الدراسي والآخر أسبوعاً إجازة .

٥) يصبح العام الدراسي بمقدار (١٩٥) يوماً، مقسمة على (٣) فصول دراسية،

بمجموع (٣٩) أسبوعاً ، وبإجمالي (١٦٥٧) ساعة دراسية في العام .

#### ٤-٦ المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات التي تستكمل جهود الدراسة الحالية، ومن

هذه الدراسات :

١) دراسة حول أثر زيادة اليوم الدراسي على رفع مستوى التحصيل العلمي في المملكة

العربية السعودية .

٢) دراسة مقارنة بين مدارس التعليم العام الحكومية، ومدارس خاصة ذات اليوم

الدراسي الكامل في المملكة العربية السعودية .

٣) دراسة حول متطلبات تطبيق إطالة اليوم الدراسي في المملكة العربية السعودية .

٤) التغييرات التربوية في المدرسة والأسرة والمجتمع لإطالة اليوم الدراسي .

٥) العلاقة بين زيادة وقت التعلم والدول الحائزة على جوائز في مسابقات التعليم الدولية.

## قائمة المراجع

القرآن الكريم .

أولاً: المراجع العربية :

ابن الأثير، أبي السعادات مبارك أحمد (١٤٠٠هـ) الكامل في التاريخ، عمّان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (د.ت) لسان العرب، ط، تحقيق : الكبير وحسب الله والشاذلي، القاهرة : دار المعارف .

أبو شيخة، نادر (١٤١٢هـ) إدارة الوقت، الأردن : مجدلاوي للنشر والتوزيع .

أبو غدة، عبدالفتاح (١٤١٠هـ) قيمة الزمن عند العلماء، ط١٠، بيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية .

أبو غدة، عبدالفتاح (٢٠١٢) صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل، ط١٠، دمشق : دار البشائر الإسلامية .

أبو لبن، يحيى زكريا (٢٠١١) التقاويم وتجربة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، المجلد ٥٥، العدد ٦، الأردن : دار هدي الإسلام .

أحمد، أحمد إبراهيم (١٩٩٨) في التربية المقارنة ، الإسكندرية : مكتبة المعارف الحديثة .

إسماعيل، إبراهيم السيد (٢٠١٢) استراتيجيات التعلم المنظم وعلاقتها بالاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، العدد ٦٨، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة .

البابطين، عبدالرحمن بن عبدالوهاب (٢٠٠٧) معوقات استثمار الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم ، مجلة كلية التربية ، مجلد ٧ ، عدد ٢ .

البخاري، محمد بن اسماعيل (د.ت) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ، مصر : دار طوق النجاة .

بو طيبة، فيصل (٢٠٠٩) تحديات إصلاح التعليم العربي دروس مستفادة من تجربة كوريا الجنوبية، مجلة مستقبل التربية، المجلد ١٦، العدد ٦٠، الجامعة الإفريقية، الجزائر : المركز العربي للتعليم والتنمية .

الترمذي، محمد بن عيسى (١٩٧٥م) جامع الترمذي، باب في القيامة، ط٢، ج٤، رقم الحديث (٢٤١٧) تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مصر: مكتبة مصطفى الحلبي .

جابر ، جمال (٢٠١٣) صحيفة أخبار الخليج، لجنة التحقيق البرلمانية في الدوام المدرسي، تاريخ آخر استرداد (٧، يناير، ٢٠١٣)، عدد (١٢٧٠٨)، على الرابط :

<http://cutt.us/zImrb>

الجمال، رانيا عبد المعز (٢٠١١) دراسة مقارنة لاعتماد مؤسسات التعليم الجامعي في كل من فرنسا وانجلترا وسويسرا وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مصر : مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد ٣٥، الجزء ٤ .

حكومة استراليا (٢٠١٥) بوابة الترفيه والثقافة، آخر استرداد (٢٢/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

[/http://www.cultureandrecreation.gov.au](http://www.cultureandrecreation.gov.au)

حكومة استراليا (٢٠١٥) خدمات الحكومة الاسترالية مكتب إحصاء السكان، آخر استرداد (٢٢/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

<http://cutt.us/41aZN>

حكومة استراليا (٢٠١٥) متحف النَّصْبِ الحربي، آخر استرداد (٢٢/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط:

[/https://www.awm.gov.au](https://www.awm.gov.au)

حكومة استراليا (٢٠١٥) مكتب الأرصاد الجوية، آخر استرداد (٢٢/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط:

[/http://www.bom.gov.au](http://www.bom.gov.au)

حكومة فرنسا (٢٠١٥) اتخاذ الإجراءات في المدارس لدعم قيم الجمهورية، آخر استرداد (٢٣/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

<http://www.gouvernement.fr/en/taking-action-in-schools-to-uphold-the-values-of-the-republic>

حمدان، محمد (٢٠٠٦) معجم مصطلحات التربية والتعليم، الأردن : دار كنوز المعرفة .

حنفي، أشرف السيد (٢٠١٠) تجربة كوريا الجنوبية من دولة التخلف إلى دولة التقدم دراسة سوسيولوجية في التنمية الصناعية والتغير الاجتماعي، مصر : المكتب الجامعي الحديث .

الخطيب، محمد شحات (١٤٢١هـ) أصول التربية الإسلامية، ط٣، الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع .

خليل، نبيل سعد (٢٠٠٣) دراسة مقارنة للإدارة التعليمية في كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مصر: التربية، العدد ٩ .

داوود، عبدالعزيز أحمد (٢٠١٤) إدارة الوقت والجودة النوعية في المؤسسات التربوية، اسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

الديوان الملكي (١٤٣٤هـ) الأمر الملكي /١٨٥، بتاريخ ١٦ / ٨ / ١٤٣٤هـ بشأن عطلة نهاية الأسبوع .

رشاد، سوزي محمد (٢٠١٤) دراسة حول دور التعليم في التنمية خيرة كوريا الجنوبية، مجلة النهضة، مجلد ١٥، العدد ٤، مصر : جامعة ٦ أكتوبر .

الرشيد، جهاد محمد (٢٠٠٦) إدارة الوقت وعلاقتها بضغوط العمل دراسة تطبيقية على مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بحرس الحدود بمدينتي الرياض والدمام، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

زكي، إيمان عبدالمحسن (٢٠٠٧) أضواء على التجربة الكورية، التنمية الإدارية، ع ١١٦، مصر .

الزهراني، عبدالرحمن محمد (٢٠١٥) فاعلية استراتيجيات الصفّ المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية، جدة : جامعة الملك عبدالعزيز .

زيدان، همام بدر اوي (١٩٩٢) إدارة الوقت مدخل مستقبلي لزيادة فعالية التعليم ، مصر: المؤتمر العلمي الرابع: نحو تعليم أساسي أفضل، مجلد ٢ .

زيدان، سلمان (٢٠١١) استراتيجيات إدارة الوقت والتغيير، جامعة عمران، عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

سنبل، عبد العزيز و الخطيب، محمد شحات و متولي، مصطفى محمد و عبدالجواد، نور الدين محمد (٢٠٠٨) نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٨، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الشامي، هيفاء حسن مصطفى (٢٠٠٣) الأسباب التي تعيق استثمار الوقت المدرسي الرسمي المخصص للعملية التعليمية ، المملكة العربية السعودية : دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مجلد ٥ ، عدد ٤ .

شحاتة، حسن و النجار، زينب (٢٠١١) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

الشركة البريطانية للتعليم والنشر PEARSON (٢٠١٤) أفضل نظام تعليم في العالم، آخر استرداد ٢٣ / أبريل / ٢٠١٥، على الرابط:

[/http://m.thelearningcurve.pearson.com/2014-report-summary](http://m.thelearningcurve.pearson.com/2014-report-summary)

شعلان، السيد محمد (٢٠١٤) إدارة وتنظيم الوقت في التعليم، القاهرة : دار الكتب الحديثة .

شمت، نيفين حسين (٢٠٠٧) تجربة كوريا الجنوبية التنموية وتشجيع الصادرات، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مجلد ١٥، العدد ١ .

الشمري، ذهب نايف مظهر (٢٠١٠) إدارة الوقت المدرسي بمدارس البنات بمدينة حائل ، مصر : مجلة التربية بالإسماعيلية ، ع ١٧ .

الشّمري، هزّاع بن عيد (٢٠١٢) المعجم الجغرافي لدول العالم، ط٥، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الصائغ، محمد نور (١٩٩٣) إطالة اليوم والعام الدراسي، الرياض : مؤسسة الإمامة الصحفية، ع (١٢٩٣) .

الصوفي، صالح بن ناصر (٢٠٠٣) فاعلية المدرسة اليمينية وكفاية اليوم / أو العام الدراسي، مجلة البحوث والدراسات التربوية، ع ١٨ .

ضحوي، بيومي محمد (٢٠٠٨) التربية المقارنة ونظم التعليم، ط٣، القاهرة : دار الفكر العربي .

عبدالعزیز، أحمد عبدالعزیز (١٩٩٧) ظاهرة طول اليوم الدراسي وأثره في التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الابتدائية، الكويت : منظمة الأحمدي التعليمية، إدارة الأنشطة التربوية، ع ٢٣ .

عبدالحافظ، ياسر عبدالحافظ (٢٠٠٣) استراتيجيات مقترحة لإدارة وقت المعلم للعملية التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي (الساعة التعليمية)، كلية التربية بالإسماعيلية، مجلة العلوم التربوية العدد ٧٨ .

عبد العال، أحمد عبدالنبي (٢٠٠٨) دراسة مقارنة لنظام إعداد معلمات رياض الأطفال في استراليا وكندا وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مصر : التربية، مجلد ١١، العدد ٢٣ .

عبدالعال، أحمد عبدالنبي و عبدالعزیز، عبد العاطي حلقان أحمد (٢٠١١) دراسة مقارنة للإدارة الذاتية للمدرسة في كل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مصر : مجلة كلية التربية - جامعة سوهاج، المجلد ١٤، العدد ٣٣ .

عبدالعال، عنتر محمد (٢٠٠٣) تنظيم معلمي المرحلة الابتدائية للوقت المدرسي في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وكيفية الاستفادة منها في مصر، المجلة التربوية، سوهاج : كلية التربية، ع ١٩ .

عبدالله، شوقي (٢٠٠٦) إدارة الوقت ومدارس الفكر الإداري، عمّان : دار أسامة للنشر والتوزيع .

عبدالعظيم، أسامة محمد شاكر و الشريف، عمر أحمد أبو هاشم (٢٠١٠) المداخل الإدارية الحديثة في التعليم، عمّان : دار المناهج للنشر والتوزيع .

عبدالنبي، سعاد بسيوني و النبي، أمين محمد و ناصف، مرفت صالح و محمد، سليمان عبدربه و حنفي، محمد طه و هاشم، نهلة عبدالقادر (٢٠٠٥) التربية المقارنة منطلقات فكرية ودراسات تربوية، ط٢، عمّان : دار المسيرة .

عبدالنبي، سعيد رشيد (٢٠٠٦) التجربة الكورية الجنوبية في التنمية، دراسات دولية ع ٣٨، العراق : كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد .

العبري، صالح سعيد (٢٠١٢) زمن التعلم وعلاقته بجودة التحصيل، سلطنة عمان: مجلة رسالة التربية، ع ٦٨ .

عدس، عبدالرحمن (١٩٩٢) أساسيات البحث التربوي، ط٢، الأردن : دار الفرقان .

علي، ياسر عبد الحافظ (٢٠٠٢) استراتيجية مقترحة لإدارة وقت المعلم للعملية التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي، مصر: مجلة لعلوم التربوية، مجلد ١٠، ع ٢.

عليما، محمد مقل و عليما، صالح ناصر (٢٠٠٤) النظام التربوي الأردني، الأردن: دار الشروق.

العنزي، ظافر بشر ظافر و المرزوق، محمد جمعان (٢٠١٣) مشكلات إدارة الوقت لدى مديري المدارس الابتدائية بالكويت، كلية التربية - جامعة الكويت، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، المجلد ٢٩، العدد ٣.

الغامدي، حمدان أحمد و عبدالجواد، نور الدين محمد (٢٠١٠) تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ط٣، الرياض: مكتبة الرشد.

فرج، عبداللطيف حسين (٢٠١٠) نظم التربية والتعليم في العالم، ط٢، الأردن: دار المسيرة للنشر.

فلانة، عائشة بكر آدم (٢٠١١) معوقات إدارة الوقت لدى مديرات رياض الأطفال في العاصمة المقدسة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٥، العدد ١.

الفيروزآبادي، مجد الدين (٢٠٠٥) القاموس المحيط، ط٨، تحقيق: مكتب التراث، لبنان: مؤسسة الرسالة.

القحطاني، مصلح سعيد (١٤٢٧هـ) المشكلات المستقبلية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

اللوزي، موسى (١٩٩٩) التطوير التنظيمي أساسيات ومفاهيم حديثة، عمّان: دار وائل.  
لهلوب، ناريمان يونس (٢٠١٢) السياسات التربوية العربية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المالكي، فهد عبدالرحمن (٢٠١٤) نموذج مقترح لتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مصر: عالم التربية، ع ١٥٤، ج ٤٨.

مجمع اللغة العربية (٢٠١١) القاموس المحيط، ط٥ منقحة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.  
مدرسة أونتاريو الثانوية (٢٠١٥) الخطة الزمنية لليوم الدراسي، آخر استرداد (٢٣/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط:

<https://ohs-cjuhsd-ca.schoolloop.com/bellschedule>

مركز الدراسات الصينية (٢٠٠٨) الصين بين الماضي والحاضر، كلية الألسن - جامعة عين شمس، مصر: المركز العربي الإسلامي للدراسات الغربية.

المطوّع، جاسم (١٤١٢هـ) الوقت عمار أو دمار، ط٣، الكويت: دار الدعوة للنشر والتوزيع.



منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - يونسكو (٢٠١٥) الموجز التعليمي العالمي، مقارنة إحصائيات التعليم عبر العالم، معهد اليونسكو للإحصاء، آخر استرداد (٢٧/ أبريل/ ٢٠١٥) ، على الرابط:

<http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/ged-10-%20ara.pdf>

النبهانية، مريم بلعرب (٢٠١٢) زمن التعلم، سلطنة عمان : مجلة رسالة التربية، ع ٣٥ .  
النسائي، أحمد بن شعيب (د.ت) السنن الكبرى، تحقيق : حسن شلبي، بيروت : مؤسسة الرسالة .

هيئة الأبحاث والترجمة (١٩٩٧) الأداء القاموس العربي الشامل، إشراف أحمد قبيعة، بيروت : دار الكتب الجامعية .

هيئة التحرير (١٩٩٩) طول اليوم والعام الدراسي، الكويت : مجلة التربية ، ع ٣٤ .  
هيئة التحرير (٢٠٠٠) تحسين تعليم المرحلة الابتدائية في الدول النامية، مجلة التربية ، مجلد ٥ ، ع ١٥ .

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٥) التقويم الدراسي والعطلات للعام ٢٠١٤-٢٠١٥، آخر استرداد (٢٢/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

<http://cutt.us/0KbpE>

وزارة التربية والتعليم الكندية (٢٠١٥) التقويم الدراسي والعطلات في أونتاريو للعام ٢٠١٤-٢٠١٥، آخر استرداد (٢٣/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

<http://www.edu.gov.on.ca/eng/general/list/calendar/holidaye.html>

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث الفرنسية (٢٠١٥) التقويم الدراسي والعطلات للعام ٢٠١٤-٢٠١٥، آخر استرداد (٢٣/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

<http://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=fr&tl=ar&u=http%3A%2F%2Fwww.education.gouv.fr%2F>

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث الفرنسية (٢٠١٥) الخطة الزمنية لليوم الدراسي، آخر استرداد (٢٣/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

<http://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=fr&tl=ar&u=http%3A%2F%2Fwww.education.gouv.fr%2F>

وزارة التعليم السعودية (٢٠١٤م) تعميم رقم (٣٦٢٦٦٧) المتضمن تحديد مواعيد الدوام الشتوي والصيفي لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، والمبني على التعميم الوزاري ٢٨/٨٥ بتاريخ ١٤٢٣/٨/١٥هـ.

وزارة التعليم السعودية (٢٠١٤) تعميم رقم ٣٣١٧٧٣٣٦٩ / ٢٥ بتاريخ ١١/٢ / ١٤٣٣هـ، بشأن تنظيم فسخ الطلاب في اليوم الدراسي، للعام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ .

وزارة التعليم السعودية (٢٠١٥) التقويم الدراسي لعام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، آخر استرداد (٢٠/ ٤ / ٢٠١٥م) ، على الرابط :

<http://cutt.us/CLhrB>

وزارة الشؤون الخارجية والتجارة بأستراليا (٢٠١٥) التجارة والاستثمار، آخر استرداد (٢٢/ أبريل ٢٠١٥) على الرابط :

<http://dfat.gov.au/trade/resources/Pages/trade-resources.aspx>

وزارة المالية، بيان الوزارة حول ميزانية الدولة للعام المالي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ (٢٠١٥) ، آخر استرداد ٢٠/ أبريل ٢٠١٥م، على الرابط :

<http://cutt.us/cvSOD>

وزارة المعارف (١٩٩٥م) وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ط٤، قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ٧٧٩ بتاريخ ١٧/ ٩/ ١٣٨٩هـ .

وزارة التربية والتعليم الأردنية، استرداد ٢٠/ أبريل ٢٠١٥م، على الرابط: التقويم الدراسي للعام ٢٠١٤-٢٠١٥م، تاريخ آخر

<http://cutt.us/OKbpE>

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٣) تعميم وزير التعليم بشأن الدوام المدرسي، رقم ٦٨/ ١/ ٢٢٦٣٨ بتاريخ ١٩/ ديسمبر ٢٠١٣م .

وزارة التربية والتعليم والموارد البشرية في كوريا الجنوبية (٢٠١٤) التقويم الدراسي للعام ٢٠١٤-٢٠١٥، آخر استرداد (٢٢/ أبريل/ ٢٠١٥) على الرابط :

<http://english.moe.go.kr/enMain.do>

الوكالة الكورية للتعاون الدولي (٢٠٠٥) التنمية الاقتصادية واقتصاد السوق لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ترجمة : سمير زهير الصوص (٢٠٠٦) قلقيلية : قسم السياسات والتحليل والإحصاء - وزارة الاقتصاد الوطني .

ثانيا: المراجع الأجنبية :

Autrey, M. G. (2007). The effect of an extended school year program in reading and math on at-risk students (Order No. 3264700). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304699279). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/304699279?accountid=142908>

Fashola, O. S. (2013). Evaluation of an extended school day program for african american males in the context of single gender schooling and schoolwide reform: A case for extending the school day for african american males. PJE.Peabody Journal of Education, 88(4), 488. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/1433115226?accountid=142908>

Hincapie, D. P. (2014). Essays on education policy and student achievement in colombia (Order No. 3617172). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1527011837). Retrieved from: <http://search.proquest.com/docview/1527011837?accountid=142908>

Hughes, Mark (2014) School years around the world from Australia to South Korea, Access date, April 21, 2015, from :

<http://www.infoplease.com/world/statistics/school-years.html>

Asia Society (2014) South Korean Education, Access date, April 22, 2015, from : <http://asiasociety.org/south-korean-education>

Gokce Fayyat (2012) Opinions of Teachers and Parents about Time Spent by Students at School, Lesson Hours, Break Time, Holidays and School Terms,

Educational Sciences – Uludag University, Educational Consultancy and Research Center, Vol 12, Issue 4, P 2555-2560, 6p .

Mitchell-Hoefer, M. (2010). The effects of a year-round school calendar in a high-risk elementary school: A comparative study (Order No. 3413232). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (746179069). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/746179069?accountid=142908>

TIMSS & PIRLS (2011) International Study Center , Retrieved from <http://timssandpirls.bc.edu/data-release-2011/pdf/Overview-TIMSS-and-PIRLS-2011-Achievement.pdf>

Patall, E. A., Cooper, H., & Allen, A. B. (2010). Extending the school day or school year: A systematic review of research (1985-2009). *Review of Educational Research*, 80(3), 401. Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/756977796?accountid=142908>

Sabatino, Anthony & Hoching, Karen & Franca, Dellolio (2013) 200-Day Calendar Initiative in the Archdioceses of Los Angeles: Three Schools Decision to Break the Mold, *Catholic Education : A Journal of Inquiry & Practice*, Vol 16 Iss Us 2, P388-416, 29p .

Shin, Sunwoo (2005) Korean Education in Cultural Context, The University of Memphis, Myung – soo koh, Eastern Michigan University .

Van, d. G. (2009). A five year comparison between an extended year school and a conventional year school: Effects on academic achievement (Order No. 3354740). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (305070439). Retrieved from <http://search.proquest.com/docview/305070439?accountid=142908>

Victorian Government (2015) School Life, Department of Education & Training, Access date, April 22, 2015, from :

<http://www.study.vic.gov.au/deecd/live/live-in-victoria/en/school-life.cfm#>

Queensland Government (2015) Term Dates of 2015, Access date, April 22, 2015, from :

[http://education.qld.gov.au/public\\_media/calendar/holidays.html](http://education.qld.gov.au/public_media/calendar/holidays.html)

Queensland Government (2015) School Calendar2015, Department of Education, Training & Employment, Access date April 22, 2015, from :

[http://education.qld.gov.au/public\\_media/calendar/pdf/2015-school-calendar.pdf](http://education.qld.gov.au/public_media/calendar/pdf/2015-school-calendar.pdf)

Queensland Government (2015) Public Holiday dates for 2015, Access date April 22, 2015, from :

<http://www.justice.qld.gov.au/fair-and-safe-work/industrial-relations/public-holidays/dates>

The Free Dictionary (2015) Access date April 23, 2015, from :

<http://ar.thefreedictionary.com/>

## الملاحق

- ١- تعميم خطة اليوم الدراسي في الأردن لعام (٢٠١٤-٢٠١٥م)
- ٢- تعميم الدوام الصيفي والشتوي في المملكة العربية السعودية لعام ١٤٣٦هـ
- ٣- تعميم بشأن تعديل إجازة نهاية الأسبوع ١٤٣٤هـ
- ٤- تعميم بشأن تنظيم فسخ الطلاب في جميع المراحل ١٤٣٣هـ



Handwritten notes and signatures in the top left corner, including a large signature and some illegible text.



Handwritten number 5/19 in the top right corner.

Handwritten reference numbers: رقم 5/19، تاريخ 14/5/2014، الموافق 14/5/2014.

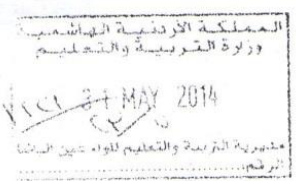
السيد مدير إدارة .....  
السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / اللواء / لمنطقة .....

الموضوع : الخطة الدراسية للصفوف  
الثلاثة الأولى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛  
في إطار سعي وزارة التربية والتعليم إلى تحديث الخطة الدراسية لمرحلة التعاسيم  
الأساسي؛ بما يتواءم مع طبيعة المباحث، وتخفيف العبء الدراسي، وحرص  
على التعلم النوعي، وبناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ( 11 / 2014 )  
تاريخ 4 / 2 / 2014م أرجو تعميم الخطة الدراسية الجديدة للصفوف  
الثلاثة الأولى على المدارس المعنية جميعها في مديريتكم، والعمل بها بداية من  
مطلع العام الدراسي القادم 2014 - 2015م .  
مرفقا نسخة من الخطة الدراسية الجديدة .

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم  
الأستاذ الدكتور محمد الذنيبيات



- نسخة / عطوفة الأمين العام
- نسخة / مديرية إدارة المناهج والكتب المدرسية
- نسخة / مدير إدارة التعليم الخاص
- نسخة / مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
- نسخة / مدير التربية والتعليم لوكالة العوث
- نسخة / ر. ق. .... / مديرية للمناهج



رام المدرسي

الساعة

نظام الفترة الواحدة / حصص  
يبدأ الطابور الصباحي من 8:15 - 8:30

الى	من	الحصّة
9:20	8:30	الأولى
10:10	9:20	الثانية
11:00	10:10	الثالثة
11:20	11:00	استراحة
12:10	11:20	الرابعة
1:00	12:10	الخامسة
1:50	1:00	السادسة
2:40	1:50	السابعة

نظام الفترة الواحدة / حصص  
يبدأ الطابور الصباحي من 8:15 - 8:30

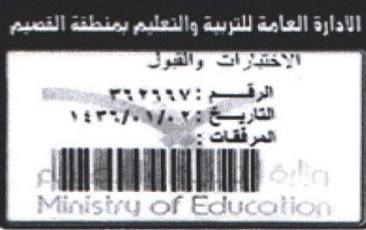
الى	من	الحصّة
9:15	8:30	الأولى
10:05	9:20	الثانية
10:55	10:10	الثالثة
11:10	10:55	استراحة
11:55	11:10	الرابعة
12:45	12:00	الخامسة
1:35	12:50	السادسة
2:25	1:40	السابعة

نظام الفترتين / حصص  
يبدأ الطابور الصباحي من 11:30 - 11:45

الى	من	الحصّة
12:25	11:45	الأولى
1:10	12:30	الثانية
1:55	1:15	الثالثة
2:10	1:55	استراحة
2:50	2:10	الرابعة
3:35	2:55	الخامسة
4:20	3:40	السادسة
5:05	4:25	السابعة

نظام الفترتين / حصص  
يبدأ الطابور الصباحي من 6:45 - 7:00

الى	من	الحصّة
7:40	7:00	الأولى
8:25	7:45	الثانية
9:10	8:30	الثالثة
9:25	9:10	استراحة
10:05	9:25	الرابعة
10:50	10:10	الخامسة
11:35	10:55	السادسة
12:20	11:40	السابعة



بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم  
٢٨٠  
الشؤون التعليمية  
إدارة الاختبارات والقبول

الموضوع: بشأن بداية الدوام الشتوي والصيفي للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٥هـ

## تعميم لجميع المدارس ( بنين - بنات )

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم في منطقة القصيم المبني على التعميم الوزاري رقم ٢٨/٨٥ في ١٥/٨/١٤٢٣هـ بشأن تحديد بدء العمل بالتقويم الشتوي والصيفي بحسب حاجة كل منطقة .  
عليه تكون بداية الدوام الشتوي للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٥هـ في جميع مدارس المنطقة يوم الأحد ٢٣/١/١٤٣٦هـ الموافق ١١/١٦/٢٠١٤ م ، وبداية الدوام الصيفي يوم الأحد ٩/٦/١٤٣٦هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠١٥ م ، وذلك على النحو التالي:

أولاً / الدوام الشتوي الأحد ١٤٣٦/١/٢٣هـ الموافق ١١/١٦/٢٠١٤م

اختبارات الفصل الدراسي الأول				بداية الحصص الأولى		الاصطفاف الصباحي		مدارس البنين
الحضور		بداية الفترة الأولى		س	د	س	د	
س	د	س	د	س	د	س	د	مدارس البنات
٧	٤٥	٧	١٥	٧	٤٥	٧	٣٠	
س	د	س	د	س	د	س	د	مدارس البنات
٧	٣٠	٧	٠٠	٧	٣٠	٧	١٥	

ثانياً / الدوام الصيفي الأحد ١٤٣٦/٦/٩هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠١٥م

اختبارات الفصل الدراسي الثاني				بداية الحصص الأولى		الاصطفاف الصباحي		مدارس البنين
الحضور		بداية الفترة الأولى		س <th>د</th> <th>س <th>د</th> </th>	د	س <th>د</th>	د	
س	د	س	د	س	د	س	د	مدارس البنات
٧	٠٠	٦	٣٠	٧	١٥	٧	٠٠	
س	د	س	د	س	د	س	د	مدارس البنات
٧	٠٠	٦	٣٠	٧	٠٠	٦	٤٥	

لاعتماده والعمل بموجبه .

ولكم وافر التحية والتقدير!!!!!!

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة القصيم

١٤٣٥هـ

عبدالله بن إبراهيم الركيان

١٤٣٥هـ

١٤٣٦هـ

ص . لسعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة عنيزة .  
ص . لسعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة البكيرية .  
ص . لجميع الإدارات ومكاتب التربية والتعليم .

المهـشـة

ص . لإدارة المرور بمنطقة القصيم .  
ص . لسعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة المذنب .  
ص . لإدارة الاختبارات والقبول ( بنين - بنات ) .

ص . لمكتبنا .  
ص . لسعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة الرس .  
ص . لسعادة المساعدين .  
ص . للاتصالات الإدارية .

qassimedu.gov.sa

الإدارة العامة للاتصالات الإدارية

الرقم : ٣٥٢٩٦١٥  
التاريخ : ١٤٣٥/٠٢/١٢  
المرفقات : ٣



وزارة التربية والتعليم

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

٢٨٠

تعليم البنات

مكتب النساب

تعميم

لقطاعات الوزارة (بنين - بنات)

وإدارات التربية والتعليم بالمناطق والمحافظات

الموضوع : بشأن التقويم الدراسي لبقية العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٤ هـ

سعادة ..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

إشارة إلى خطاب سمو رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء رقم ( ٢٧٧٢٥ / د ) وتاريخ ١٤٢٨/٦/٢٣ هـ المرفق به نسخة من قرار مجلس الوزراء رقم ( ٢٠٧ ) وتاريخ ١٤٢٨/٦/١٧ هـ الصادر بالموافقة على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ( ٦١ / ق ع ) وتاريخ ١٤٢٨/٣/١٣ هـ بشأن القواعد المنظمة للتقويم الدراسي لعشرة أعوام قادمة .  
واستناداً للقرار الملكي رقم ( ١٨٥ / ١ ) وتاريخ ١٤٣٤/٨/١٤ هـ المتضمن تعديل إجازة نهاية الأسبوع إلى يومي الجمعة والسبت .

تجدون برفقه التقويم الدراسي لبقية العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٤ هـ وآلية تنظيم إجازات شاغلي وشاغللات

الوظائف التعليمية .

للعلم والتمشي بموجبه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

نائب وزير التربية والتعليم

د. خالد بن عبدالله السبتي

الرقم: ٢٤٠٤٠١١٥

التاريخ: ١٦/٢/١٤٣٤هـ

المرفقات:



وزارة التربية والتعليم  
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

(٢٨٠)

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة



### تعميم لجميع المدارس الحكومية والأهلية بمراحلها الثلاث

وفقه الله

المكرج مدير مدرسة /

السلاح عليكم ورحمة الله وبركائه وبعد ....

إشارة إلى تعميم مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة رقم ٢٥/٢٣١٧٢٣٦٩ في ١١/٢/١٤٣٣هـ المبني على تعميم نائب وزير التربية والتعليم رقم ٣١/٢٣٥١٤٢٠٧ في ٢٤/١٠/١٤٣٣هـ المتضمن اعتماد تنظيم فسخ الطلاب في الجدول المدرسي لليوم الدراسي ابتداءً من العام الدراسي الحالي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ في جميع المراحل الدراسية .  
عليه تجدون برفقه القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام القاضية بمنح الطلاب فستين للاستراحة ومزاولة النشاط .

نأمل الإطلاع والعمل بموجبه ....

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

مدير مكتب التربية والتعليم بجنوب جدة

مسدق بن محمد الحازمي  
١٤٣٤ / ٢ / ١٦

من: الصادر  
من: للبريد الإلكتروني بالمكتب

٤٠١١

هاتف ٦٤٤٤٣٠٥ - فاكس ٦٤٣٤٠٤٠ - الرمز البريدي: ٢١١٥٨

الإدارة العامة للاتصالات الإدارية  
الرقم: ٣٣٥١٤٢٠٧  
التاريخ: ١٤٣٣/١٠/٢٤  
المعرفيات:



الإدارة العامة للاتصالات الإدارية



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
( ٢٨٠ )

وكالة الوزارة للتعليم  
الإدارة العامة للإشراف التربوي  
الإدارة المدرسية

الموضوع: تنظيم فصح الطلاب في اليوم الدراسي

تعميم لجميع إدارات التربية والتعليم

وفقه الله

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة

وفقه الله

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

بالاطلاع على المادة الخامسة والسبعين من القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام، القاضية بمنح الطلاب فسحتين للاستراحة ومزاولة النشاط لا يقل مجموع مدتهما عن (٣٠) دقيقة يومياً، وفسحة قصيرة مدتها (٥) دقائق بين كل حصّة والتي تليها لانتقال المعلمين والطلاب من فصل لآخر، ومدة زمنية كافية - حسب أعداد الطلاب - لأداء الصلاة جماعة في مصلى المدرسة.

وبعد دراسة هذا التنظيم من قبل الجهات المختصة في جهاز الوزارة والميدان دراسة تتطرق من مصلحة الطالب والطالبة التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية وتحرص على تلقيهما الدروس في جو تربوي مناسب يساعدهما على ممارسة التعلم برغبة ونشاط، عليه، أمل اعتماد تنظيم فسح الطلاب والطالبات في الجدول المدرسي لليوم الدراسي ابتداء من العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، وفق ما يلي:

- ١- يُمنح طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمتوسطة فسحتين اثنتين للاستراحة ومزاولة النشاط، وتناول الإفطار. مدة الأولى منهما (٢٥) دقيقة، ومدة الثانية (٢٠) دقيقة.
- ٢- يُمنح طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فسحتين اثنتين للاستراحة ومزاولة النشاط وتناول الإفطار. مدة الأولى منهما (٣٠) دقيقة، ومدة الثانية (١٥) دقيقة.
- ٣- تُلغى فسحة الدقائق الخمس الفاصلة بين كل حصّة والتي تليها.
- ٤- تحدد مدة زمنية كافية من (١٥ - ٢٠) دقيقة - حسب أعداد الطلاب في كل مدرسة - لأداء الصلاة جماعة في مصلى المدرسة.